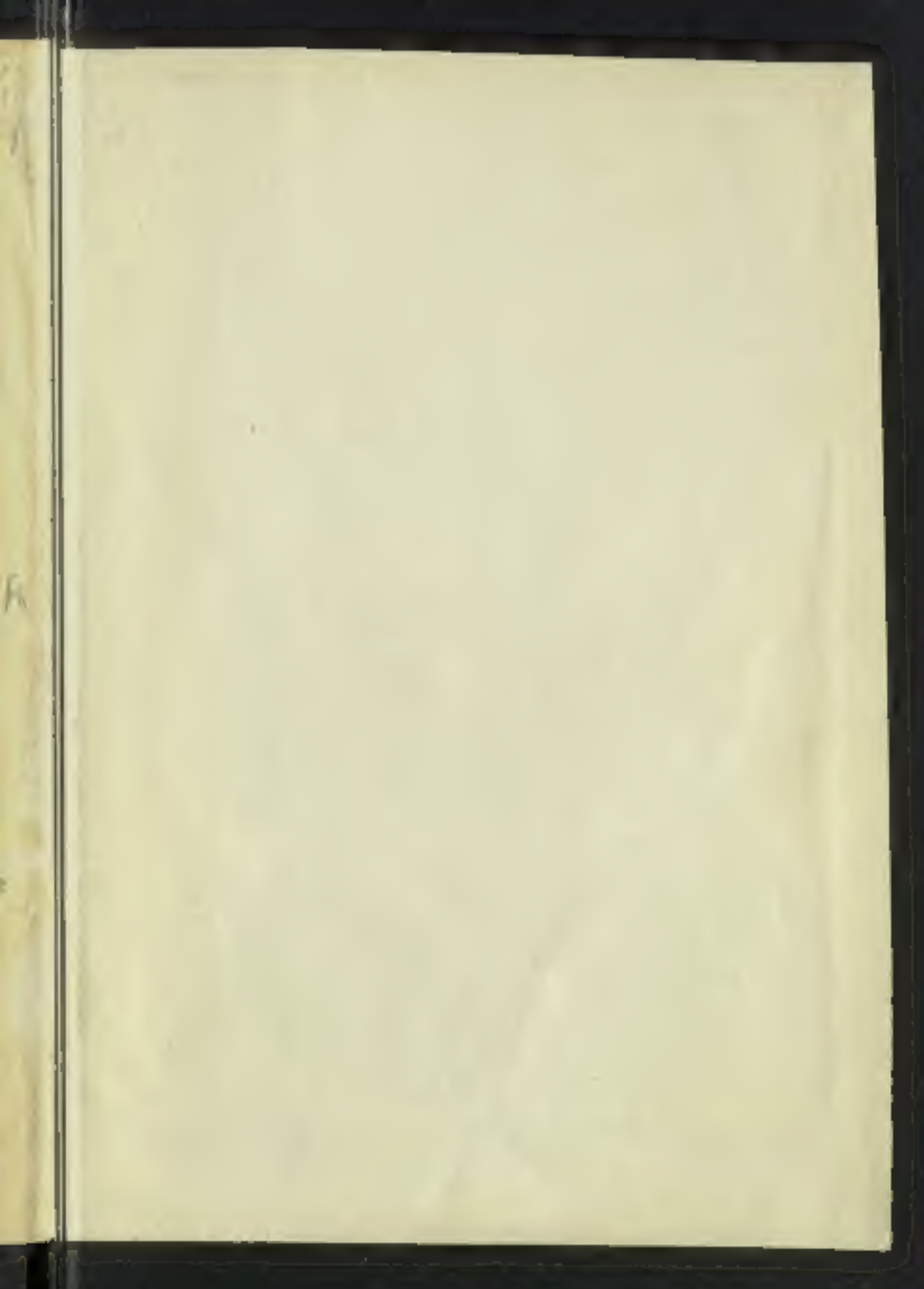




10-185 83

10-185

3
R



أَيُّمُ الرِّجَالِ

نَاشِرُ فَلَسْتِهْ شَرْقِي فِي بِلَادِ الْغَرْبِ

تَارِيخُ حَيَاةٍ - مَصْلُوكَاتُ تَكْرِيمِي فِي مِصْرَ
مُخَارَاتِ مَن مِثْرُو وَفِظَرَمَهْ

بقلم

X توفيق الرافعي

« حقوق الطبع محفوظة »

طبع على نفقة

مَكْتَبَةُ الْهَيْلَالِ

بِشَاغِ الْفُجْجَالِ بِمِصْرَ

28947

89278
R572Y+PA
C.2



مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد فإن الباحث في شؤون العمران ، والتفتيش عن
أسباب سعادة الانسان ، لا يكاد يمتنع بصره في شيء
يذكر ، أو يحيل فكره في أي عمل من الأعمال الجليلة
النافعة ، إلا رأى فيه بدأ ظاهرة اللاديار والشعراء ، وأصحاب
الهيمنة على المشاعر والقلوب ، ذلك بما لهم من السعي الممكود ،
والقصد المشهود ، فهم قادة الافكار ، وأمراء الافلام .

أجل بل هم رسل التعارف بين الامم ، والسنة الوداد
بين الشعوب ، بما يؤلفون به بين القلوب من نضات أفلامهم ،

وما يودعون الالباب من حكم منظومهم ومحكم منشورهم .
ولما كان الانسان مدنياً بطبعه ، محتاجاً لآخيه في شد
أزده ، وتقوية عضده ، فكر في تنظيم الاجتماع والتعاون ،
وبث العلوم والمعارف ، لتقوى الجامعة الانسانية ، وترسخ
دعائم حضارات الامم . فأخذت كل أمة على عاتقها القيام
بشيء من هذه المنافع على قدر استمدادها ، والعمل على
ما يصل اليه جهدها ، والرء اذا رجع إلى تاريخ الاجتماع
وجده عافلاً بما للامم الشرفية من الايدى البيضاء على الانسانية
جماء ، بما نشرت من معارفها ، وأتقنت من صناعاتها ،
وأكملت من مدنياتها ، وأوسعت في حضارتها ، وأبقت
على الدهر من آثار قوتها .

نعم قد كان أولئك الآباء والاجداد رواد حكمة ،
وناشري فضيلة ، لا يكتفون بنشر العلم فيما بينهم ، بل كان
الواحد منهم إذا ظهرت له الحكمة ، أو واثته المعرفة بشيء ،
يخشى فوات نشره لتعميم فائدته سابق الاجل فرسمه على
الصخر والحجر ليبقى عبرة أو تذكرة لمن شاء أن يتذكر ،

فيفعل ومثالا يحتذى في الكمال كل عمل .
أولئك الآباء الشرقيون أصحاب الهمم العالية والمقامات
السامية قد جعلوا الشرق بهمتهم العليا ، وعزتهم القمصاء ،
جنات زاهية ، قطوفها دانية ، بما أودعوه من بديع المدينيات
وجليل المآثر والعادات ، حتى تمنى كثير من رجال الغرب
وفلاسفته أن يكون مستقبل أممهم كاضى أولئك الابداد
أولئك آباءى فجنى يتلهم

إذا جمعنا يا جرير الجماع

بقول لويس جاكويو :

آه ما أسعدنى إذا صار ماضى الهند مستقبل فرنسا .
ويقول فواتير الفيلسوف الفرنسى :

قد كان للصين اسطرلابات « مرصد للفلك » قبل أن
نعرف الكتابة والقراءة ^(١)

وقس على مدينتى الهند والصين ما يماثلهما أو يفوقهما

١ . يعنى بهذا سبق الصينيين في ميادين المدنية والعمران وبلوغهم
غاياتها . وتأخر الغربيين في باحة الحمجية ونزولهم الى وهدتها

من المدينة البابلية والفينيقية والمصرية . وما ختم به كل مدينت
الشرق من المدينة العربية ، فقد غشى سيلها الأرض الغربية
فأحياها بعد موتها ، فاهتزت وريت وانبتت من كل زوج
بهيج .

أجل قد يمت العرب بمدنيتهم أم العرب من أجدانها ،
وسبي ، مرافدها ، وطول سبائنها .

نعم أخذت أم العرب عن العرب مدنيتها واسترشدت
بارشادها واهتدت بهديها فصرعات ما برزت في ميادين
الحضارة وحازت قصب السبق من يد أساتذتها ، ^(١) وهذا
نتيجة جدها في العمل ، وأقبلها على نافع العلم ، فالشرفيون
الآن على بكرة أبيهم أعق خلف لا كرم سلف لما أصنعوا
من تراث الآباء وما زالوا ينحدرون من مكاتهم وينزلون
عن رفعتهم ، حتى غلبوا على أمرهم ، وأصبحوا أنبياء مفسما فيما
ينها فاستبدت بهم ومنعتهم ثمرة جد آبائهم وجهد أجدادهم
بما ألفت بينهم من تفريق الكلمة وإيقاع الفن والوسائل

عندئذ أحد اليأس ينسرب في أفئدتهم والقموط يحط
وحاله بين ربوعهم ويعشى بمحلمهم ودور سكره

لولا أن لله حلت حكمته قد ندر كره في حيرتهم وراهم
فصيصاً من نور الأجداد ووميضاً من برق الآمال فأخذوا
يحشون عن ذلك الرثاء وهم ويقفون عن أسباب وصول
إليه ، فكان في طليعته أدب الكسب وأشعر ، على حدى
عاداتهم فرؤا أن حير سبيل موصى إلى أمة المشودة ، هو
تعارف الأمم لشرقية بعض بعض وحكام الصلات بين
شعوبهم . وبذرة فصحا بين رجال العرب فكان عملهم
هائدة ندر كره فتشكر وآثار تعرف فلا تنكر .

وبس يدعى كان في مقدمة الأمم الشرقية في هذه
الطبعة لأمان السورية ولصيرية فقد عرف حق حوار
وواحب الأحوه في ، سان فأخذت تنفرد وتضع كلماتها
يدها في يد الأخرى حتى تضيق شاعره عما في مكنون
حبائرم فقال :

مصر دار بوع الشام نقسب

ها لى وهاك اعد والحسب

لى أن دل :

همنى يدى عن بى مصر تصاشكم

فصاخوا صافح نفسها العرب

فتدوت على البر والنفوى ولصا دفعل تكريم رحال
العمد وحكمة فى شعاص رحال لأدب والهمة . وأنت
بد أنصرت ما يحصل من أساء أحد القطرين الشقيقين
والبندين انؤمنين من تحله ومآدب الحنوة ولا كرام
بد نزل در الضيافة أمير من لأمرامى القطرين أو ذيب
من لأدب . فى البدين للسياحة وروى خاطر ماسكك
المعجب وعمت همه العرب ويقتل هذا الشبل من
ذلك الأسد

فقد ز ر يوورك مدأمد عبر بعيد صاحب السمو
الأمير محمد على ففائلته اجزية السورة فى مهجرها بتا يلىق
بمكاته السامية من النجلة ولا كبار ومن الاحلال والاعظام

وكذلك فعل المصريون مثل هذا عند زهرة الأمير شقيب
 رسلان مصر ثم احتفل سوريون بحفظ أبرهم والمصريون
 بحسين مطران و آخر ما شهدنا من هذا العييل ما قدمت به
 احاييت السورة وكثره لمصريين يوم قدم هذا العطر
 العيسوف المد من الرخاني - فقد كرموا لعمري في شخصه
 وقوه اربعة لاجاء من السوريين والمصريين بما سارعوا
 اليه من الاعراف معصه وتعمده حق قدره ولا عجب في
 هذا فاشرفيون عامة والسوريون والمصريون خاصة أولى
 بمعرفة الرخاني وفضله وأحق بيمانه لشكر على نعمه فهو
 شرفاء أدب شرق في العرب ومصدر فصل فسمه
 لمعري وغيره من فلاسفة اشرف منه فلاسفة العرب وهو
 من عقد على رأسه الغريون كاييل المجد ورفعوا له لواء الحمد
 فقومه سيد أولى وعشيرته به حق وأحدر

هو رجل لأدب وعباد العمل وفضله على العلم فضله
 ومراته في خدمته مراته على ثبات واحد في هذا الكتب
 من سيرته وكيفية نشأته وبيع حكمه وفصيح خطبه ورقة

أملوه ما يطلع له صدرك وتقر به عينك فيفقد على مكانة
الرجل بين لدانه وأثره ويعرفك كيف نشأ همهم رجال
وتكون مسكت العم

هذا و قد رى أن ما حصل في هاتين الحفلات من
أفضل ما يعنى مدور الى توطأ الأم لعصها بعض لاسم
أن أم اشرف في دور كويها حديث وعارها السيسى
والأدنى ونونيق معهدت ورحكم اصلاات
سأل الله تعالى أن يهب لأمل ويرجع له العمل به
حسى وعليه التكل م. د

القاهرة في مارس سنة ١٩٢٢ طبيب الرافعى

ترجمة حياته

لما ذكر اسم الأديب لا وعمل السكك من طالع مؤامرات
ذلك العيسوف الشرقي الذي تمت أفكاره في لندن وتمت
في بلاد الحرمة بلاد الغرب ونشرت في اصلاط والمؤامرات
الانكليزية والعربية

كان رشيق المودة من ان كيب بطرب أسنوه
كما يسكر رآه انفسية عرب شعوره عن عمية سامية
وروح رفيعة وروح قوة لا سمره ودقة شرح أسرار
الحياة ومور ، حية ، فرعى لأسلوب عصري لأفكار
وفي حيل واتوصف ولا تكار ، ينكر كميانه وملاحة
نعيه آر ، وعفة حمعية عالم بوب انصيد والجاهية
العديم ، ينظم اشعر خيال اسيع لمؤثر سامية الانكليزية
والعربية

ومن طبع على سبب أفكاره ونشاط براعه وبديع أسنوه
وجميل مقالاته وغررة مدونه وما عده من بعد النصور

وسمو اخیال و تقریر حقائق الفلسفیه و برد حقیقات روح
الاجتماع بأصوله الشعری منشور و من سمع رنة صوته
لموسیقی أثناء اخضابه و شارته التي تأخذ بمجامع القلوب .
معجب لهذا الاحتمالی الكبير و مفتخر به لأنه شرقی رقی
عاش بين الطبقة الراقية من لأمیرکین و بال شهره و مكاناً
رفیعاً . وله مكاتبات كثيرة مع كثرهم و عمدتهم

و انا كاتب كبير و شاعر متمسك في البحث عن امراض
الشرق و ما حره لأدنی الاحتمالی و فلسفة الحياة و ما أسرار
توحيده و حياء يسبح في هذه بصورت لرعية حليق بان
سفر سيرة حياه يصلح عنها الدرس و خصوصاً الشرق
الغربي و يدرس موعه بناء وطنه في بلاد العرب

أذكر ختاماً من تاريخ حياه تمسبة زیارته مصر في هذا
الشهر ٢٨ يناير سنة ١٩٢٢ او احتمال السوريين و المصريين
هذا الماتعة و تقدير روحه الكبيرة في حسمه النحيف

هـ

ولد أمین فارس الربيعی و فیلسوف العربیة فی قرية

«البريكة» من لندن تحيل في سنة ١٨٧٦ وتعلم مبادئ
اللغة العربية ولا فرنسية في مدرسة صغيرة نواطه الكاتب
الصحفي لعموم مكرول صاحب جريدة الهدى . وهذا
في عشرة من عمره مع نعمة في نيويورك حيث درس مبادئ
اللغة الانكليزية ثم اشغل بمهنة محاسبة حس سوات كان في
أنسها مثلاً الاقتصاد ونسبة معاشه

وضائع تأليف كدر شعر ، لا سكر فشعب كاتب
شكسور ورواية ولد فيه مل إلى من التحليل فدحل
بمثلا في شركة أمريكية وحل معها ثلاثة أشهر ثم تركها
الفن جميل لأسباب .

ودحل كلية نيويورك الشعبية ومكث فيها سنة كان
مثال لاجتهاد والدك . وبعد ذلك حين بالكتابة
وخاصة ونشر مقالات في الصحف لأميركية وخطب
عدة خطب بالانكليزية في ندية وعدها أميركية مشهورة
وشهد عليه الضعف لا كانه على اندرس في أنس ،
تحصيله في المدرسة فأشر عنه الطب نرك الكلية

و رجوع إلى سور، تغيراً للهواء. فسافر إليها عام ١٨٩٨
وصاع في أثناء وجوده في بته في بيتا نسخة من ديوان
المعري فاعجب وأفكار الشاعر اعطته ورقه ثل إلى
ترجمة لرد عبات إلى لاسكارية وما إلى برحمته عرصه على
شركة من ثمة شركات طبع الكتب في ميركا فحسب حالاً
وعد طبعها بذات شهرة لربحاني فاداه دي الثرى. لا أميركي
حقيقة كرام السورى النعمة خصب فم خصصة مدسة بالله
لا ككارية تقدم انه بعده رئيس امدى ووضع على رأسه
كأبلا من برهرو. له ثمة برهرو بعض برهرو وتسمع
الحاصر بر اعسعة اشرفية والسبع السورى

وكتب برنحاني في ثمة برحمته ربه عبات مدلات
ككارية شرفه ككارية خرد اندلرية ولا ككارية وخطة
في لاسكارية دونه مؤر.

وفي عام ١٩٠٤ عاد إلى سور. مكث في قرية سربك
مدة صوبه وكتب في ككارية خرد اندلرية وكان يكتب
حالات لاسكارية في ثمة عربة. في ولدي في دهه فسمية

رفية. وصنع الرمحسات المشهورة في العدة العرفى التى تنحى
فها افسفة شرقية، الخاب الافرخى الشمرى .

وظهر رويته الاسكارية الى مثل فها اخلاق اسورى
وعادته وشرح حاشه فى بلاد العرب تلك روية الى يد كرها
الاسكاريين أشهر رؤسهم - كتب حلد -

ومعد دمه فى سوريه مدة طويلة رجع الى موبرك
وعاش عيشة ملاسة معتري حلالا من به كان ويوبورك
وعيرهم حصيب وثقلا وكان فى شهر حلال واهراىد
الاسكارية والعرة، وهو يكس وثقلا لندة شمريه
والد مع ديمى بحركه بشرح فسمه لاجلهم، وحط عدة
حطب فى شغل سوريه فى ثناء حرب العمومة حرك
فهم عطفة اسورى وهمه مسعدة أخيه فى لوطن وروى ده
من ثياب حوج وخاب ثوبت وليد حمة

فمعبشته فى، تودع مسام ومضف حمة فها بين
لرحل سورى الى ولاعيركى المقعد، وكان عن
المحج وحب الخهور وحسار مير ولاداء وعشق دل،

وهو نعهد في تطبيق أعماله على قوله ولا يود تكليف
غيره ما استطاع هو أن يفعله ، لا يفيد نفسه ، لا يخرط
في سلك الجمادات ، الخضوع بموافقتها ، يعشق الحرية ولا
يتدلى بمال عاقته . مقرر لضعفه صادق لخبرته مسامح من
بني ، انه سيب أسية رفيق كلام شوش نوحه

ما صنعته فرام العامة مع ميل إلى الفصير رفيق المصير
حذف البنية وسع ميسر عرفت خفة كان مستنوت
طويل الشعر حايق الشارب . أما لآل فشمع رأسه
وشاربه معنل وهو لارال في دور الشدب والشاح .
أكثر لله من بوائمه وضع بهم أبطن

حفلات تكريمه

حزى لله اشدائد كل خير، دأمت بين شعوب وحيت
 اليه، حلال غايه ذرية سامية كما حدث في شهر اماسى، إذ
 رار لادب عبقري أمين برنحس هذا القصر عاه فويل
 فيه بساسة من الحفلات الثائفة ونسرى عموها وشعر وأه،
 في مدحه عطب أليفة خط ونثر، كرمها المصريون
 حوهم لسوريين واسوريين، حواهم، مصريين، وقد
 كل الأداة، قانون دأمت سخاوة ولا كرم في مدن
 امشرق واكسلا، لاعم، بأحد أمهم، في ما في الربحى في
 زيارته، مصر هذه ابوة كائن عموها، وذباها، من مصريين
 ومتدعيرين وخذو في كرم فون الأدب فيه مهر،
 لقوسهم من رعات السياسة وأدبها، وسلا اشد أو من
 اجمعة اشرفية ومنسعا لانتهاز ما كنه ضائقة من
 الحب ولا حلال الكل من دفع راة شرفى في البلاد
 الغربية، سقط

بدأت حفلات في منزل لداكسور. مقبول صروف
 أخذت صاحب حريدة المظفر، ثم بوات في دارسليم
 اقصى سر كين منزل السيدة بسمة عبد الله صاحبة
 محلة المرأة المصرية منزل الياس فندي رده صاحب حريدة
 محروسه مدار الجامعة الأمبركية فري لأمرامشيل
 وحساب وجورج اظف الله فاكستيل بدعوة من صعد
 ثمة مدعوة لاهر مدعوة من الأستاذ محمد ركني
 وحق وصفه لكل حفلة في حديثه ودأروا ما فعل
 فها من حطب وقصائد تبارى فيها خطباء والشعر
 معتمد في ذلك على أخبار 'حر' سيرة وما وصل اليها
 علمه من بعض حطب هذه الحفلات وشعرها

هذا ويحمل - من أن - كرسيت عن هذه حفلات
 أن يصر مع الشعر من أول من طرح تكريم اليبسوف
 لرحيق ورة حفلات لباك هو لالة ذمحة لطفي حممه الحامي
 فقد نشر في معطيه يوم الاربعاء، عرفة فبراير ١٩٢٢ - كلمة لآنية.

واجب الترحيب بكتاب

«فرشيد السور حرقوه الشاعر لست ومفكر
العباسوف ميديجاني الى عهد مصر مندوبه
ودكراته رومصر في سنة ١٩٠٥ في مدينته عشرة
سنة ذكأت مهمة انومية في مدينته في ر من حياة
اشعب ندى يطعم لاستعادة حريته مديكي تكوين
عميدته في مسلسل هذه البلاد وكان لاستاذ ريجاني، ددك
في رعد شبة وم يحرق من مؤمنه خيلة لا راعت
موري وقصودا من كتاب حاد وقد مضى على تلك الزهرة
نحو عشرين من السنين قطع فيها شاعر الشرق والمفكر
الاربي مر حل بعيدة المدي في ساحة العلم ولاد فام
لرنايات التي دلت على علو كفه في امته لأصلية عوا
لايديه لا فتدرو على اللغة الانجليزية وقد حلد في تلك
لصحف وادي المريكة لدى نشأه وترعرع اذ وصفه
في كتابه آجل وصف وحبه الى من لم يزوره ولم يعرفوا

جماله . وكفى هذا الوادي نحر به نحب . نعة مثل ربحي
وقد زارت اميرة الثانية ومصر كاتدر الفاليه بحمسا
وتطلعا نحو المي والحومستحل تسمع فيه بخوفه . المهصومة
در مصر اميرة الثانية وقد بلغت مهنت شدة وصار في
أمس رحل اليوم ولا منية الي كانت نردد في نفوس
أوشكر ان تكور حقيقه وقمة . وسيتج له شوى
نعيبه ويسمع . نده مد . و . نسمع في بريرة السابعة
فأمامه شعب . نهمس مثله كاتدر عظيم ادى أحد الكرى
عم قد حقه حيا . ند نور . نجر سطح . نده الأسر فتح
عينيه ونحرك حيا . ونهر ريشه يسقط عنه حر اثر من
آثار انصور والموه العميق . هاهو الأسر . نيب . نكان
الشرقي القادم من العرب نطر ان الشمس لأنه نرد أن
يتبوا مكانه .

ن هد الأسر . نيب . ناسر . ندو لك هويا . نوفية . نالكن
اذا نعت نطر في رأسه وعيبه . نبت . نبحل آثار
الحية مد آلاف السنين . نكان . نده . نغير . نوه . ولم

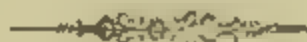
يلحقه شيب لأر الشاب علامة الشيخوخة وأصعب وهذا
السر مع عمره الطويل العزى في بحر أسى الفارقة لا يزال
صداً وفادراً على لهوض يبشر صاحبه لعظيمين ثم يطير
إلى حيث تطير أنسور ويحقق في سماء حربه الصافية لأديم
أر هـد السرى بها الشاعر أحيل بحيث وإطلب منك أن
معه له نشودة حميه لعمري وسعد على الهوض من مصر
العظيمة حيدة أفدة حدة خلة لظف من كل شاعر
أن يعين صوباً يقوى من عرباً ويشتد حكمه نعت في
عصده حصوناً

مصر ترحب بالشاعر لسانى لدى عرب العرب
وحدد محمد لعرب لشعره وأحيا موت الأرض بخطبه
وكتسه في وسطه وعصب إليه أن لا يبقى في ضيقها صامتا
وأن لا يتكلم بصوت خافت لأن اليوم يوم المنصرة عن
عقيدة وبيان

فهل يجيب شاعر الشرق هـد الد
وإني بهذه المناسبة أقترح على الكتاب والشعراء

والادباء في مصر أن يرحسوا بحصرة الشعر النادر الترحيب
الذي يليق بمقامه العظيم في الشرق وأربء

فصادف هذا الاقترح هوى في هوس الادباء
والشعراء وأربابها لدى ذوى الاتصال والرفاق ومن ثم ابتدأت
تقام حفلات التكريم الأستاذ الريحاني فكان أول الحفلات
حفلة الدكتور محمود صروف



الحفلة الاولى

في منزل الدكتور يعقوب صروف

دع عصر يوم الخميس الموافق ٢ فبراير سنة ١٩٢٢
حضرة الدكتور اعلامة يعقوب صروف من اصحاب
المنصف والمقطم جمهور من فضلاء مصر ورافعي و
لادب العربي فيها في حفلة شتى عدها في منزله بشارع
عماد لديس للرحيب بحضرة صديقيهم اسكاتب الشهير امين
افندي زحاني فاي المدعوون دعوة وفي مقدمتهم حضرات
اصحاب السعادة والمنة اسماعيل صري، شاو حمد تيمور باش
واحمد شوقي بك واحمد زكي باش وسعيد شقير باش
والدكتور صبيحه ولايسة بن و خليل مطران ث وعبد
الحليم افندي لمصري وعموم شقير بك والاساذ محمد
الطى حمة وأسعد افندي خليل داعر والدكتور وديع بك
بريتارى واطلون افندي جميل والدكتور شخاشيرى

فاسمهم رب الار وعائلته الكريمة بالتكريم وبعد
 ما شربوا الشاي وتناولوا الخوى وقف حصرة الدكتور
 صروف وأتى كلمة شكر المدعوين ورحيب بالمتعلمين به
 ووه فيها بخدمته للادب الشرقي في الشرق والغرب وأطرب
 في راعته باللغة الانكليزية التي نافس فيها أبناءها الجيدين
 وبلاه حصرة شاعر محيد سعد فدي حيل دعر وأبو
 أياتاً بليغة صفق لها السامعون وسه دوه وعفه حصرة
 اشاعر البع عند ختم احدى المصريين فتلاته حربه
 وقعت أجمل وقع في المموس وطربت سامعها فصقفوه
 له مراراً ثم حصرة لاسند العاصل محمد لطفي حممه
 خطب خطبة نفيسة دت على عو كميته في الاشياء الخطاينة
 والاعة التعبير فموطعت المنصنق والاستعجاب
 ووقف حصرة أمين احدى ربحي وشكر الجميع بدار
 رفقه ذات على شدة حبه للشرق واعتباره كل بلد من
 بلدانه وطناً له وكل شرقي موطناً فصقف السامعون كثيراً

وخلل الحاضرون بعد ذلك يتدلون أصابع الحديث
ثم ودعو حصرة صاحب الدعوة وحضرة قرينته الفاصلة
وسأرا أهل انتهما شكرى ما قوا من كرم الضيافة وما
دخل قلوبهم من السرور فى هذه الجملة الادبية الشرقية .



قصيدة الشاعر المجيد

أسعد افندي حيد دهر

لث "مير علي الدين" وأهله
فعل بحدث عنه كل لسان
محدث جوهر شعره وسكته
في غيرها في غالب الأند
وملكت نصيبه لقرون وصمت في
كليتهما منه عقود جرد
وأريت أهل الغرب والشرق لم
يرجع بدر أشمة العرفان
لباسهم أحررت تحلية على
فرسانهم في حومة الميدان

وعد سمعت لروص عدت محذرا
نفسى به صبح لهجة ويزن
ويقول « يا أمين زهرى نزه »
فقول نفسى « شعرة ربحاني
والله يحفظ صيما ومصيفا
فى عطة ومسرة وأمن



حطة الاستاد لطيف جمعه محمى

مند عشرين سنة تقريبا حيث أمين ربحى لأول مرة
 وكان بذاك فى فصل العمر فى اعادة الفنية من حياته
 (روت سيث) محند ، اخلاقا كان لا يكترى الشخير
 « سكارويدة » من حيث يسبق اشهر وتصنيفه وسدله
 على كمنه ، حتى اشهر من اللحية وكان يدهن الشمشك
 على العرقلة لامريكية فسر له كان يندو فى وجهه
 امشك فى كل شىء فى حدة الفكر والعقل واليد وكان
 مثله كمثل السنج لدى ميهند بعد الى طريق وكان قد
 كتب القصة لى لاولى من كتاب حاد قدر الى مصها
 وانحت ناعا على لسانه من وصف حول صدقه شكيب
 ثم شرح لى مشروعه فى « يفرودة » نسيه اللغة لاسكترية
 يكون صها لاسم على وكلمى عن تأثير صوت المؤذن
 فى ذهنه فمحبب من ذلك لدى هجر لشرق وسافر الى
 أقصى بلاد الغرب وأكثرها زحاما واهتماما بشؤون

العربية ومع ذلك فهو يفس أدق الاحساسات الشرقية
في الذين قرأوا كتب الأستاذ الزيجاني في مصر
فيكون ولكم هدا لا يصل من قدرها فقد كتب في
الفن و تصوير مذهب نمد من حمل و نبع ما كسه
العدول ولا عر به فال لاسداد الزيجاني حذر مكرته
في حية صب صارت بدرك سرر الجمال وتكوينها
وقدما الي عام مائة بعض الانوار

عرفت أميا وهو لا يحسن لغة العربية تكلم فصلا
عن كنههم لظول اشعة به وين و طله الاصيلي وقدمت
له نسخة من أول كتاب غته فظرفيه ثم قال لي ساضع
أيضا كتب باللغة العربية وقد يكن أميا من بعدون ونحسون
أو يعر مون فمردون فله بعد نضع سبين فضها زهدا
مقطعة عن انه من في صومعه يودي المريكه أخرج لعدم
العربي كتب من جن الكتب لا وهو ريجانيات لدي طبع
مه حرر و باق تحت طبع مثابها فانت كنه هدا نه
قد ير بوعده وأمن لغة القرن نه يسمح له بالحرير

فيحارى كثر الكتاب أسوأ وسلاسة وسلامة منطق
أما عن الأفعال حدث ما شئت فهو مبتكر ومحرج إن في
مصر لآل مات من أغنياء لا مريكان السعيين برهم في
بخر في وتترهب غير مكرهين وقد يكون بينهم ملك حديد
أو الفولاد أو الذهب ولكنك سكرت وهنم رجل قد
لا غلك فولاد ولا حديد ولا ذهب لأنه وإن كان لم يمنع
قوة بل قد مدحه الطبيعة قوة املاء المعول

رأيت لرحلى في ملك سعة مع شوق بك وكلاهما
قصور صغير المدن ولا عربة فقد امتاز النوايح بصغر
الاحسان وكثر المعول

(هو بك شفير مضطعا يريد أن حمد هل هذه
الصخرة عاصرة على لرحل ثم تشمل السماء نصا)

(الخليل مستعرا) لقد وصفي نعيم بك شفير في
موقف حرج وهما رى ليدت يصرب في مترقيات
ذلك لجواب لدى فيه فصل خصاب

حما له الحق أن يقاصي لأنه رجل عظيم وطويل

تقدمة أيضا فهو لطاب لحقوق طولی اتحاد غوانی له ان
 هد توصف وان كان وصرا علی الرجل انه لا یشمل النساء
 لان النساء عظیمات طویلات کن و قصیرت فیس
 سوعهن شرط ولا فید

عود الی صدیق محتمل به و قول ید کرم لاجل
 فکره وعقله لاجل سب آخر و هد دلیل علی
 اشرف ولا سیء مرد شک شعش بعد السوخ و لاجل
 به در حل و حد عظم قدر علی اصلاح ائمه

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله

الحفلة الثانية

في منزل سمى فندقى سر كس

كان بعد ظهر السبت (٤ فبراير سنة ١٩٢٢) موعد
حفلة الشى الى ادمها حفلة الكتاب المعروف ساج
سر كس افدى في مرله مصر خمدده كراما للكتاب
الكبر امير اربكانى فدى ويل اميركا وصيف مصر
الآن وقد كانت حفلة كسائر حفلات سر كس بجلى
الاس والطرف ومطهر لدوق اسبى والادب المسحيج
كما كان صاحبها على مأثوف عادته خير صلة للتعرف بين
ادباء مصر ولشده واميركا فجمع في مرله حول الحفل به
طائفة كبيرة من ذى التطرف ووجهتهم بذكر مهمما
لاميرين ميشيل وحبب لطف لله واحمد زكى باشا ومحمد
الموسيقى بك واميرى وصف بك وعموم شفير بك ومحمد
حافظ عوض بك ودودير كات فدى والاستاذ لطفى جمعه
وحبيب مصران فدى ويوب كيد افدى واطون الحنين

فندی وسهر ص مك سیر و میل زندی فندی و طعان
مك انباد و سكندر مكاروس فندی و سیم حداد فندی
وسیم الشعلانی فندی و ساس عیسانی و فندی
و بعض اسیدت

و بعد از حد رسه حاضرین ابو و سر فی فصل
اندوون سوال کشی فی قاعة اظعام و قد ثبت موافقه
بأطراف مع حب و لا تار و لا ره و كان بخطه حوله
تشهد لهم بقول الساع فی صروب ملاعه بشو و الاحیاء
فافتح خصله صاحب در کلام شفی صلی رحب فیه
بصفت سکریم و سیم و سیم و سیم و سیم و سیم
جمعه صحتی مکه عن رتی و سیم عید و ده یوم کان
یتعین نظریق بی مشد مکتی و قد سیم یوم و قد وجد
ذلك لطریق و سیم و سیم و سیم و سیم و سیم
ترجمه علی حیدر و فاضل خطیب و سیم و سیم و سیم

الذي يقضي على مواهب الشرفيين وهو عدم قدر موهب
الرجل قدرها في شرفنا

وحطاب كذلك الشاعر الكبير خليل مطران فأنهر
مائلر يحاني من الفضل تنقله الى العرب آداب اشرق وعريجه
لا غلو كسون امضائل لاسلام و نه كمن مدها حق
لشرق اجمع ان يشكره على خدمته حتى .

ودعي حصرة داود بركات امدي في كلامه قول
للربحاني ان الترحيبي عصفه على جهنت هـم لك . يتم
عالي عمت لا يذكر بالنسبة لي . . . عيت عمه فار مصر
وبنتان والشام وسائر اقطار الشرق عرصة اليوم مطامع
المحسنة فكرا انت في نمرب محاميا مده فعا عن لشرق
حتى نقي يدريك للشرق الذي استنت

وكان لسمعة العام احمد ركي باشا كلمة صافية في انشاء
على ضيف مصر لدى اذع فضل الآداب الشرقية في

(١١) رأينا ان حصة لأسناد جمعه هذه لا يزيد بشيء عن حطه
الاولى لدى حطه في مصر . الدكتور مروف ولد لك أعلاهاها

العرب واستطرد لي ذكر العرب ومعاشر لاسلام مستشهدا
بالادلة التاريخية و خجج العربية
فقام أمين الربيعاني فندى وشكر اصددهم واخوانه
على اهتمامهم به

واعرف الحضور وهم شكروا سر كس افندي
والحضرة فريته اماضلة وكرمته الادبيات ما نقوه في درج
من لا كرم واحفاوة وحسن الصياغة .

خطبة سليم افندي سر كيس

الاصدده في ورصة الحياة هم المد الحقيقي وانما
الفقر من لا اصدقاء له ثم ان لله حمل الامار كالجمل من
جسد الانسان لا سبيل الى نزع الحسن او افساء . واما
الاصددة فافهم كالتب محرم على الحسن منها ويحلح رث
البالي والحسن خطي كان أمين الربيعاني صديقا لي منذ
أكثر من ٢٠ سنة فتحول الآن الى قرب لانني لم أجد
في صداقته الطويلة ما يستوجب نزع ذلك الثوب النقشيب

لي كان من سلامة تلك الصفة ورثه هـ الصديق في
مراتب جوعا ان صرت فبحراني في مصر وسه ربه
وأمره سها كست، لا رثا أول صديق بل ربحي الشاب
وأول صديق بل ربحي رحل وأول صديق بل صوف
بني تحتهم به ان ربح حيلت هـ أميركا فملي ربح
والسمة بها صديق

خطمة داود أفندي بركت

دائيس حرم لاهام

صفت من حصرة لا عي كرم مسم فدي سر كس
ن قول كفة في هـ لاحت لآدني شائق ندي تحس فيه
نأذ من نأذ من حكوم لآدني اعط اشرق اعرب
ونخرجون من كور مدينة العربية حوهر بخون بها جيد
لآذ د واهمه

ولو بكبر على السر كس افندي دن كبر لا ممدوحة
من ولاءه برصه وهـ نين تشريق لاحت ح كرم

والاستفادة من حكمه ودر قوله مكنت صامتا
أسمع وأسمع ولمكنت في محض عن العيون والالطاف
نظر السكون فان لم تستطع أن تؤدى امر كرس أمدى
ما عدل ديه فذلك حديثه على نفسه وعي خاضع من أحب
ما تؤدى نصيب

بقولكم امر كرس أمدى كما نحبور لا شك
أن سمعوا ذلك من خطكم كل من على ثمة (الأعرام)
وكم هم من نوطكم كل ما حر من السجود
كلمة "لا عنه ده يصح" فهو مرفوع ويزيد في ذلك
خصم يؤيد ليس بمرصه عن فصل في كلمة "نحن"
فيرون فيه حبيب ونجدني مرشد من جهة فان كان
القول حده فهو رجع لي ما فليس من نصيب ولا هو
تؤيدها منه لرب

ولآن أوجه كلامه لي تحية من لربعي لا قول
به لك قد سمعت من خطه ولا يكلمته الله ولا طيب
بعدا وعملك فاسمع لاح جل محمد كثير أن يقول لك

أنتك اذا كنت قد ضمرت لمضت تحا من الادب فان
 في همد التاج درر بمدره العلماء والاديب حق قدرها
 ولكنتك لا تزل في سر الشبيب ولا يزال في ذلك التاج
 مكان لدرر اخرى قد تكون اعلى واثنى مما رأينا فاعجب
 فاعمل وحدتم صحتك واكليفك. وتذكر ان عليك دينا
 آخر لا مدوحة لك عن وفائه ذلك لدين هو وهاتيك لوصف
 وخدمة هذا الوطن الذي انتك فقد تذكروا دوى والجبل
 والسندبه والسبع والبعير فقد ذكرنا نحن مكر من هناك
 استمدية مظلم الحياة وان الارض تدرجيت وغت على
 فيها من عظمة لانهول عيوب ولا قلوب مما فتحت عليه
 الميون للنظر والعيوب المشعور ولا حس

أفلا سمع أيها الاخ صوت انسان بكل كلمة يعولف
 الانمخ من ذكره هذر انهم وحرر الـ وحفيف
 اشحر ولمع البرق وقصص الرعد وحلاه الطبيعة وجمال
 الاحاء وحنو والمظف من كل شئ ومن كل ناس
 ن ودي المريكه انتك هي وما نوحها من الآكام

وَجُبالٌ وحورها من لاودية ثم رؤوم لايرضها لأن
تكون الابن البار

ذئب وطيت الصغير ولك ولد لوطن الكبير وهو
اشرق وفي عرة هذا الشرق وحبنة مصر التي تقف منه
كالمدارة فلأصوات أرسلت بورها الى لشرق كله شرقاً
وعراً وشمالاً وحوراً وهذه مطاعم تتعاضد وتتجاذب
الشرق كله فارفع صوتك ونمل جميعاً عند رفع الصوت
ماحق كلمة الطحن لالمني الذي طمع لملك فردريك بطاحونه
ايوسع بها خدمة قصره «لا أعطيك وفي راين قضاء»
ففي العالم أحرر ومنصفون يسمعون صوتنا د كان
هد اصوت هو صوت لخلق الخ الخ



وقد نحف عن حضور هذه الحقة الشامة من
المدعويين لانتاذ الشيخ عبد المحسن الكاظمي الشاعري
المصوغ ورسول معتدراً بالآيات الآتية

اليث سر كيس صدر لمدفن حي
عذر نغزو في سر واعلان
يب القسي دركي في بيت في حد
مبني فؤاد في فرض احوالي
حي الامن وحي كل مختلف
برق الامن وصره قد قرر
نعت رحي ابيك حين فعمدي
عن القبه بك نغزو حيا
وب سلامه في امر في صر
كيفه اسلو امينا وهو ديجاني
امان حاد عاب في خدم
وكم لسان من فصل وحنان
سي نغزو ميان وظهر رحي
واروس زوجتي ولاعصان عصني
في لأحد قوما يعمون به
ان الذي نذا يسعي لحرمان

خطبة أمين ائندى الرىحاني

لا أذكر يوماً في حياتي مكرمة سادى قدمت
 فيه لاسب ليس على لاسب نوطى لا أقول ذلك
 غير ولا عندى ، هي خفيفة في صدري وسوكنى وقد
 كور محض في عدنى نوصن على يدى . وسكنى منبس
 ر حجة مدبوب لا كبر حجة . ما حجة حدة وهي
 حنى ، من ساسة أدمة ، بخبة ، فلسفية ، فإذا كان
 بعض ، أدب وسريع وسنة نصير ساس ، دا
 من عداى في هذه ساس ومن مصوب ساس في ر حدة
 وسكنى ، ر كى في دائرة حدة ، ر حدة صعب
 ، على كما عبيك ماثومة حدة ، ر عدد ساس .
 فادب حق ما هو دين . ر ر و لاد ، حقيقيون
 هم كهنة وثمة

و ر لاد ، مصرين واسوريين هم لجنة اني تصل
 لشرف ، عرب فاستوية عبيك شه مها على سوهم .

ولابد من هذا الاتصال بـ سادني لأن عوامل انصاف
اليوم قصادية كانت أو عمية أشدها في كل زمان ولا
تستطيع أمة أن تسبى تمام عن عمية لامة .

أما لعدة القوية الذئقة . العدة ذهنية الصافية . ولا
ينبغي أن تكون سبسية ولا ديمية . بل أدمة عمية
هسية واقتصادية أيضاً ، من مدينة العرب حيث مثلاً
العلوم السكوبية الخذية وإلى مدينة العرب تقدم عن
الشرفيين على السبم الدائم من عموم زوخية . و في
مثل هذه التبادل ، في الحق . بل فيه حصل لامة إلى
أعلى درجات تمدن

ومن جهة خصوصية ترى على لاداء السورين
مستوبة كبيرة تجاه الكمالات العمية والاجتماعية . وحق
يعمل ر أدما نطل ، قص ، اذا كان لا يبرح شيء من الادب
الاسلامي ، والعكس بالعكس . فان لآرب لاسلامية
العربية لا تستمر حية نامية عربية رافة الا اذا مزجت

شيء من آداب الافرنجية. وفي هذا الامتراج يا سادتي
كمه احياة الجديدة التي سكتها الامم الشرقية استقلالها
انتم. ورفع شأنها بين الامم متمدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحفلة الثالثة

وفي منزل رسوم أفندي روهانيل وحضرة السيدة قريشته
صحة محبة المرأة المصرية ،

فقد حضر في ذلك اليوم ٦ نفر رتبة ١٩٢٢ حضرة
الأدب رسوم أفندي روهانيل وحضرة السيدة قريشته
بسمه عند ذلك كلمة شهيرة ، صحتها محبة المرأة المصرية
حسنة ، في منزلها تشرع في شهر كبريت حضرة
الرحمة محصل في أفندي روهانيل ، في دعوى فرق
من رجال العدل والأدب ، وحده ، وانه ، في
حريته ، وقد مكمل عند المدعوين ، في
في مائدة مريضة ، لأمره ، و
في كلو هبة وشيرو مرث ، و
منصور وهي وحطت حضرة محفل ، في
وعف رب الدار ، في كلمة بيعة حاضرت ، و
من الأيدي البيضاء ، في خدمة العبد ، في
في

وعنه حصرة لاسد الرعي فمدني ولعدت شك
الداعس ومدعوبين كلك عن امر دوما لها من لتأثير الحسن
في تربية ولادها ثم لا يمدني في مدرس ولا تجمع في كد
وشرح كيف ان اهل في حصرة هو مربى لأم فقوت
أفوه لا يحب ثم ينقل مدعوون في حصة لاستنساخ
وحسبوا يتعدون انصرف لاحداث ولحديث شجون
و صر فو وة مود على حصرة رسوم أفدي وسيدة
قريسة ما عود من حبيب وشكر به .

خطبة برسوم أفدي روفائيل

سنة في الرعي

أمره حث حصرة في صنعت شعس في وره أمدار
في الدنيا لخدمة وزمن شعس عنه إلى وطيل لاول
في اشرف صنعت روح رجاء وحركت امواطف سانة
من م قد اعطاه - روف نخبة عاصه حاصه ، وروح
تت ترحب اشرف في نخبة اشرف و تفت في وحدث الى

(مصر) بن خوان نجمهم وإياك صلات الآداب وصلات
الوطن أيضاً .

فقد كانت مصر وسوريا ختين في حياتهما طويلة
وطالدا اجتماعا وتفرقت واحتملت آلام الشقاء وما زالت توحد
بينهما النعمة والمواطف والتذكارات التاريخية التي لا تمحى .
إليك رسالت (الربحيب) وهو حسنة لآداب
في هذا الزمان - كنت أوحى به نيت روح الفلسفة القديمة
التي من يعرف عروق ودهان من العروق المعروفة بعث
بمن يودع في روحه نور الحكمة القديمة ويعبر على منه
روح اليهود حتى رأى ذات يوم في تلك الحياة وقوة .
ورأى فيه محال بعد المعنى والعنى للشرق فهبط إليه وأسر
لقلبه سر الحكمة .

فقد كان الفنى يدعب المصافير المذققة « في وادى
العريكة » ويهتف لها « أى طيورى الصبيرة لو تعمين ما
في قلبى من العاطفة لافرت أسرى بك خيفة منى - ابنى لأحب
الأذى اننى أريد أن ينتشر السلام والاخاء والحب بين الناس

وَأُرِيدُ أَنْ نَعْرِضَ الطُّيُورَ لِنَا سَلَامًا

فَدِ اسْمِي رُوحَكَ وَعَوَاطِفُكَ يَا أَمِينِ

أَعْرِضُونَا أَيْضًا مِنْ هَذِهِ الْفَنَى يَا مَيْسُوفَ

وَدَى الْفَرِيكَةِ - هُوَ مَوْضِعٌ جَدِيدٌ وَتُكْرِمُنَا الْيَوْمَ -

هُوَ لِمَيْسُوفَ نَكَبَ الشَّرْقِ الْمَوْضِعَ صَاحِبَ التَّيَمِّ

الْبَيْمَةِ الْمَعْنَى أَمْرِيَّةٌ وَلاِبْجَلِيَّةٌ وَهُوَ خَيْرٌ مِمَّا لَلْبُيُوعِ

الشَّرْقِ فِي الْعَالَمِ لِأَمِيرِكِي وَالْأُورُونِي «أَمِينُ الرِّيحَانِي»

سَادَتِي

صَدَقْتَ وَطَنَ الرِّيحَانِي بِرُوحِهِ الْكَبِيرَةِ وَلَمْ تَعُدْ فِي

وَطْنِهِ مَسْجِدًا دَهْلًا لَوْ سَمِعَ قَوْلُهَا وَثَنَةً أَيْ مَا وَرَدَ

لِبَحَارِ وَهَذَا بَيْنَ أَسْمَاءِ سُورِيَةِ الْأَحْمَدِ أَهْلُ الْحُدَّةِ أَخَذَ

عِلَالُ الصَّحْفِ وَاصْتَمَعَاتِ وَالْأَنْدِيَّةِ عَمَّا أَوْدَعَهُ فِيهِ الرُّوحُ مِنْ

الْحِكْمَةِ وَالْعِلْمِ وَجَمَلِ لُؤْلُؤِ لُفَةِ الضَّادِ وَأَخَذَ بِسِيرِ فِي طَلِيعَةِ

مَوْكِبِهَا فِي تِلْكَ الْبِلَادِ لِأَعْمِيَّةِ حَتَّى عَشَقَ فِيهَا الْقُلُوبَ

وَحَبَّبَ فِيهَا النُّفُوسَ .

فيها السادة

فيها من عانى من غلام مشرق ليس وضعوا
 كجهد في اثبات ما كانت تأسس مدونه و قد منتهى حديث
 شيخي في هذه الكبيرة صفة كل مسنة مقدس
 نحو اسلام واعقبية



وبني لانهر عدد من صفة لافده في دي من مكر
 الكرم حسب سدة عميلين وحياتي على مارك دول
 دعوى وشرع در كمال من اهل سوره عظمه طيب
 الامة تحت سماء اسل العاصيه و على من صفة "سندس" و اسلام

خطبة أمير احمدى الريحاني

في تطور مرة مرة بحسن لاسكر في شير
 لآ في حدة من في ما صفة شير وهو عم
 ابرية في به حقه عندهن مسنة على لآ في
أحمد في ن اسدة لآوه لآندوز حد معن

والحكمة، وتتحصر كلها في مصلحة ليس

وهذا النوع من التربية لا يلقن في المدارس ولا في
الكنائس ولا في الاجتماعات العامة ولا يستأصله محصورة
في نظور الكتب ولا في صدور حكماء، إنما هو قائم
على معرفة الأولاد ودرس أخلاقهم وذكوقهم ومجاهدتهم
وتطويعهم وميولهم وكيفية التربية عليهم، فالأولاد
أنفسهم همون الأمهات لتربية، أحسن الأمهات المصافات
الحكميات يتممن كثير من سنن فيصنعونها في ما يشعمن
عملاً. مثلاً ذلك، إذا سأل أولادك سؤالاً وكانت الأم جاهلة
الجواب فلا ترد جواباً ولا تصدك عليه بحوب كاذب
بل تبحث عن الموضوع فتستفيد هي أولاً وتفيد، وإذا
كسر بولادة نعمة أمه إصلاحها، وإذا ضاع ثقت بحرمه
من مثله إلى أن يعتصد من مصروفه اليومى شيء كذلك
نعمه الله، لا الحريب. نعمة مسئولية وتنتج الإهمال :

همه الشهادة والصبر وشطف العيش بعمه لاعتماد على
 النفس ، بعمه الارادة والثبات والاقدام بعمه حب لوصف
 قبل كل شيء - ونعمه فوق ذلك حرية انقول وحرية العمل
 نحل سادى ان هناك حرية أكبر من حرية المرأة
 ونعم ، وهي حرية التي توحدها المرأة في نفسها . وان حب
 العلم بعمه في قلوب لست حير من امومه والعون بكرسها
 كرهها في عقولهن ، فاد رعبت لعمدة بامه علمت نفسها
 اميد لها كروحة وكألم وانعمت عملا بعمها . ، اذا كانت
 لا تحب العلم فعشرون سنة في المدارس لا تعلمها شيئا 
 كانت وعرل التربية من واحبات امرأة ولكن التربية
 حديثة من حسرات تطورها وعرس حب العلم في قلوب
 انسات خاصة من أمه قواعد التربية .

لا أريد بالعلم اعنوه العاية والعون السامية بل المعرفة
 اعقنية بأمور احياة ، بل التعمود على البحث والاستقراء
 والتفكير والرفقة ، وكل هذه تؤدي بنا الى العلم بالامور

ولاشياء غير استعمده ولا يسه . وشيء تحفره نفسك
وبرسخ في ذهبك خير من شيء تعلم في الكتب فاد
فتدت المرأة الشرقية المرأة العربية في ذلك فقط تستعنى
عن العلوم الفلسفية والرياضية والسياسية كلها .

الحفلة الرابعة

« في منزل أبي س أفندي رده صاحب حرمدة محروسة »

دعاني مساء اليوم (جمعة ١٠ فبراير سنة ١٩٢٢)

أفندي رده صاحب حرمدة محروسة جمهوراً من اصلاء
والكتب والشعر ، في حفلة شاي أقام في منزله شارع
المفرى الاجتماع محصورة اسكان اشهر أمين أفندي الرخاني
والاشرك في كرامته وقبل المدعوون في الموعد الميعين وكما
يقابلون بهرحيب وكانت حفلة شريفة توافرت فيها أسباب
السرور واصفاء . ولما استمر بهم مقام وتبادلوا التحيات
وتجاذبوا أطراف الحديث أدبوا عليهم الخوى وانشأ من
(بوفيه) فاحر

ثم وقعت حصرة الكابه الشهيرة لآسة هـ ي
كرمة صاحب لدعوة تخطبت خطبة بليغة أحدث فيها ما
شأت الاحادة فوصفت المحتفل به في شعره وثره وخدمته

بشرق والادب الشرق وصفاً شمل ودى افريكه ندى
 حده شعره ونثره فأعجب السامعون بحسن بينها وثبات
 حسابها ومقدرتها على بروز معاني اسمية في قول انبلاغة
 لغوية التي تأخذ بحمام الغيوب وكألو يصفون لها
 مستحباً، وسكررون عليها الله.

وفي حاضرة الشاعر امير محمد فدى حبيب دعر
 أبياناً رقيقة في مدح الرنحاني والآفة في حميت بن رقة
 امامسة ومثابة البركس ويونى الخطباء وهم حصرت
 لافس احمد حافد عوص لك وندكور معذور هي
 ودود فدى بركاب وندكور ورومر فكلمو بتوصوع
 لحفلة وأفاضوا في نهضة الشرق ونص من شعوه منوهين
 نعمة الرنحاني للشرق مشرو، ذهب في عام العرب وعموا
 بـ **بـ** كثر الله من مثله خير جميع فقولت قواهم
 لا استحسن والتصديق.

وكان من ذلك حياء كلمة رقيقة لمحتفل به شاد فيها
 فصل لكاتبه لشيرة على الادب الشرق وشكر الجميع

على ما يلقى من الحفاوة والرحيب وسط الكلام في نهضة
الشرق وما يحذر تأنيده في دور النهضة المحاصرة فوقعت
أقواله موقع الاستحسان والاعتدال

وعادوا يجمعون إلى التحدث في ما كان موضوع خطب
خطباء واصحاب الدعوة بالمعنى في كبرىهم ثم خرجوا
مودعين رب البيت - حضرة فريسة الفاصلة وكرمته الدامة
شاكرين ما هو من الكرم والكرم متعجبين من كرم
مثل هذه الاحتمالات ثوبت عرى الامة بين دمه الشرق
وتشيعت النهضة الشريفة.

خطبة الانسية مي

أيها السادة

من رقيق العادات ان الغود اذ رل عليه عرب حوا
بأنصرفم سنا وسانا يهدى الى الصيف لارهار وبقى بين
يده كلمات الرحيب كأنهم بذلك يقولون للثرأنا نقدر
فقدومك تمديراً بمرح دون وصفه الكبير فيا واما تقدم

لك الطعن غير فاهم العجز ودلالة على أن الكبير عندنا
و يصعب سواء في الشعور ، لا غتباط والامتثال .

وعلى هذه العادة حري أنوى قدماني بأصغر اعضف ،
النت لا شكر لكم تشريعا محضوركم ولا ربح كم
بالكلية العربية البسيطة ان لا يربدها الاستعمال ، لا عدوه
وجملا أهلا وسهلا اعد حشم أهلا ورحوكة أن تناسوا
طور اسير تنسى ان أصيب . ووحشم سهلا

واكن لا ناس ، صمونه أحياء ، وأكاد قول رب
قيمة العمل تقدر بالتعجب على لصعب ولا ناس نشي ، من
النعم الاحتفاء ، عن هو بالاحتفاء حقيق ليس عرضي ها
التسوية تأمين أهدي والاشارة بذكره وهو أمر ماضي ،
يومه رحا لا فاضل من مصريين وسوريين مدان حل
منرحم لمعري بوادي خيل . غير اني ما ذكرت الربحاني لا
ذكرت نه كان جابسي يوم كنت ألقن اللغة العربية على
نصي أنفها على حي لهذه اللغة التي أمهي دني ، أدرسها
على استاذ كان حبسي في « الرحايات » وقد كانت

« زنجيات » من الكتب خمسة أو ستة التي عرفتني
بأنحاء الفكر العربي الحديث في صيفي لشعر ولشعر

سهي خرم الأول من « زنجيات » ثقيل وصف
فيه مسافر ربه ودي عريكه - ذلك لودي لودي حبه
ونقي تحسسه ربه منه المسحور والاشجار ، ولمرتفات
وسعدت و لالو ، و لاصوت مصورا ما أحاط به من
طال مناعة عناقاً أدياً تحت رعاية لاقى لمحمة علي .
مستحضر منه مياه مدققة ورياح العصفه والشمس
مشرفة والكواكب متلازمة ، جمال روح الزنجيات في مهال
« ودي عريكه » - « دارسك » - « حرم » - « شاهد » - « صبيحة
كثير » - « نجوم » - « مر علي » - « وقع » - « من حوادث » - « رعيه
و فردية » - « كذلك تشعنت عيني جميع صفحات الكتب
نجية من ودي العريكه ، وصرت كذا قرأت فصلا حلتها
مكتوب في ذلك الكهف ، أو تحت تلك الشجرة ، أو عند
ذلك العدير . ودي الزنجيات - ثرائي معطف لودي تحت
سبول لامطار هاتك ، « طبيعة في انفعال وعصها ، طرباً

تساقط لأوراق ، متسلا عن فرع تلك الطريق لصغيرة
 بين لاشوك ولادعل ومصفاً عليه سم « لطل نوادي »
 ثم يقف متفهم معنى سكية بعد العصفه متنشقا
 بسمة واحدة حيطاً نفس يودي ، صرت أحس ودي
 الفرقة هيكلا أوى اليه رعاناً يتأمن ويبحث ويفكر
 - والمكر صلاة عيسى على رأسه - حتى ذمما كثر
 صبح عن نبيه يؤمنه وبسبه خفة خرو لطيفة وصلاح
 حتى اذا ما أوعته الصغار ومسته حرج سأل وادي
 مره « دور من مدي ربه د ب ل شكل لصبي » إلا
 « دوي ربه دوي دوي على جرحي وصمدي كاوي
 عيني بيا سبي لآلام من بحدة الشعرية وزيلي عن
 حصن كانه لاجيال دوي ربه دوي ربه لاشد
 صبحي »

كان ذلك في آخر صيف سنة ١٩١١ وكما مصطافين
 في مشار فاضيت لي أديب هناك أثر لوجي ياتي نفسي
 وكيف ن ذلك لو دي عند لي شيت حيا يتحرك ويندب

وهل وزجر، وهين، وكى وودع، فقال الأديب
لماذا لا تزورين الودى وهو على مشرفة من هده المنك
وأمين ربحنى وصل حديث من مريكو يعض مبرله لمشرف
على الودى وقد دعاه، عومعة وكان ذات الأديب من
أصدده، شمره، فكنت إليه وكان خواب ال مد صور
الغداره أمين عومعة مع شفتته العاصمين وبعض
نسته وأخته فرتب، حاتم مرة لاولى رحانى الودى
هده الذى تصرون.

ومصبت لى الفريكة مد يومين وثلاثة مع ولى
وبعض لادى، فرتب هيك لمسكتب الذى يكتب على
والفدة مظه على البحر البعيد وفا حيث فوقه روعة
العروب. ورثا ولده الخيلة. تعلمون أنها السدة أن أمين
اعدى وسع حر فى مشلة ليدى شى به يوحد جميع لاديين
فى خوة رعية سامية، ما ولده فصاة مصالية زهدة
متعبدة نكتر من فرع الصدرو نكتر الردد على الكناس
ولعلها تبهل الى الله دواماً أن يردولها الصال الى حظيرة اتوبه

وزرت حاداً من الوادي متممة خطوط الصحور
 ولاشجار متممة هيمة السام وهدير النهر الهروان
 حصن البحر - زرت حاداً من الوادي وعند دقيمت عظمة
 التموق العردي دي يليل حاد حية وحمل لمكان مجهول
 محجة للزائرين عند دقيمت عصمة التموق العردي دي
 قد ينير من الكره والطاول واعداء قدر ما ينير من
 الانحاب واصدفة والاحلاس وسكة بهر لاورد
 والجماعات هز وتحدث بهم بقصة محتومة عند دقيمت
 عظمة التموق العردي متحلي حده هرد ناساب سعاده
 وشفاة فوق عروق مراتب ورو خط احسب فتتحي مامه
 حده امكارين وامساليين

وصرت عشرة أعوام ولرغاني شتعل في العرب بعيد
 عن بلاده وكذا شركستان أو معالادكر اصدده في الشرف
 فبعث اليهم سفنانه وكنت كلما قرنت منها شيئاً عاودني
 تلك الذكرى لاوولي الى بسطها لآل امامكم

في ريحاني الوادي. ان نحن احتفينا قدومك مرحيبين

كل ما يسوي به خاص فاعا محتق نفسا لشرفية وتماضرك
 فها من ورائة حقيقة وبهيجها من ذكرها امر لماضي
 وآمال القدم المشود بالامس قطعت فيديف الردي
 وصاغت لبحار مشددة على اشواضي مصية امداثن
 ولعوصم بالامس كات مصر ممة تمدني عيه دروس
 لشرفه والادارة والمهندسة والعلمية الروحانية خالدة.
 بالامس فتح سيف لاسلام هارت اثلاث اشرا فيها
 حضارة اوجدها القرآن وذل الشرفى ذهب برفه اخية
 ويسحق السموم وثلا هاد خنك تو هي مستخدمها
 نسل مصلحة بي حدي ومصحة بي لاس
 ومي حاد حرة اليوم ويمت لامل عسا م فر دا
 يقصون في بلاد مشرق ومغرب على خبة لا يكذبون
 ورنهم لشرفية وتعلدون على اناية جمهور حيوية فائين
 مفااته بالامس فيديف ومصر والعرب هاد خنك
 زواهي استخدم نسل مصلحة بي قوى ومصلة
 بي الانسان »

قصيدة أسعد أفندي خليل داغر

| | |
|---------------------|---------------------------|
| بين يّ وأمين شبه | في دكا، وبسوع واضده |
| واسكل مهما لحق اد | ما دعى على المير السيدة |
| وعجب لا كلا مهما | يست لدعوى وون صحت مراده |
| منكر ما هو معروف به | وعبه نلتا ألف شهاده |
| والى الآخر كل مستند | حق تهديب وشع وهاده |
| وهي دلت عن أمين أنه | خير من شرف في العرب بلاده |
| وأمين قل عه عندما | سأوه هي يّ وزوده |

خطبة الدكتور منصور أفندي فهمي

أيها السادة

كنت أود أن يعدولي قراءة ما كتبه الريحاني من ضروب
الكتابة لمتممة ليكون لي من ذلك مادة صالحة للعمل
الطبيب عني نبي أعرف بقصص ي لاني، أقرأ ولم أخص
كتابات ذلك لماضل لدى به تحتفل. ولكن منذ بضعة

ثم دعيت السيدة صاحبة محلة امرأة لمصرية خفلة أقامها
لربحاني أبيت لدعوة وكان معي الصديق دود بركات
وصديق آخر . ركبا مركبة وفقدنا لدر إلى الها دعينا
وفي أثناء الطريق تحدثتو عيب الصديق الأخير فصمة
ثربة للاديب المختص به من كتاب فيه مختار من أقوال
عيون الادباء

كثيراً ما عودني مني في اندريس أن أحد شخصية
القيسم من الكتاب ومفكر كامة حتى في آخر كتابهم
العصيرة واقد ببيت في انظمة التي سمعها أسبوت العظمة
الكتانية ، وصعد المس . ولروح النثرة على العصب المتيفة
شعرت بذلك وقلت في نفسي لا عربة إذا تصدعت
حفلات التكريم لرحل ذلك شأنه لاسا في أمة راعة في
حياة الرقية ، متطلعة إلى الكمال وطبيعي . ذن أن يحتفل
صفوتها بقرء من أهل ذلك العالم الكمالى بتصل بوحي الادب
وعنت إلى السماء بسبب

وطبيعي أنا ونحن من الشرفيين نكرم كاتباً ظل

محتفظ بشرقيته رغم تحويل الرمس من عشر فيه شيئاً عن
 الشرق وسكن جعل من آلام الشرق ومآل الشرق إلى دمه
 وفيه رسولاً

مولود أن سيدت قرب ابشر إلى ندوق مايو حتى
 إلى لغوس أرفقة من فكر كبير ، وأدب سام ، وبعد
 حسنت سيدة من نحو خفة ، لا أدب ، أريحي وأيوم
 ري وسطه أعقد من لاحتلال لك لأدبه لك كبيرة (أي)
 الخس للطيف دي هو دي إلى ندوق شاح العر طاف
 أرفقة حد عد أريحي وفي ذه لك أومع الرفقة
 أجمع فقه إذن ذلك لأدب العاص صافية حتى عيى علياً
 من فضل ما فاص فقه به عيه من ذرق يعمل له ين
 مدة مقامه مقام محمود

خطبة أمين أفندي الريحاني

ما أله لا زمر ففكرة جميلة في الهوض هي فكركم
 وآمن في لارتقاء الشرق هي مالكم . وتشوق إلى الكمالان

الأدبية والاجتماعية هو شوقكم . و ارمروا سدني سمي
 أن . اسب ارمروا اليه شكلا وحملا ، فالصروى همد
 الشكل وهذه اسحة ثم حواء نصرى في همد اسب احامير
 الى كوكب في سب ، لآدب . و سبغ في كل مكان في
 قوة أدبة حمد بن خشفة و حمد بن مفرقة و خليل
 الى من لا يعرف في مصر . و في مخرج لا من لا
 محسن المرأة في الآسية

ل هذه الادبية مولد بن مثلي . فقد وجدت ولا في
 الماصرة . وقد قال فيه ريند و بلاد جليل حمل ما في
 فلسطين ، ثم وجدت روحيا في أحمل بلاد الله سما ، وهواء
 وأنسا . في مصر على ضفاف النيل . شخه أدها حمداً بين
 مزيا السديين المستحقة بين الشموخ و لا بسط ، بن غوة
 والجل . بن لرمص ، بن لثقة والرفقة ، بين الفكر
 والشعر . حمل ان الآسية في ما تكتب عقل لرجال
 وعاصمة لنساء . وهذا عمرى أنسى ما ترتب به من الأدب
 النسائي

ولا ينبغي أن يذهب مذهب الغربي في كل شيء ،
 فنجد حقائق لوجود مثلاً ، يكتنفها من تأثير الشعر والخيال
 ومن أسرار الحياة والخل ، نلاحظ انواراً حتى أننا مثل هذا
 الأدب ، منزه . إذاً حسنه . مستمد من الشمس نورها
 وحرارتها . ومن السماء صباها وثوبها . ومن الجبال شموخها
 وبحرها . ومن لآلئها شكها وديها . وان الشعر
 في الحياة وفي الأدب هو هذا المورد الذي يشع من الشمس
 وتلك الألوان التي صوح في اشراقها وحرور . وذلك الاربع
 الذي يهوح من يورده ، كدب في حقائق لوجود وحياتة
 فإذا حردت من الشعر نصيح ، لآلئها التي لا تشد لها
 وكأثير التي لا تسكة لها . وكأثير التي لا تحس التعبد
 على أن هناك ليوم نور من لآلئها أدبه . يحاولون
 تحريداً شعر من حقائق فينسحبون بها . يظنون أنها
 وملا . وكأنك في مثل أدبها في عام علوي بل وهي لاصلة
 لها ، لآلئها ونحوها الدنيا ، وهذا الأدب ادب سولي على أمة

مات فيها، لا رادة للعمل ولا قدم على العمل والقوة في العمل
 ونحن اشرف من في حاجة شديدة الى ما يدفع الى العمل ولا
 يبعد من العمل، والمرأة اشرفية بالخاص في حاجة أشد
 الى ما يدفع الى التفكير على الخروج من وكر الحمل على
 العمل دون أن يمتلئ فيها الغصائل الدنيئة السريعة، وهي ترى
 في ذلك لآسة من محقق من هذا السيل كبير الآمال

(١) بعض خط هذه الجملة والجملة الثانية نقلها من مجلة
 سر كين المراء والمعض الآخر بعض بارساها اليسا صحتها

الحفلة الخامسة

في دار الجامعة الأمريكية.

كانت حفلة لثلاثة (١٤ فبراير سنة ١٩٢٢) في دار الجامعة الأمريكية من أهم حفلات لادبية اى شهدتها عاصمة الديار المصرية دارى هب مرسا السلاعة في تكريم الشاعر ستر من أفندي ريحاني بل كانت من أعظم لادلة على شجاعة نعمة أشد خو مع دلتا للنفوس لان اللغة مستودع ارنج الناصحين ه لاجلادى والادنى والعلمى والسيسى والاصحبه هم دوتقى للدمع وأودر لقوب وقد بحى ذلك بحلى بيان في هذه احملة حسب أعسنادى سوق عكاظ وقد ضيفت اليه راجسة اى أوعدها تضارب المصالح بين الشرق والعرب ومطاب لمدينة لحدينه اى شأت أصولها في هذا انظر ثم انتقلت الى اعرب انتقل للشمس وكان ديث ابهو لواسع بدوى تصديق الحضور

انتوا الى كل ذكر الشعراء و خطباء معنى مبتكر أو أشاروا
الى الهضة الوطنية الحديثة ولو شارة طفيفة

وقد لى الدعوة التي ورعها بامضاء حفرة الاستاذ
لطى جمعة الى هذه حفلة جمهور كبير من اعيان و الفضلاء
وكبار الموظفين والاعوان و محامين و لاطباء و مهندسين
والادباء وغيرهم . بعض السيدات المصريات والسوريات
حتى اردنهم بهم ذلك اليوم على سقته و جلس في صدر
المكان على منصة حفلة حفرة تحتل به و لى يمينه وساره
حضرات اصحاب الفصله والسما قواله قاسم عبد الحميد
انبيكرى والشيوخ محمد بن خيت و الشيخ محمد شاكر و محمد شا
الاسل و وصف بك على والامير ميشيل بك لطف الله
والدكتور حروف و وضع الحفلة حفرة الاستاذ لطى
افندى جمعة بحضرة بليغته استرعى بها سماع المحامين و حلب
اليهمم كما نشر عليهم من اعيان حاضرين و دلائل العيرة او وطنية
الجمعة اقربوا الطيفين بالصادق حبيب بالضيف الكريم
ترحيب من طالع كتيبه و استشرروا وجهه وقالوا لنا تحتل به

لعل

افضله وعلمه وجهاده اعجيد في اعلان فضل الشرق في الغرب
 ثم ذكر اسماء الذين كرموا في مصر من افاضها وشعرتها
 وقال ليست هذه بالمرّة الاولى التي يكرم المصريون فيها
 النافعين ووصف انجسك به ثم هو اهلته وقال اني قصده
 وتعرفت به عند زيارته لهذا المظهر منذ عشرين عاماً وكان
 احرد ثم دم بسبب لشعر في عارضيه بعد تعيين حادتين
 وانف قبي وكيان صغير وهو ينعد دكاء وعطية خيل لي
 وقتئذ انه فرح المسرور به تتحمر لظهير روفد كان من مره
 بعد ذلك ما كان قطار وطاق وحق وحق . ثم افاض في
 ذكر مؤامره وخدماته الحليّة في الشرق عامه ووصف شرفه
 ونظمه وصف سترعى لاسماء وتكلم عن مؤامره الذي نشر
 فيه فعل معرى في الغرب ويعل الى لغة أهله فصيح بيان
 حكمته وفلسفه وكيف وثب وثمة الاستدفاع عنه وتسميه
 راء حساده ومتعديه الى ذلك من ددر الالفاظ والمعاني
 فرفقت افواهه وقماً عظيماً في النفوس وصفق له الحاضرون
 مراراً وتكراراً

ثم تلا على الحاضرين بلمرافاً من صاحب السعادة
شوقي بك يعتذريه عن الحضور باعتلال صحته وبعد
بارسلى تحية الى المحفل به ولامرافاً آخر بالاعتذار من
حصرة صاحب العزة عرفان ناشتم قامت حضرة الفاضلة
السيدة لبنة محمد رئيسة جمعية نهضة السيدات ورحبت
بالمحتفل به وقدمت اليه مجموعة من مجلد السيدات فتقدم
شاكرأ ولامرافاً الشاعر الكبير عبد الغنى امجدى مصرى
فانشد قصيدة عصماء عامرة لايات فاسماده الحاضرون
اكثر اياتها بين التصفيق بمصممين وعتاف المستحسنين

ثم وقف حضرة الفاضل محمد افندى عبد لزارق وتلا
قصيدة لحصرة الشاعر عريد افندى حدد بالاسكندرية
وتلا حضرة الفاضل محمود افندى عماد قصيدة عامرة صفوها
لها وتلا حضرة الاساذ الفاضل الشيخ محمد عبد المطالب
حكمة لحصرة صاحب العزة واصف بتعالى العضو بالوفد
المصرى فقولت ناشد المتهافت والتصفيق المتولى وتلا
حصرة الشاعر الفاضل محمد افندى عبد لزارق قصيدة

استعيدت أيتها مراراً وتلا حضرة الفاضل نادو أفندي
 غطر كلمة مبسطة كان لها أحسن وقع في نفوس حاضرين ثم
 بودي على حضرة الدكتور منصور فندي لانتها كلمة خصر
 وتلا حكمة عن معاوية واعتذر

ثم وقف حضرة الاستاذ الكبير الشيخ علي الرسكوفي
 وتكلم كلمة بليغة صغى لها الحاضرون مراراً ثم تلاه حضرة
 صاحب العزة بمود بك شفيق فتلا قصيدة بليغة كانت
 لاستحسان واستعيدت أيتها مراراً

ثم وقف حضرة المحقق به وشكر الحاضرين على
 حفاشيه به ثم تكلم عن ريدته الاولى لمصر ومعايلته
 فيها المرحوم تاسم ثأمين لما كان منفرداً بالدعوة الى
 تحرير المرأة وفعيد الوطن المرحوم مصطفى كامل يشا الذي
 كان وحيداً في الدعوة الى استقلال بلاده . قال أما الآن
 عند زيرني مصر امرأة ثمانية فقد أقيمت الامة المصرية
 بأسرها من رجال ونساء تطالب باستقلالها وعلى رأسها أبو

الشعب الذي له في كل قلب مسر ألا وهو صاحب المعالي
 وغول الشرف هتزا المكان بالتصفيق والهاشاف المتواصلين
 ولم ساد السكون شرع في تلاوة قصيدة منشورة على
 الحاضرين عن « الشرق » فذهب السامعون بالاصفة
 التزم ولما فرغ من تلاوتها دوى المكان بالتصفيق والهاشاف
 لمحتفل به ومعالي سعد باشا ، ثم أعان نهاء هذه لحظة
 الشائنة وكانت الساعة السادسة والرابع خرج الحاضرون
 وكأوا ماثت وهم يتحدثون بحاسن حفاضهم وما سمعوا فيها
 من عرر للغة ودرر المعنى متميز أن تكثر هذه الحفلات
 المبدة

ولا مرء أن هذه الحفلات المتولية جاءت مؤيدة ما
 هو مشهور في الشرق والعرب عن الكرم المصرى ولما
 بات معلوما وهو أن جامعة اللغة أقوى الجامعات كلها

قصيدة عبد الحلیم افندی المصری

طار حلف البحار صوت عربي مزار لثير من خفان
 مثل حلت رمزم لارعد و لكن وقعه كالاعلى
 ودق النقي يث على الرو ح حبة كالعارض لمتان
 معجم معرف الى شكبير سفل معجرت عن (سحبان)
 عن دكا كانه شقة اشه س وعزم كسفته الهركن
 عن فؤاد كانه ومع الصبح وراى صاف كسفل الهامى
 دهر شرد خواصر غوا ص على الدردى نحر الماني
 (اهل اسان) اشركوا مصر في لمحر ولا اعتدت على لبنان
 هو منا وحسبنا وطن اشرك و قصر وسوريا اختان
 هو منا ومع مصر روض وكما اروض منبت (لريحان)
 سلام عليك يا حقة (لار دن) لا رلت حمة الميضان
 وسلام عليك (يا شجر لار ز) وبا أرضه فكم تنجبان
 وسلام عليك يا أرض لبنان ومعى العسوم والعرفان

/ يا عرينا (للضاد) فيه لاشب

لك زأر يصم سمع الزمان

سمع العرب من بني الشرق صوتا

عريسا موفق الثبيان

هاله ن يرى نبوءا حديد

سمر للون في صغير السكيان

ليس وقف على ياص سوح

قامعى في العوس لا الابدان

وسو السمر قلهم مسكوا لار

ش وساسوا ملوك من (سان)

وعلمهم حال الزمان شوا ار

حكث بين العروش والتجند

وقصى الله أن يكونو رعايا

وجرى حطهم مع الالوان

غمسى أن يدور دورته الدهر

ر فهو ي البيضاء في الدوران

وربنا اتنا اليك رجف
 بسلاح لاعزال في ايدينا
 وثبتت للصغير والمظ
 لحوم واستحير والخير
 وربنا ما نسينا غير انا
 ما لب بدى حمنا يدان
 رسا صرف عندك واجعل
 مخرجاً للبلاد مما تعاني
 وثبت انكنا فانك محي
 (سمن روح) من غمرة الطوفان
 رسا قد سمعت في اليم موسى
 وسمعت الخليل في اشيران
 فاستجب دعوتى فاني من ار
 ض عليه اثبتت في (القرآن)

✓ أيها الباعث المعري من العبد

رو كيف استطعت رد الهاني

✓ صيحة منك أرحمه كي كا

ن نصير الهمي فصيح اللسان

✓ أنت في صيحة بعثت (معري)

قامت محمد بين نكاح ممان

وإذ ما هتفت فاهتف عصر

هي دار القصاد والضيغان

نكرم لدارل الغريب ولا م

ن ونصوى لاكرام بالنسيان

•••

فم ومهد للشرق في العرب وفتح

بي الشرق مطلق البلدان

إن تحت الافلام فتحاً ميبدا

فوق فتح السيوف والمرز

أنت من أت في السراة وأهل الم

سل وخالين في لاوان

أبشال الاديب بأعابه لجو

فاه ما لا يسل بالصو لحان

أبشال الاديب فاه ما لا يسل

برضى شعبه (أوشروان)

شعراء لزمنا أنتم على الله

سر ما فلامكم موك الزمان

فاه الشرق في درى العرب وشر

أمة الشرق في بي الانسان

وأز العرب أن فيما رحلا

رحلهم في كفة الميزن

كل غل بكاد نخطب لود

ولا ولا وعة ولا مستندان

أنا أديننا لشئ فكوفى

أمة شرق وحدة الاديان

ن أوطاس لشي فكوني

لعة اشرق وحدة الاوطاس

نت مثل الاثير لعة الشر

ق فكوني اتصال قصر بدن

انت عم الرسول لعة الشر

ق وصوت الطبيعة الرنان

طاف انطلق الحمام لفي

عمرى اللسان والوجدان

من شأن يرى الموانع ..

(غامين) يغنيهم عن بيان

قصيدة فر يد افندي حدار

صاك اذكر لاويل وشفت عظم محد لاعديب

وداعك ما طوت منه ليلى فكادت بحب لصح سدا

نظرت الى العلى عرايت شم نهل على عصور السالميا

شیر ساه شعاع نور فی قوم آبرو عایب
 بحیث بتطلعها ونحي لهم فی الشرق ذكری الخلدین
 وشمت العرب بمعنی عن ساهم

کتاب العرب مهد السعید

وطافت ایرع علی طروس — طر معجبات الساطعین
 مس سار حکمتهم الیه وکت مقله اخر لامین
 ثرت علیهم آت صدق عن العرب الکرام الصادقین
 سر طاق ثرث وشمع بیع طاق طم السعیدین
 حیوت لهم حقیقة ما ثود ویا معوا به د ویدین
 بعد وحي السار الیک سرأ وکان علی سولک به صیدین
 فی صیف الکبدۃ د مصرأ نحي ایوم مقدم فی
 نحي فیدت د وعلک وتکره مصرأ وفی شاصین
 شمس د ه س م یسب سوی عرفان قدر العالمین
 شهد فی سبیل الشرق وادع برشدک عنه لوه الانعین
 مل الدهر بدمعه سرب معیداً فیہ مجد الاولین

قصيدة أحمد افندي محرم

أعرقها فشحك من عرها أن الزمان انز حسن بياها
وقف الكلال بها على أودنه والشوق يحفزها إلى أوطانها
نفس طوف في لار مير مرها

ومشى شبيب بحر فضل عنانها
النفس ملكك والعصى لك قوة

نعم المريب فحجم من سلطتها
تلك الجنود و أنت صاحب دونه نعمت اليك نسيمها و ساهها
رقب سيوف نده عند ضراها

وأنسة لا قدر عند صمها
لا تصمن ولا تنطش بك روة

فالنفس تلقى الحف في رواتها
و عمل لقومك والشعوب بأسرها

لك أن تمت السوء من عدوتها

قوم لحي في أرضه وزمنه
أُم حياة بأرضه ورمانه
سأس مائة معشر جمعت بهم
شهوته فأتوا على دينها
ساقوا شعوب إلى الشعوب كتبها
يدكي الدم مرق من أصفائها
مال ذئب لسوء من قطعه
مال سوء الحكم من قطعه
° °

صيف (السكة) أنت حاتمة
أندهر ولا حيل من صيفها
أنت لاديب ونحن أمتك إلى
تروى شعوب الأرض عن أحسابها
ترب النفوس حياتها فاذا بها
ملء الفجح شور من أكفانها

نظني الجبارة العتاة فان دعا

داعي البراء فضى على طمياها
قل يا (ميف) فانت الله قاتل

غوت انموس وطال عهد حرانها
أمن على لا قطار منك بحكمة

تهدى الشعوب هـ الى ديارها
الشعر والادب المهذب طبع

والعرب مصمية الى (حسناتها)
نهمو الجوع الى يمانك وحده

وأرى الملوب نطل من آذانها
أدب يصيب الشرق فيه شبهه

وتصونه الآداب في تبعاتها
٥٥

أذكر خاتمتك (١) الحديث ولا تبيع

همومك (٢) ولا أحزانها

هدى نحس السهم في اهرامها
ونحس لك جرح في لبسها
لا نحزن مسيبة اسيبة
ديا الشعوب نحد في دوراتها
لشرق في انطاله وحنه
والضاد في العاين من اعيها
كل يسير لتعجبة موكب
يملو نواكب في ربيع مكانها
نظم الزهور لكل حين عضة
تمشي لدهور على شدا ربحها
حق (الاءين) واللبوانع جمع
وحلال رنتها ورفعة شأنها
ء

أنظر الى دول الزمان ودوه
كبر الرمان فصار من علمها

ما فليس في ماضي ملوك حلالها
 نخلال (فيصرها) ولا (ساساها)
 نظموا لملك وميث كاهن
 في تاجها العالي وفي يدها
 في رأيت الشعر دهن هداية
 يهي لغوى افسس عن شيطانها
 لا تصدق الايمان في مصر امرى
 حتى يكون الشعر من عذرها
 فل الائمة في عجل اهدى
 فاناس عاصمة على وثها
 ومن انعين على عاب حها
 عرفت شموب للشرق في طوفانها
 لا تبليع الامم مرتب خمة
 حتى يكون العالم من اعوسها
 ولعما يبقى بناء حياتها
 حتى توى الاخلاق من اركانها

قصيدة محمد أفندي عبد الرزاق

من عرشات من عرش وإيون
 بصيف مصر ، تنوان لبنان
 رهرة بتمت في اشرق ثم سري
 لعرب مهاشدي عرف وريحان
 كوكبك في سماء اشام مظلمه
 وبوره لهدى ، مضى والذاني
 كذا ححدوا لشرق حكمته
 ندى لهم كل يوم ، عف رهان
 ان فخر والشكبير وشيعته
 وبشده (عس) وابسحان
 فالشام فخر ان قد انتت رحلا
 له من لاديي اليوم سهمان
 في نعر ب طفلا عن ملاعبه
 والفعل بيكي لتدكار وحنان

أنا مل كن بدح الحرير وقد

غدون ينسجن من در وتيجان

باصاحب السول طعلا واليراع في

وصاحب الذكر في نسيار لك الثاني

أي الشاعر هاجت فبكوت تقدت

وأن معنى عميق أي وحدان

لما رأيت (يوبوركا) وقد نصبوا

على مداخل تنال سان

فتاتهم تحمل المصباح مشرة

للحق نوار افدع وبن

مذ ريت وتمر الهوم ينهمو

شوري نلاعت هس وعدوان

كل له مذهب نسمى لينشره

فصاحب الملك والصعول شيين

لا فرق بين عبي يستعزما

لديه من ذهب أو بائس عاني

(رأي الجماعة لا تشق البلاد به)

والحق زهرة اقتنع وبرهان
أكنت فيهم عدة النصر يوم هوى
زعيمهم بين أحوال وأشجان
وعادر العرش يسكي وهو متكئ
مجداً قد بتا بدمع منه هتان
قلنا بي إلى الإصلاح يرشدنا
لما أداها بعيل وفران
لكما قوة الاطمع بأية
وما سورها حديد زائل فاني
والنفس تبدو انمايات تؤملها
كانها ملك في ثوب احسان
° °

يختر لثان ما ذب الفريض اذ

امتد حكم تعصيل وتبيان

ثم مدحت سوى مولى لعوده

من كل منعمات وشيطان

له بكل فتور حرفة وهوى

كما يكفي فتوى موضع الثاني



يا غريبان قبل اليوم ما سمعت أذنأي درأ بصوت منكشردان
وما ريتك إلا في مخبي من ملائكتي ردتا اسان
بنيتمو مجد لبنان على ديم من الحقائق لم تحاق لبين
هدى جرئكم في كل حصره ودي مجالاكم في كل ميدان
وما خلا منبر إلا وقام له شهل ايموه من أهل لسان
أم لسان حيتهم حوصها فصحا وراح بشر من كل طمان
دا دعوا الى الخي فان لما في الشام أكبر انصار واعوان
ما الشرق لا كتب كاه حكم انتم له دون شئت خير عنوان
مصر الفنية تهديكم نجيب فانها ولاد (الارز) اختان

إن كان في مصر أشواق استعربه

ففترة الشرق في أعمال وبحاني

قصيدة محمود أفندي عمار

يس صيفاً فتحيه لدار كل حد الكون الشاعر دار
 به كبر من أن ينتمى لشعار وهو الدنيا شعار
 كيف لا تعرفه أصداؤها وبها من فكره المذهب دار
 كيف لا تعرفه أحوالها وهي مرقى لنهاه ومطار
 كيف لا تعرفه ساعيات وهو يحصى دفعا إلى بهار
 أي الشاعر روح شائع في شعاب الكون مأمون العثار
 به أريج سرت طيبة ليس ينبت بلاء أو جدار
 به رحمة تمت واحتوت كل ما دب على الأرض وسار
 هو في الأرض رسول من عل يتولى دعائها فوق المدار
 من سواه نعمت الدنيا إلى ما كنىها ونصا عنها الخمار
 من سواه عرف القبح ومن عرف حسن فمحي وأثر
 أنرام لو عداها وحيمه يحسنون السرقى هدى لفقار

هو المجموع يحيا لاله ومن المجموع ياتيه البوار
هل يرى الشاعر الا باكيا خراب أو ضحوكا لمار
همه تميم نفع وهدي وان احتس بضر وحسار

ضميمكم يا قوم سيف للورى لانثينوه بدعوى واحتكار
ن شعر يس يمدو نعمة قاتلية فليايه قصار
خر (مصر) بعد (البنان) به خر (أمريكا) وما خلف البحار
كيف نصر به منطقة دون أخرى وهو يأتى أن يحار
قد أنسا قبل مرآه به وسمعه ون شط المرر

قصيدة فيليب أفندى مخاوف اللبناني

قد أكرمت مصر بالرحاب مثوان

هدحت حروحي اذا انعطت أشعانا

فانصر ندمع قلباً كان دهن

صداح مصر نقلى صدحه وله

في صدر لبنان صوت دهن

تؤوى الضلوع صدى شكواه ذاكرة
عهد الاخوة أحيالا وأرمان
عهد السموات الى العلياء نصعدها
حنياً لجنب وعين الله ترعاه
ألا نعيد لها الاقدار ما سلبت من بلاد الفضل أحلاقاً وعدا
وتنصف اليوم أناء الألى جملوا
حضارة الشرق الاقوام غنوا
هأنثوا البحر رأ من سمائهم وأغرقوا البر بحر أمانع شجعات
وسهلوا الشر بين الناس اذ طبعوا
مقاطع الصوت العاصا وأنحاء
نكبدوا الارض فاستقصو محالها
وعمرروا العمر أقطاراً وهدوا
ونظموا البيع في الاسواق دعروا
تواجر لوزق أصفافا وألوا
تلك الفاخر للاحد نذكرها
ذكرى الفاخر فيها النفع أحيانا

أوجع الشمس لشرق لدى سطعت
لناس منه هدى ديناً وعرفاناً
أشرق الشمس بضحي مظلماً أبدأ
ومشرق العسم يبقى الدهر ظيماً
مصرٌ وقد بهضت فالسعد رثها
نضى بها قدم المجد يقطا
بعضى وتبعه لاقوم رافعة أهلة حاورت في الحق صبها
ثم الاوف يدور الموت حزنهم
يستمعها حاطب العلياء عطشاناً
كان لا بد من موت يعيش به
فأحب الردى أن يحيى أوطناً
من يسكن اصم صوت الحق في أم
فالحق مسمع أدا ووجداناً
نجاهلوا الشرع حتى نت مصمهم
بلايس حق بين الناس بطلاناً

تجنبوا كتب التشريع وأمتشعوا
من عمدة السيف الأحكام ميز
فأنتسم الصم صوت البك في صخب
ونظر النور في الظلماء عميق
وحدث الغرب عن نور عشرين
أنت يحتسبه فقد يأميه يور
بأسموس إذا ما أنصفت عطفت
والمطف كان لدى أحداث معور
والعدل أنجم طاب يستطبه
نفس إذا كنت منها وعدوا
والسم مدعة خير الأنام وما
بشر مع لا قوم و
نفس الشرق عن صبح يصف حكة
فالشمس موقطة للشرق جعد
والروح واثبة للمجد طابئة
في أوج عربه نزل و

فأله في غير الشمس، إن غربت
لا شك عائدة يوماً لقيانا
وإذا كرّم مصر حيلنا نحن مدكره
قد أكرمت مصر بالترحاب منوما
مصر لنا، وطن ثان وإن بها
في أهلها نلقى أهلاً وخواها
فلتحي مصر ويحي القوم نهمو
مسارة لشرق مهاجراً ونسبها

قصيدة محمد توفيق أفندي خاكي

سلاماً للدي ران الشباب وأهلاً بلدي وأهلاً الرحاب
عن أضحى وحيد مصر عما ومنعة ودنا عداها
فكان زخيرة للشرق تبقى له ذود إذا ما الغرب عابا
وعيون العاخر ومعاذ قرأوا لنا فيها كتابا
وكان بيوغ للشرق ناجاً إذا ما الغرب طاحراً الثيابا
ولما كانت العياء تشكو ولم يحسن لها أحد جوابا
أتاح الله لامة (أميناً) فكان نافعها السامى شهادا

فيا ليل العرين قد لك نفسى فويل العابد ما الليث عاب
 فكم دفعت عن آداب شرق فأزمت الذى عاب المتأنا
 وقد ترحب أشعر المعرى (باصرها) وذلت الصعاب
 فأدهشت لالى سكرو وقلوا دار مدامة مزجت ملانا
 بلاد للمعذب ساكوها رأوا ذات لعجب العجبا
 فأنسهم طلائعها حراغا وأحنوا عندما نيت رقبا
 قيارحان مه أريج فصل وقد بلغت مكاتنه السحبا
 فكان غطرنه مه انتعش وكان يصيب الليث المما
 زات مكنت فيه أحل صيف وكان حنينة لكم ركبا
 قدم يدا الملا لموض شرق بثلث يتنقى انيوم الملا

خطبة الدكتور منصور أفندى فهمى

وما بوى على الدكتور منصور أفندى فهمى أستاذ
 الفلسفة فى الجامعة المصرية ودعى الى الخطبة وقف وقال
 انى على غير ستمداد وقد مثل معاوية (رضى الله عنه)

د ت يوم أى شى، تحبه وهواه

فقال محادثة لرجال

وقد عثرت على رجل يحدسكم وأشار إلي الأستاذ
الريحاني وجلس

خطبة الأستاذ الجليل

اشيخ على الزكواني من عمه، لا يهر الشريف

أما السادة

إني ما حضرت في هذه الحفلة المباركة لأكون خطيباً
ولأنهت في بطاقة الدعوة لهذا امرس و، حضرت لأشرك
في حملة تكريم الأستاذ الريحاني مع الكرميين .
الأستاذ الريحاني لم يكر لي به صلة قبل هذه الحملة ولا سابقة
عهد ولم أقف على أرباحه أعبد إلا من خطبة الأستاذ، عتص
أطى جمعة وهذا وإن عد تقصيراً بمسألة إلى فلا يعد نقصاً
في حاسب فحصل به لأن له آثاراً عليه ويد فصلة على الشرق
ولا يصير عليه إذا عاق ضعف لهم بعض أبناء الشرق عن
التطلع هذه الآثار على إني رجل ديني يحب على أن أكمل
د ثرتي الأدبية فإذا قصرت فيها فأنقص في واجب ضروري
وفي حياة جوهرية فإذا ضعفت في مهمة عن استطلاع آثار

الاستاد الربحاني في خدمته للشرف وشرقيين فان المصور
لا يتخطى دائرة السكك.

إن يحمل ما يهواه الخطء عن الاستاد الربحاني أنه بين
للعرب عداوة الشرقي وهذا عمل وإن كان صغيراً في طر
كثير من الناس لأنه في مصرى أمير حدا وأنه من الأعمال
الخليلة لى يستحق عداها صاحبها أعظم مظاهر الاحرام
والتبجيل - إن العرب عداوة الشرقي كثيراً ويمنه وبين
الشرف عداوة ولده الطمع والوسع في الاستمرار وأن العدو
القوى دأبم يدرك من عدوه الضعيف فضيلة من الفضائل
لا تستحق مائة شح في ادلاله وضعفه أما دأبم من
موضع الفضيلة ولم يظهر آثارها ودرك أن فيه قوة
كامنة قد يظهرها لاحتكاك يستحق عدا مواجهته وبرزت
منه الحركة العدائية ضعيفة بالمسبة اليها إذا كان معتقداً
فقد نه لكل فضيلة وهي يدمله مرة بحركة القمع المشعولة
ومرة بالخدمة والدهاء وتلك حالة كثيراً ما تولد القوة في نفس

الضعيف فتعنه على نوع أغراضه وتحقيق ماله على هذا
 النحو كان يسير لاساذا لريحاني فيجب علينا ان لا نستعين
 بهذا العمل الخليل الذي تعرف شعوب العرب فضائل
 الشرقيين - ان لا نتخاطب مع الحكومات فالحكومات
 لا تنصر ولا تسمع ولا تعمل وانما لمن عالم وراء العالم
 لانساني وانما نتخاطب مع الشعوب ونمثل عمل لاساذا
 لريحاني مما تصرف الشعوب عن تقليد الحكومات الى
 اسطر في توقع والتفكير في الحقائق ان الشرقيين كثيرون
 وفل من اشرقيين في هذا الزمن من طهره لله من مصر
 لاجتماع مصر بمجاهدات في سيد الله وفي سبيل لوطن لم يونه
 الطيبة. وقد ر الوطنف وندف لشخصية ومظاهر اسكادنة
 وان حسن شيء اكرم به الرنحاني في عصو حي في اشرق
 رى من الامر من فاه يدفع نوع من لداع عن الشرق
 واشرفيين وفي ذلك سعادة مصر لان سوريا شقيقة مصر
 ولها عليها حق جوار ووداد لارحمه لبعضه أو من بعض
 في كتب الله ان كل من في زيادة سبيل المذهب

الاستعماري من الوجود وأمانة حكم الفرد وأنهوض
بالضعفاء إلى المستوى اللائق بهم فأتى يعمل على طريق
المسيحيين والمرسلين لأن أنبياء الله جميعاً ما بعثوا إلا
لتحقيق المساعدة العامة وضمانية العدم لأن المساعدة التي
حاولوا ٣ هي المساعدة الصحيحة التي لا نسلم إلا من قبل
الله تعالى لأنه وحده هو الذي نعم لقد امتدرك لدى تحقيق
به رضا الجميع فهو وحده الخالق للنفوس والأرواح والعدم
نما يسعدده وشفيع ومحل أن يصنع أعمال الخيرى للعدم
مساعدة صحيحة ون الفتح والاستعمار هما مئثار شقوة العالم
في الأرض ومادة مستعمرون فيها قويه ولا ساية شقية
معدية ون الله ما عت رسالة لعدم ولا نزل كتبه ولا تحاربة
لاستبداد واستعمار فكل من سهر في صديق لا ساء
هو عظيم ويكفي أن لا استبداد الخوف عمله هذا صدر من
عظماء الرجال والسلام

خطبة أمين أفندي الريحاني

أنا اشرف

أنا حجر لزوية لأول هبكل من هبكل سول أول
 عرش من عروش الأمان سالك ترائي محي اضهر ، والسكى
 فويم الرأى . ثانت جبان

أنا حمر الشمس

من نهمق ضفانت لا كوان لى لافلاك لدانة لا نور
 نصمد كل يوم على كسى ونكافنى مكافاة حميله
 أحل لى فى حيونى . وفى بدى ، وفى عسى من ذهب
 الفجر ، لا اضهر له فى معدن لارض كاه
 برودنى الشمس ناهل ، ونرود مى البصر أيضاً
 وابجان ، وثاعو ثنائى فى رحله دائمة ، كاكوكب لا
 تبصر حركاتها

ن أول القافلة ، عافلة عسى ، ليتصل بخور ،
 وان حرره - است أدري اليوم أم حرره .

قد يكون واقفاً مستكشفاً في ثوب المبرور
أو ثمناً تحت عرش إياهم في سمر قد
أو حاداً على صفاو الليل
و صائفاً في الحادة البيضاء في بيورك
واسكنى قنوع رمي . مطمئن . لاني وإن كنت لا
أرى سافة العفة فاني منصرف ودتها
وفي لاسمع صطنة لآخر من عند المساء
وصوت لرسول يخفي كل صباح ممسداً
وفي يده ثوب حديد اسمه أبوي
سبح من لا يسبح إلا بحسب الجلال رب الليل والنهار

٢

أه الشرق

وقد حشك يا في العرب وفيه
فكن صورا إذا كنت لا تحسن السكون
في مثل أجمال الأثرها العين التي ترى الاقطن وتشتي

الثروة والجاه ولورأت عيناك بعض ما أنا حامل لحررت
ساجداً ولرحمت شاهداً

وفي جيوتي أنعماً وفي يدي أشياء من حقول المص
ومن حصنها ، وأشياء من أعوار الحياة

أشياء ترضى الله . ويرضى الإنسان . وأشياء لا ترضى
لا للإنسان . ولا لله ، منها ما أودعته لو استطعت ذلك دون
نصر بجاري صاحب الجود والندرات ومنها ما أود
خفاه لو أني لا أستحي من عني المصرة

ومنها ما أود صلاحه ، لو كان الصانع هذا الرمان
صغير يشفع باليد الرجفة وأبصر الكلبل

وهناك أشياء ، يا في العرب ، لك فيها خور والسعادة
عندي ما يسكن بمسك المضطرة ويبيع **د** عندي ما
يشي ما في قلبك من أمر من المدن ، عندي ما يبعث فيك
عدلاً يتجاوز استبدك ، وحرمة لما يقدره سواك

عندي ما يبيدك ، وحلا وبدا ، لهدأ وتسترخ فري
السكون إذ ذاك والمفل منك مطلق والقلب مطمن ،

وتأمل كدنت أسرار الوحد

٣

أنا الشرق

لى عروس فى الليل اقدم اليهم لا تعرفى ابدأ

ولى أبدأ فى كل يوم بكر من الحان

نحيتى ممتطية حوادى الصحر

لتخدر الصر مى و الجبان

أراها تهتز حوارى طاراً

وأرى صبيلى أمانى يهتف للصحر

لحلال الصحر لى بحرى فى الفس مثل سبيل فضى

فى اجبال قنب و خلاله الاعشاب الخضراء، وهى تمايق خجارة

والصخور، قنبعت فيها روحاً يستحيل التجويد عدها شيد

حب ونشويق . بل نشيد وضى لتتقيق

٤

أنا الشرق .

أنا شح يا فى العرب الباسل

شبح في موكب الزمن - في موكب الحياة الدنيا
ولكن للشبح صوتاً بل صواتاً تسمع شيئاً منها اليوم
وستسمعها ملياً غداً

أصوات متضاربة ، متسفرة ، لا تنها من قلب واحد
له صدى في هياكل كها ، ولها صدى في كليات بلادك
صوت يضيح في الحوت وينراحم في الاماكن المقدسة
وصوت يحدو في الصعر ، وعلا حبال تقواى سكوناً
طلياً

وصوت يمس في ذن ذو شرعية جديدة مستطما
قصدها ومفراها

وصوت يتماوج سلاماً على وجه الية في الانهر المقدسة
وصوت يحن شوق في صلال الخرمين
كما أنه يئن ويطن في لسان خديدة منار الوطن
صوت يشده رقاد ، لا آلهة من ذهب دى عيون
من زمرد جاحظ

ويتعنى به كرمه ولفصاء القدر في كواح البؤس
والاتم والشقاء

وصوت هب استجاب في ملاهى بلادك يا هوى
الغرب وفي مراقبه

كما أنه يحدث في فهو تلك . حول كائن من الحر .
أحدث رنى عسى في الخاذية ونحدث رنى سيسى في
عصبة الام

٥

أنا الشرق

أحتمي من العالم بنفسى

أستعيد من العالم بالله

أم ، أم . - الله الله

ساعة ، ثم سكرة - ثم به

إليه سود (١) ، وشيطان عينه حمراء (٢) ، ومثلك

عينه زرقاء (٣) ، يبسون الحياة ويعيدون إلى قديم الحياة

(١) الدين (٣) السياسة (٣٠) الادب

يرقصون في صلال الننيان والنخيل
ويحرقون البخور في هيكل أحلامى
ويهمسون ، ويبدشون ، ويصيحون ، طيبين
الاطلاق -

الاطلاق - بطلاق النفس والعقل والروح والحسد
يهمسون : « وآم ، وآم ، وآم » ورفصون
يصيحون « ليث اللهم ليث » ويسجدون
ثم في - احاث المدينة يخطون ، ولا يوافق يعرفون
وعلى النورة يخرضون
« اييك اللهم اييك »
« واذكروا الرحم لاجبي ون كان حاملا انجيلا »
« ولا تخافوه ون كان حاملا مدفعا رششا »
« ولا نعاموه ون كانت نضاعته همة »
« واه ، واه ، واه »
« اييك اللهم لييك »
ساعة من لانساح لروحي حول سرير الوطن يتوه

استسلام طويل تحت عرش الله ساعة . ثم سكرة ، ثم انحوة
أبحث عن ذى العين السوداء . وذى العين الحمراء ،
ودى العين الزرقاء . فلا أحدهم يسمع ما يشه أصواتهم
في سراب الـ « كرم » وفي فيافي اعصاء والقدر

أندما شحيرة روحية تذيب الشهوات أشواقاً ، ونحوك
لنفس أحبة من حيوط الشمس ونمرش لها طريق
الفرقدين أراهم سرمدية والكنى والأسماء استعرب هذه
الأنعام اليوم ولا استعجب ، وبلاخص عندما أطعم ، يعمى
العرب ، صحافة بلادك لعضاحة ، إلى نقيش من الطياراتك
من الصولة والافتدال

وكيف يمكنها أن تسف أساطيلك البحرية وتبيدها

٦

١٥
يا الشرق

عندى فلسفات . وعندى أدبين


من ييمى بها طيارات

أنحسها سفاهة مني أو نظنها تخديها =

قد يكون ذلك ، قد يكون

نعم ، عسى أن جهل اليوم صوت نفسي

صوت محاسن . وصوت المنابر ، وصوت الصحافة


أجل أن لي نصاً صحافة فصاحة ، في الغرب 

وأي مابر قد لا ترضى بها كلمة أجدادي

وسكهم متار حديدية ، حريتها فتاة لا تعرف النموه

فلا تسمعك عما يصرين ثم نخنها بما تريد

وهذاك سرهم في أدلك يا في العرب


أبست الأديان والمسمات ما نصها 

أبست ما نظن أني ضها

فلا للحرية هي ولا للتجارة . ولا للسياسة ولا للتشف

بما الأديان والمسمات كمصافي في الله ،

هي مصافي الحياة تصفها في الأقل من بعض

الخسرات والجراتيم 

٧

أنا الشرق

عندى ندوب الالوان كاه وتخرج
فتماوج بوراً بعض في بعض تحت ريشة الزمان
ألوان العروب . وألوان المحر . وألوان الليل السرية .
لها كاه أفق واحد عندى . وسماء واحدة
من لأحضر الصرمدى النبوة أتى ربيع الثرى بدورها
الى الأصفر العقيق لى السر لى نجمة المذرو والعداد
فى الأحمر القانى لى ارضه لا تدعى اشتر أو حن
لى لآهر الباهر خيال يسحر الساحرين ساء
هد سم من العصبان لا تحدد عند سوى
وهناك لأرجواب سمائة تجلس على العرش ،
والرعرعون عدهوت عروشه والجلبدر يتماوج صلالا حول
عرش الاهواء والشهوت
ولماد المنتشر لما كان فى ساء انتكر كوكبا يدا
ولاسود القاتم لدمر طية شامة تحمل عصا التأديب

ولا يضر الصاع لمصرية تحمل عصناً من المعيل
كلها تترج في نفاق نفسي وندوب في سمها مالى
ونسجبل حمر في كاشى

أحل ن حمر الاحبال العذرة وحمر لاجبال الحاضرة
التي لم يحسن تصفيتها ارم من لئلا الكاش اتى شربها
كل يوم

فتعيد في روح السوء المدمم حميد . وتبني في مالد كرى
وتحدد في حب الجهاد

٢١٠

الحفلة السادسة

«في سراي آل طاف لله الكرام في قصر الجزيرة»

أى دعوة حصرة لأمير مشيل بك أطف لله
في الساعة الرابعة من مساء اليوم (١٣ فبراير سنة ١٩٢٢)
لتسول الشئ في قصر الجزيرة نحو ماى كذيب وروحيه من
مصريين والسوريين وفي مقدمتهم حصرات انتخاب
السعادة والمصينة ومرة محمد بك شكرى وكيل لجمعية
البنق وأمير اشعراء حمد بك شوقي والسيد مصطفى
لادريسي والشيخ محمد بك كركي ومحمود شاعري وحمد بك
ركي وصادق باشا يحيى وسعيد بك شعير وحامى بك عيسى
وادوار بك ايسر وياسر بك مسرد والشيخ الكاظمي
ولسيد رشيد رضا والكتور محجوب بك كات وطعان بك
العدو وحبيب بك ديه وممثل بك بوب وبعض أصحاب

الصحف العربية والافرنجية وكسبها وكثيرون آخرون
من رجال العلم والادب وأولى الوحدة والفضل، وكان لأمير
مبشيل بك وشقيقه لأميرن حبيب بك وحورح بك
رحبون بالمدعوين وبالفنون في كرمهم ومؤنسهم
ولما اكمل عقد المدعوين أحد معصور اللطائف المصورة
صورهم الشمسية ثم دعو إلى المدعة السكرى حيث
مدت موائد الشاي وفد حوت كل مادة وطاب من أنواع
الحوى والفاكهة واختار فاموه فوجدوا

وبعد ذلك وهم حصرة مبشيل بك طاف لله صاحب
الدعوة ورحب بالمدعوين جميعاً استأنهم دعوه وشربهم
مهرله وذكر فصل بهاخرين من الشرفيين الذين يقصدون
المباخر ويستعملون مواهبهم في صلب الكسب والعلی
وانكهم لا يسنون وصمهم بل يعمون على خدمته في عرثهم
ويقنون على ذلك فالامه ومجودتهم وبشرون فضل
الشرق في العرب ويحيون ائمتهم فيه ويضعونه على مافي
لقتنا الشريفة من علم وفلسفة وأدب، ومن هؤلاء المباحرين

الحمد لله نزل بحصر ان هذه الحيلة منذ الآن فاعرفكم
بهما وهما طعان بك العماد وأمين أفندي الربيعي بريلا أميركا
ثم ذكر ما طلبا من القتل و جهد في خدمة لوطي وما بين
مصر وسورية من الأعداء و برر الشكر للحاصرين

فوق حصرة صمد بك العماد . شكر كل الخلف لله
على كرمهم والطهر وخدماتهم حبيبهم وطلبهم وذكروا مصر
باشاء والشكر ونالوا حصرة سعد أفندي داور باشا
أيضا كان طلب وقع حسن في القوس وحبب حصرة
أمين أفندي الربيعي قد نزل في العرب وشرق لا يقتصر
في الحقيقة واحوهر بالآثار الشرقية و عربية تنسبها
وأملاك خمسة العالسة في الملادس وحكمة الشعراء وكل
أثر نعمة فيها وهي في يوم يتصافح فيه شرق و غرب
ونزاعا جميع راحة لآء وحب ولا حصرة توفيق
أفندي بك شكرا . ان مصر بين خصب على ما ندوه
في حصرة من عو ضف حب و لاء مصر ومصريين

ثم يكمل بعد ذلك حصر ب قريح أفندي حرجس

والدكتور محبوب ثابت وبسم أفندي صبيحة فافاضوا في
وحوب الاتحاد والضافر بين اشرقيين عامة ولا سماء بين
الشفيعتين مصر وسورية وذكروا أن كل ما تطبه لأمم
الشرفية هو أن نال مقامها الملائق بها بين الأمم وتدل
حفظ اشرعى من الحرية والاستقلال ثم ارعن حصرة
اشاعر اشهور الشيخ الكاظمي فصيحة خمسية بليغة وتلاه
سعادة محمد شاذلي وشكر لآل حفظ الله كرمهم ومصلحتهم
وقال أن هذا القصر بعد ما كان دياراً مملوكاً تحول الى فندق
بمقصده السباح وقد عاد الآن مصلحاً كحفظ الله لكرام
دار المنصهر وعثمان مملوك لآل المنصهر على نصية
الكلام والافلام

وكان حاضرون يكررون التصديق لحظته واشعراء
بصهارا لاستحسانهم ثم ودعوا ونصرفوا وكلهم لسنة
تحدث ما فوه من صف حصرة صاحب الدعوة واخوته
وكرمهم وكرامهم وما زوه به من جمال احفلة
وبلاغة الخطبة

خطبة الامير ميشيل بك لطف الله

سداى

أرحب بحضراتكم كثيراً وأشكر لكم تلبية دعوتي
وتشريف منزلي ولما كنتم من حيرة فصولا لشرق وتقدرون
النشاط الشرقي اعتم فرصة لشريكم لا ذكر بخير والثناء
اخواتنا في المأجور ليس ركبو السعداء افتحموا الاحطار
في الاسفار يريدون منساعاً من خاة وسيلاً لمعان فلم
يسوا وطهم ولا هموا لهم في شادوا بدكرها وأحيوا
دأها فاشأوا في تلك السدان لاجمية حرائد رقية
ومحتمات سمية وما رحو محبون في الشرق وينعمون
عده سبه وسهده الماسة تؤدى اتحية الله في شعص رحلين
وجدا الآن معني في هذه الحقة أريد سها طعن بك العبد
من احو س في الارجتين فانه رك عائته وأعماله الحاججة
ولي داعي السومية خصر في حبيب واشترك مع اخوانه
في المؤتمر السوري فاسطبي مثلاً قومته أحسن تمثيل ولا

يزل دائباً على الدافع عن استقلال وطنه وعن القومية
 الشرقية. والكاتب اشهر أمين أمدي لربحي سي رفع
 في أميركا والسكرتير رايه لاحلاص الادب العربي والقومية
 والشرقية ومن سعة لاسكر ما حسن من ادب العرب
 ونال مكانة عدا في تقديره ثم كانت رداً مصرحاً لا على
 لتعصن الشرقى نأ شهرة فعلاً المصريين من المظلم
 عليه والاحتفاء به وسندد لاره فاعطروا بالدليل الساطع
 قضية الصمام ولاحد من شرفيين من أبناء اللغة مما
 دى على هوض اشرف من مساهمة. واشرف يريد العمل على
 حير اعد سره لان يصعد العرب بل يريد أن يكون
 صديماً وان يسير مع العرب بدايد

قصيدة اسعد أمدي خليل داغر

لسمك، قصر حرمه عارض

حود عاك من أميرك حوده

ومدوم من لاس فوقك ورق

وحظ مشاق ليك سموده

والعر لا ينطق حولك زلف

وعليك برقع زايه ونوده

وليل حرا حير حرا حرا

لك حقا كل من مصر عهدده

وسمى ديك ايس يرخ حاس

لك مرسله للدودعك حوده

ونظف مسو لعيش فيك محدد

سكانت الستمتين رغيده

ردوده عدب الروى فى رومك

زهى الاغن ومحمدون وروده

روض يصفق دوحه مسيب

دفعس لهر ر مرددا نعریده

ويطيع امر اميره مستقبلا

دربحه العطر الك وفوده

وبهره طرنا قصيده ناصه

من زهره فى ساكيبك عفوده

نشيده في مدح مصر لشرف الآ
 فان والدنيا تعيد نشيده
 ° ° °

فه قصر زاده طول الس
 حسنا عرص الحاه وشي حيده
 وكساء بدل بي حسب سؤودا
 حتى ولا يلى الزمان حديه
 باطلما حدثت عنه وشقى
 اني اشارك بالعيان شهوده
 فوحدث ان النصف آخره
 وعددت معجزة المصور وحوده

قصيدة الاستاذ الكاظمي

مهما تباعد فهو منك قريب
 يوم له بين الضلوع ديب
 فاذا تباعد فالحبيب مبعض
 واذا تقرب فالعدو حبيب

لافرق بين المشرقين سوى لدى
 يصفون به هذا وذاك نشوب
 كاشمس ما بين الالام مشاعة
 ولها شروق مرة وغروب
 كم غرب القوم اللثام وباعدوا
 حتى استوى التبديد والتعريب
 لا يصدقون وكيف يصدق صامع
 يصنى الى داعي الساق كدوب
 ليس الهوى من كل صواب واحدا
 بل الهوى لعشيقين صروب
 هيئات يصينى سوى حرية
 يصو الشباب لذكرها وشباب
 يكنى حالك أنت فيه يوسف
 وكفى محسك أنه يعقوب
 أمية الشعبيات فصله
 وقت يث قبائل وشعوب

حرية لامصار أنت حبيبة في حبها يستعذب للعديب
عظمت على قلب محب محبومه لكي دلائك أيها المحبوب
في كل يوم حفلة لك يري فيها شاعر وحبيب
لك كل يوم في المحافل سجد حتى ود كر عن سالك ينوب
أحبها يوم حمل وحيد يوم أوصال وحره المكسوف
يوم لعوده انت ستفلاا ويرد فيه حق المصوب
حبه بحسن منه صوعا و... هاق اسلاد ونوب
رحو حياة وانس خهل... ان حياة مصائب وخطوب
لا اله عرا حية ولا عدت... شمد دل بها حبة شعوب
... حيد يوم روح... همد له... وذلك طروب

خطبة أمين أمدي الرياحاني

يسال في الشرق والغرب الشرق شرق والغرب
عرب ولا يجمع الناس، وهي كلمة لا تصح، لاني مظاهر
الاحياء السطحية في رول عند احتكاكها من جهة الخقائق
الاولية لدائمة ومن جهة اخرى خقائق السامية السمية، فاذا

ما يجوز، استغنيات إلى ما عظم، وربط لأمم لعصب
 سمع كالشعور الأدنى والعوطف البشرية الشريفة، أو
 إلى ما عظم من أثر العقل وحال كالمشوق الجميلة والعصايات
 توجد في شرق من العرب وفي الغرب من الشرق أشياء
 كثيرة قيمة، حيوية، كآثار من بينها أصلا، وفيه
 ومن الأرائق على ذلك زهر وحدثه نحو ما لأن
 بل نحن فيه، فقولنا زهر هو الفن فيه، بل هو مسعى
 الأبداع في الفن، بل هذا عصر جميل، ساد في هذه
 القارة العظمى يجمع شرق وغرب جميعا فيها جمالا لا
 تذكروا ولا تفر، فهذه صناعة الشرق وقد نهضت دقة
 وحدا أفضل صناعة لغرب وقوية وعدت شكلا وصفا
 وبين اثنين، سبب يبق عيين بين الصناعات صفة لا تكلف
 فيها ولا جهد، صفة طبيعية يهدي إليها الجمالان، وتذوب
 عندها أطراف بحر والين، ما في عيش أو الرسم أو
 النظم أو الهندسة

فالعرب والشرق من هذا القليل صنفون، وما يصح

في الفنون والصناعات ، اللهم إذا نهت ، تقافاً وحجلاً ،
يصح في العموم . وفي الآداب . وفي الاجتماعات . إذ نحوزة
فيها السطحيات ، فالحكيم الهندى والحكيم لا كلدى
لا يختلفان وشكسبير واهردوسى اخوان ، والمعرى وملائن
وفوتير من أمة واحدة ، أمة الشوع وحرية الوجدان

ولنا العجز نحن الشرقيين أن يكون في زعمائنا اليوم
ما في زعمائهم من حب لوطن . ومن الدروالكرمة والشحم
لنا العجز أن يكون في أعياننا من يطلبون العدل بفصل
والاحسان فيبدلون من أقولهم في سبيل لوطن والامة ،
سياسة . وأديبا ، واجتماعا ، وليسمع لي أرباب هذا البيت
إذا شئت الى ما آمنه رمز القاعدة سلوكه الوطني الاجتماعي
فان طلى المكرة السياسة على ما يظهر لي فكرة اجتماعية
قد لا يدرك فوراً ، وهي حرية التذكر والاعتبار وهذه
المكرة في هذا القصر ضارمة تحمل من رمزان مدران
عمران أولهم هدية لي الخدوى اسماعيل من رأس
الكتيبة الكانوايكية من كبرياء اد لمسيحية . وثانيهما

هدية الى الامراء آل لطف الله من سيد الحرمين من كبير
أسياد الاسلام ، من خلاله الملك حسني

فالمهديتان وقد اجتمعتا في هذا العصر الفخم هي عربون
عهد السلام الدائم ان شاء الله

من رمر لم يستمتع به أجيال المستقبين في شرق
خصوصاً من الاخاء الحق ولاحرم المتبادل المني على المم
والتماهل بل على التمام والحب . ولا شك عندي ان حصة
المصريين والسوريين من ذلك ستكون كبيرة . وأود جداً
أن يكون الفصل الاكبر في تخفيفها لاصحاب هذا البيت
الكريم بل لاصحاب الرمر والتادريين الشريفيين اللذين
سيوحيان الهم ولا شك من الاعمال الوطنية الشريفة من
الشاملة الانسانية . مباحلة ذكرهم وتحملهم في العرب معصرة
اشرق وفي الشرق أحب الناس وعزهم عند أسائنه (١)

(١) عصر خطب هذه الحقبة نقلها أيضاً عن مجلة سركيس

الحفلة السابعة

«في فندق الكنتنال»

في جمهور من القضاة والأدباء في مساء ليوم دعوة
بوحية الفاضل طعنات المرد من آل العهد المشهورين
لمن ومن كثر الحداثة السورية في لارحتين في حفلة
شئى فامع عصر اليوم (خمس ١٦ فبراير سنة ١٩٢٢)
اتكلم لاساد لريحي في فندق الكنتنال فكار لهذا
الاحياء مظهر يدف من مظاهر جامعة لادب العربي
لدى تحمل الاسد لريحي ربه من رايته جمهوره لبحار
لنقطة من عتات لروح العموى اعصرى الذى سيفقط
في الشرق اليوم ، فأحدث شرفيون يستشعرون به أن لهم
وحدوا وأنهم كرامة يعرف لهم على الاحياء هذا لوجود
وهذه الكرامة

فبعد أن حتمع المدعوون في حديقة الفندق وأخذت

صورتهم تذكراً لهذا الاجتماع جلسوا حول مائدة الشاي
ثم قام صاحب الدعوة طعان بن لعد فتكلم عن نفسه وعن
الجمالية السورية في الجمهورية القصية فرحب ، واحتفل به
وأثنى على أدبه الجم ، وجهده مزدوج في سوبر قرته من
أبناء العربية ، ويعرف أور ، وأميركا ، روح اشرق الى رعت
مع شمس ، وما زالت سحده سحده . وكان يشكلم من
قلب امتلاً ، خلاصه انه ان ينسب اليه وحدة لغوية ان
هو فرد من فراده

وتلاه حبيب لك لحو وي خصب في اسوع وكريم النابيين
وقام على أثره بوفيق بن دهب فمدح مشاء في بين
، ونسب لأم اشرفية ، ولا سمى مطقة ، ساد ، وان ذلك
من شهر دلائل خيفة ، وما على مصر من بواحب على لاد
العرى ، ومصلحة لأحبة في سليل بونين هذه لرطة
شعبه الذي يد شيدرف قد كرم من نحو عد لطبيعته
أن يكون التارب بين الناس على معدر ميو حد من وحوه
المشركه وصوف مث كلة يسه ، وب البلاد الى يتشه

سكان نفوسهم وعاداتهم وآمالهم وآلامهم حقيق أن يكون
ذلك سبب التعارب بينهم ، وقد أدركت مصر والهند
هذه الحقائق عظيمة فوجد المسمون والاقباط كلهم في
وادي النيل . وكذلك فعل المسمون والهندوس في الهند
وقال بن لمسين لم كانوا أكثر عسكاً بديهم . بينهم
هذا من أن يكون مسجد مدرسة يتق علوم الكون
شرك في دلت المسمون والمسيحيون والاسرائيليون
لا تفهم من ذلك مانع ، وقد كان عمل دين لافقي وهو
من أول من أدى الإصلاح في الشرق لافرق عنده بين
أديب إسحاق والتعاضد والشيخ محمد عنده وسعد رعاول
فكاه كانوا الاميدة ونصرة ، أن يكون يفرق بين
الاد اشرق فكان يرى أن مصر داحت نواء الإصلاح
كان ذلك وسيلة لاقتضاه في سائر لافطار وحم حطته
بقوله ، ي تصفى سور ، قول وأن مكس رشي حطلا
ب معشر السورين كما قول العاملين النهضة الشرق في

الامس وقد صرنا اليوم أول من ضل سبيلها

وفهم على أثره مصور وهي الاستاذ بالجامعة لمصره
فقال انه وهو يرى اتحاد السوريين على تكريم فكرة
سامية في شخص لربحاني لا صدق إن هذه الامة لا تستطيع
أن تتحد على فكرة بسمي من ذلك وهي فكرة بوحدة
الوحدة والقومية ، فالإتحاد هو لدى ربنا نحن في مصر
به ترفع من سموه كثيرة والقياد الذي تلف به كلوما
مؤلة ، وما صبح في مصر لا يصح عبده في شفقها

وخطب بعده الدكتور محبوب ثنائت في موضوع
الشرق و غرب و ما بعد من الأول من دوعي احترام
الثاني له و اعترافه بحقوقه وتخميفه وصحة سببه عن عانه
فالارباط بين لائم السلطة ، بعد دفع لكل منها ومسهل
لها سبيل الوصول إلى سببها . وأنى على رايمين من السابح
القديم و الحديث حتاجا لهذه الحمية

و حتم الحقة لاسد لربحانی شکر و حب اخلاصة
 و احطاب و احتفليس . و تصرف لجميع لاهيجين تا كان لها
 من التأثير موسسه . و ذكرى ذب لربحانی و فضله (۱۱)



۱۱) ذکر نور لربحانی . تحف هده خده کامله و کامله .
 طبعها من طبعه غدرو و کاب رحمة و کاب مت
 ساعت هده معترسه و معترسه و معترسه و معترسه

الحفلة الثامنة

و

حفلة الصحراء

رسل حصرة صاحب السعادة لاستدعاء محمد ركب
الساعة لآتية إلى ثمانية من فاضل مصر والسودين
وحيرة رحل مفضل ولاد

محمد ركب ركب برحو مشاركة في كرم ثاث
الثلاثة بعد حفلة وندى باله العرب الخفيد أمين
ربحني رسول اشى على سحر بدوى فوق مسطح الرمن
ونحت حلال لاشعر خرم على عرشها عسجاة الكرم
في سمح الاهرم يشرف عليها بيت (واحد) العصب
بشارته السبع في صحبه الفائم على الدوم بحراسة كسانه الله
في أرضه

الملتقى عند محطة الهرم الساعة اثنتى عشر بعد ظهر
يوم الاثنين ٢٠ فبراير سنة ١٩٢٧ هـ

وقد أخذ السيدون على صلب تذاكر الدعوة الى
هذه الحفلة النادرة الغريبة

فه كان موعد انصروب قبل الموعود زرافات ووحداً
تلبية لدعوة الاستاذ المختل وشهدوا هذه الحفلة الصحراوية
التي أقيمت لتكريم لائحة من أمدى الزمان

شهد هذه حفلة اثنتى عشرة جمهور كبير من كرم مصر بين
والسوريين وخيرة رجال الفصل والعرفان وقد تحلى فيها مجد
الآباء والاحداد وهضة لاه ينصر او قف في ذلك لمكان
الى عظمتهم جمال لا وان نمش في هؤل لاهرم وعبرهم
من الآثار الخالدة عبرها تنطق عن كان عليه الشرفى من
العز والجاه والسؤدد ثم يحس اظه في نوايح حسمين في
هذه الحفلة من أولى الخزم وزرى وما أتوه من حمسة
ودكا، وحصل عيرى تمناً تسير إلى الامام وشهد مفكراً

هذه يتحضر أسير دلاء ما صاع من مجد لآباءه
كانت تلك الصحراء مريية نهج رمة دلاء لامصرية
وقد حشرت فيها مضارب محطم خال والابصار ممشة
مسكن لدم في حبه وبر غرسا منه على صهوات
خيل يمول سيوفهم ويرقصون حيدهم على نمرت الطفل
و الزمار وعجب في صدر مسكن سرادق كبير لاستقبال
المدعوس ومدت فيه مائدة اشى حاوية لاصق عطير و لحر
و خوى قاموه فوج رحلا و لاء يمد منه حصر ب
فصا اعلى والسعادة والنعيلة محمد مظلوم اشا و يوبى
سايها اشا و يد كور محمود صديق اشا و صرقص اشا
سميكة و محمد اشا شوق و حسن اشا منصور مدير الجيرة
والشيخ اوانصل شيخ جامع لارهر و الشيخ نجبت و السيد
عبد حميد الكرى و الشيخ عبد الرحمن قراة و محمد شكري
اشا و أحمد تيمور اشا و سعيد شفيق اشا و حبيب منه و د
شكور اشا و لاسراء ماشيل اشا و حبيب اشا و جورج
اشا اطلع الله و جمهور غير من مستشارين واعصاة

والمهندسين والاعيان وغيرهم وكان سعادة زكي باشا صاحب
الحفاة وبعض المستفيدين من لاداء رجبون به وبه مون
في ملاطفتهم

وفتحت احملة تلاوة آتى القرآن الكريم ثم وقف
ساعة ركي ش خطب في المنهور من حسا خسر ومصريا
محفل به ودل به فحدث تلاوة آتى القرآن بركا
كلام به ودله مكذب الشريف من افضل في نشر
العة العربية في مشرق الارض ومغربها وستورد الى
ذكر المكان الذي اقيم فيه هـ لاحتفل فقال به ورد في
القرآن هو بهي في قوله تعالى ارم ذات الورد هـ هـ
لم تكن الشام ولا غيرها من بلاد بل هي لاهر و كان
في مكان هـ لاحتال هيكلا ن كيران فاعان على اعمدة
عديدة فسميت من اجل هـ بدت امره وتناول كلامه
(بهيت) فقال هو لاسم الاصل لآنى لهول ولكنه صحف

فصار أبو لؤلؤ كما صحت (١) وعمبه حضرة لذكور
محبوب مث ثبت وتلا قصيدة من نظم سعادة محمد بك
شوقي فقوات بالانصاف الشديد وكان الجمهور يستعيده
بينها وحي محمود أبو بكر المصري وهو علاء بدوي
في نحو اعشرة من العمر مصر بين حيلة وخطب حضرة
بطون فدى حيين حصة بايعة وصفت في العجز ،
جرداء والواحة الخضر

ولحن حضرة محمود فدى عارف مطومه من فمه
باجيب مدحا حرك وتار عيوب وتار حمسة في القوس
وتشد حضرة محمد بن فدى قصيدة عصية قولت
بالاسحاح الشديد وحضرت حضرة لآلة في حصة
حميدة كرت فيها فصل مددة صاحب حقه وعمه وسامحه

(١) نحن لا نرى رأي لاسناد كي يات فها ذهب اليه من ن
نصلي بقوله تعالى يوم ذل العبد هي لاهر - لأن الله تعالى أوت
نظر بيه الكريم الى ما فعل بعد وعاد يسو مصر ومن رجم
عاصير قرآن في هذه لآلة ظهر له حقا لاسناد

وحيت احتفل به وأثنت على مصر وأهلها أطيب أثبات
وأعانت فصلها على سائر الأمصار وكل ذلك كللت عمدة
حرلة بمنزلة نزهة السامعين وعبوات بالتصفيق
ولا تستحسن الشديدي

و... انتهت من حفظ هذه السعادة ركن الصحة
في ثلاث صيرت ودل على هذه الصغرة التي لا تلت لا
الشوك انتت بوجوده نراش...

ثم في حصرة محمود فهدى صادق قصيدة مرمية
الأيام بسيرة لا يسمع وسعد السامعون يات
طاري من ووقف بعد ذلك حصرة ثم فهدى ركن
احتفل به فشكر مصر ومصر يشكر الحريلا على ما فيه
من كرمه وأظفه وحفاوه وآلامه من الصغرة
وصم حصراً لتوه في هذه الحقة في وصف مصر
هدى الهنبي والتصفيق المصممين ثم صرفوه وهم يتحدون
بحال هذه الحقة ويشون على سعادة الفصحى شدة المستطاب

قصيدة أمير الشعراء.

أحمد شوقي بك

قف تاج أهرام الجلال وناد هل من أنثى محس أو د
تشكو ودمع فيه ينعوي لاوة ممزعة لأولاد
وسنهم عشت الهوى من كل ملق للهوى بعيد
ومين كيم يفرق لأحوالي وقت البلاء تفرق لأصدقاء
إن المفاظ في الحفصة نسيه بلغ على النفس الضعيفة عاد

قل الأعاجيب ثلاث معده من هدم تكاثر وشاد
لله أنت، رأي على أنصت هذا الجلال ولا على لاوتاد
لك كالمعابد روعة قدسية عليك روحانية العباد
أسست من حلامهم هوعد ورقت من أخلاقهم بعد
تلك لرمال محاسنك رقية من حمة وسماحة ورماد
نحن أكرمنا الله من حياط فاصيف عندك موضع لأرفاد
هذا لأمين نخطيك مطوما متعمد الحجاج والوفاد

ين بعده منكم خلود فشعره يقى وليس بينه لفد
 به (میں) مست كل محب في الحسن من أثر المولود
 فم قل لاحذر ولا بدى الى تحدث له عبدا على الآد
 وخد نبوع عن الكساة امها مهد شمس ومسقطا لآراد
 أم القرى من تكي ثلثى ومشة لاعتن والافراد
 مازال يعثر اشمس من محنتها في كل مظنة شعاع هاد
 كما من خلائل أنعم محمد بل كما لاسماعيل مصر يد
 لولا همهم فصل الشرقى د و ماء الزمان بود



✓ رفعوا لرحم كسمه بظب ن الممار بحية الابعاد
 وخبروا المبرحان مكة

وجعت موضع لاحصافو دى

ساف لزمان على مودة بسا سنوت صحوب بسب رود
 واذا جمعت انطيمات رددتها لتقيق حمر و هديه ودد
 يا حه سور مست ناول ماذا تب من بير ودد
 اطلع على بمن سلك في عد وحل بعد عد على بعدد

وأحل حياك في صول ممالك
مما يحوب وفي رسوم بلاد
وسل تقودر ولا قول سل القرى
هل من رسة حاضر أولاد؟
سرى لدير من احلاف مورها
صفى السعيرها وعى خضادى
٥

قصت ثم اشاب بعد
لأس السنين فشببة لآراد
وبد لدائع والروائع كتبها وعنده ن بلد أسد عواد
لم يخرع شيطان حسن وم عرج مصدعه من رعد
لله كرم باسبل عصفه فى العدم عربة ميلاد
(هو مير) حدث من عرون بعد

شعر وره حل من حاد
واشعر فى حيث لموس نده لافى الجديد ولا فقيه العادى
حق اعشيرة فى سوعك أول حاضر لعنت باعشيرة باد

م يكفه شطر البوغ فرد هو . كمت باشطرين غير حود
أودع لسانك واللغات فربما . عني لأصيل تنطق الأحود
إن الذي ملأ اللغات محسناً . حمل الحمل وسره في الضد

خطبة الشيخ أنطون الجميل

يا نحن اوحدة في صغر ،
ما شهي دعة خضر ، بدو بين لال لامل صغر ،
ما شهي خزره خصلة يرق الارض لعمرة خرد ،
اوحدة نسمة حنوة عني محبة الصبغة لطاب لانس
هي دعة بدو يرد ، ككتاب أو أس .
هي حمة لأمه في حمة انطلا لانس .
اوحدة يوم فرح في حبة سحت يام من عوالب
الموم ،
هي فوس فرح مسع لالون دفت أو تده على مكهر
الميوم .
هي تزيق ساع يشي من مختلف الموم .

الواحة هي معرك العديت والاهواء راحة محنة واسلام
هي اللفظة المبيحة العده بين حوشي الكلام
هي بنة حق والعدل فوق صحت اشروور والآثم .
ما أجمل الواحة في الصحراء تترى في الارض المنقرة
الجرداء .

٥٥

هبت دوح مسجرا ، فاسمرت الرمضاء ،
السماء تظلمر ، ولأرض تحت شرار
تخدا ، وفي اسير الى واحة السعيدة ،
مداهل تحدي في سبر وعد دوح هب نخوع وأهب
العطش منها الضيق .
و واحة السعيدة تطول عسى لمعان تحووه في سبرها
أشبه الدنيا

صرع من المصقة وحد وثلاث وثلاثه فكانت رمال
كفنها . ورمال قبره الرمال الشعة ، الرمال المتضنية
القافلة تحدي في السير الصحراء تدفعها والواحة تحدها

هناك في الواحة البعيدة متحد الماء السلسيل يروى
الغليل،

هناك تنبت اطلال الوارف تحت حصى النخيل .
واحة ساحير المدة من ربح "الصحر" واستعد
الرمضاء .

هنا الواحة التي وصفها بحقيقة وصورتها بخيال،
هي ثم يا خلاصة مدسة المصريين و افيديقيين بمدنى
المدنى في عبر الاحيال،

مدنية لم رعة ومدنية فيبسية كاتبة تحدثت ليكم
من شيا ليلالى ولايام مدنى مدنى . ذاب مصر ايه، عدتها
شرائع لاسلام.

فطرات رشحت من خال اعصورد لدهور فتكون
مها امدير .

حول امدير مدنى زهر المدى وسعت شجر المدى
حول امدير ومدى معه اخية بكتنفها معوز لجهل
فكانت واحة في الصحر .

الى واحتج المحصلة يسير الشرق سير القافلة وقد أعيد
السير

مشى الشرق طويلاً في أرض التيه فصدأ رص مبدد
أنهكته وعذابه ففرست رحلته و حدود صهره
وحارت فواه،

نجرع في طريقه كئوس خيبة ألوه حتى بات يئس
سكراناً،

در زمان علی مشرقه عبداً عمداً . فرك في سيرة اشواق
اطويل كثيراً من لضعف ولا شلاء .

كان اليأس منهم وكان اليأس فرهم ،
اليأس القائل كرمال الصخر .

ولكن الشرق يرهف عرار عزمه ويسير إلى الواحة
سير القافلة .

الى واحتكم المحصلة يسير الشرق فراراً من رمال
الصحراء .

أرهف أذننى ، أسمع من الصحراء دينياً فى لرمال .
 فى حبات ارمال نجياً لشعر به الضمائر وتلجسه
 حواس . ندرمال الصخر ، المنصطحب بيوم ولا صطحب
 لأمواج فى ابجار .
 كان « ورعه » معرب لأعرقى برقص لحجارة تشيده
 فيشد منها حذرا ،
 ففى فى اشرق من لقم حات رمل صوة ، حذراً
 ويضم منها بلى .
 سبر لشرق لى نوحه ونامه بور صئى بمدوحياً
 ويخبو حيناً .
 ليس هذا اموز سببى حوشى فيصبح خراً ، ولا
 بسود الجواب فيمضى نيلاً .
 أهول شفق مقدمة الامس ، والصلام أم . اس طبيعة
 لاصو ، والالور
 بس لحوب فى صدر فى هول ، قصدر فى هول
 حرة أسرار ،

يا لجو يا لي صدوركم ثم معشر الادهاء ولا حرار

٥٥

يا نوح العبد لسير القافلة في صحراء ، ولكن
يا الوحة واصحراء قد يمدوا السرب ،

يا اسراب اشرويلات القفلة في صحراء . فهو يضيق
الضريق ويورده موارد لهلاك ،

وكذا يرب السبي واصح قد يمد رفق مل حب
فيصل السبي سبيل اصح

فاموا المرق الخط وحذر امير .

قال المعري — ومن أجدر بالاستنباط قوله من

معري في يوم ككريم مخرج معري

وفت الشمس في اليد سر ومنك من خيل ثم خلا
وفي دوت ناهين طمعت رب ريت سر بها يفتش الرمالا

٥٥

يا صاحب الخربة الزكية يا معمر معاهده « الخفة

الصحروية » واداعي لي « مراصة الشرقية »

قد جمعت شعر تلك « لربطة » قولاً صار مأثوراً
« لأرواح جنود محنده ما يعرف بها شئف ومات كـ
اختلاف »

عجل حسام بدت نفسك بغيرت الدب لهم
إني الأرمين فردا لي نظرت أن حمدت موت من على
لاهرم تظن لي سمك وعمل زملائك الكرام

فعمى تلك الفروع أخو لي تدر من قبر لزمه فتصق
لكم يا حمد لأنجاد و لو أنه

ادعوا الشرق في التوأم ولاءه يكونوا من دلاء
العاقلة السائرة في الصحراء



وأت يا صاحب « لرحايات » أت بالأمر باسم
أشرق كله مددنا « بالشرق عندي ديار وعندي مسسات
من يبعي بها طيرت « كاني بك دلالا نزل لي سوق
الاجتماع ، يقصد اليهم واشراء فادري ولا مع
كاني بك باسم أشرق تادي

ولي كبد مقروحة من يميني بها كبد أليست بدت فروح
وبطبيعة الحال

أه عيك اندس لا يشروها ومن يشري ذعة تصحيح
ولكن فصل العلم تشر ربه ، وقصص لاه ، ثم
يته ، سيف الغرب مادي ، عدى طيراب وعندي
مدرعات من يميني حكمة راقية وقصة سامية تهص
أناسي من حبيب الماديت ، فان مدة كادت يقتل مهم
الروح ، فكان « من حسن داعيا إلى العلم ، داعيا إلى لاه ،
وكن دليلا من أدلاء القافلة السائرة إلى اوحدة في الصحراء .

أنشودة محمود أفندي عارف

يا ساكن لاهرام كلنا نحييك

ساعين عالاقدام فصد ، وصيت

« هو لهول حكموك صم وشوهوك

واليوم بسر صاك وبصالحك ناني

حسالتهم الشمام من روضه ليتان

صحبه من لستان ز بهار الحاني

عهد صلاح لدي حينه يا مي

والسعد علمه خير فرق ثاني

الشرق بحبيث وسوريا ديك

ومصر مهيبت وصيت الثاني

فرحانه نقول نك يا بني تم صمك

شرف وطك حممت آلامي

معدا الى راح يا اهل الاصلاح

العلم يحيى ويرجع ثاني

اشهد يا هر مر يا معني كايه

عهد و ان ما ارجع في كلاي

بعد لا رعي اذ امش راجع

حي نعيش حرم ودي كل امان

قصيدة احمد افندى رامى

بى طائر الشـم

بى لأحشى زناوت عمى

وعف ذاك التبع من أشعارى

ونور نفسى لمدمر نهب فلا

سبحها شىء سوى التذكار

ونرى محال الكون عبياً

من سهجة الآصال والاسعد

وأحاف ن يقضى على قفى الاسي

فيصبيه بأس من الاوطار

بى يحرقى نقتى صامتاً

ولدى هـد الكنز من أفكارى

وكاد تذب حاضرى ومشاعرى

وهـم الى نغائس الانفساد

فی اشدّ ناسائی و قبه رفاهی
 و اله شکو صولة الافدار
 هذ سکت فقد حرمت شکای
 وار شکوی هست اگذاری



بن الماء أقوله فاصوعه
 من آدمی و دی و طیب سراری
 و من لدی یوحی لی من لہوی
 فس الخيال و صدحة الاوتار
 ما اطلق اطار الصدوح شدوه
 مثل ایشاق الزهر والنوار
 أو نضر الزرع المہج زهوره
 کاشمس والماء المیر الجاری
 أو هد البحر الخضم عبیه
 کالبدر بشرق بهر الانوار

الحب يبع لشعره منه تفجرت
 عين معاني وخيل لساري
 الحب حن أسس وقعه على
 وتر القربى من موسيقار
 الحب يمسح في حياة راحها
 ويحب سدع الآثر
 فرب ساعة حياة هدية
 طأت عن لأجيل والاعتر
 ولرب وجه ألدعت فمها
 نهي من الحيات والامهر
 وارتم فافت مدحة لطوى
 معني ومعري سمع لاسعد
 ورب مر سمع حبا لي
 وأثره في الفس كل مطار
 همد هو الحب من اشتاقه
 فبهيج بكن روي الرجار

وعندي بالشعر معنى ساميا
وبعث فيه حلائل لاسرار

°°

مالي أرنج هوى نمر وحووده
وهوى حب النعمة لاسكار
هدى بنات الشعر توحى صمم
سرى خيال وذهب لافكار
فأصوعه في مدح عاشق حسنها
هدى لأمير لها ولا حرر
به بنات الشعر هدى صفة
فأصوع كلام لارهار
هو عرسه وأحب ما مديته
ما بث من زهر ومن أثمار
يا طائر الشام الرخم غناؤه
سمعت صوتك نقي لافطار

ووصفت مجد الشرق في أيامه

ونشرت ما درجت بدا اعداد

واكشفت عن سر الحياة فأصبحت

مخوة للعس والاصر

هدت لؤلؤ خفي لمحدث

سكونه في هبة وود

هو رمر مصر وحارس وطن ندى

أخى عليه ندى الاديهر

لو كنت بطق ربات أمهه

شكرا أشكر الروض لا مضار

خافين مخيته فكمن ظرة

حات معاه عن لاشعر

خطبة الانسة مي

أيها السادة والسيدات

دكي باشاطام والسكننا صامحه لانه حجة لعرب . بل

هو متم الشرق بأسره ما ذكره الشرق لا اتقد عاصمة
وحاسة وتدقق معرفة وفصاحة كأنه صحرة السكيم بعد
الاعنونة. أو كأنه تلك لجررة التورية ورد البحر لاجر
ما كادت تشمل فيها شرارة الاسلام حتى صلق أسوأها
تحدون الماء بحياة وسير وسعد ، وركي ناش فوق ذلك
مثل جميل لتوفيق بين انصب وانساع ، من د من
سلامية من ركي نش ، ومن ذ مع شرقية منه ولكن
رغم هيامه بقوميته واعززه ثديته فهو يفتح صدره لجميع
الاديان ويهذر لهم من جميع عديت ويكر لذكاء عد
جميع الاحساس ، فلا تحب د ما نفس حتى في أساليب عبيده
واحفاوة

تقد انكرمت نهب الرمح في المزل وامدادق
والحاصت ما استاذة لودعي فراد ، كرامك في هذه
المملكة النسية القيعه . تلك حماء كانت هصرة على
جمهور الشرفيين أماها فتعدى لشرقي وحرى كما هو
حليق بمكرء الذي لم يف عنه حدود المدن وكما يليق

تن كان واسطة تعرف بين، حتى الشرق وتغرب كصاحب
 هذه الدعوة الكريم، فضرب هذه الخيمة العربية وأقام
 هذا المهرجان الجامع بين نسيطة اليد وحرارة العباسيين
 وفي هذه الربوع التي لا تحرق لأصداً على اقتحامها بل رند
 على حدودها حشمة - ارتفعت الأصوات لنساء عبيك ،
 وفي هذه الربوع حيث دحر الريح حيوات وحنندل قواداً
 حطت تحت عروا عروا من كانت قوته لوحيدة معرفة وسيمه
 لوحده وما

لمد رأيت من مصر حسن الضيافة وعرفت كيف
 اشجبت عطور الرياح - والكمات شاعر الأرباب ثوراء
 اللطف من نحر وشجاعة. امدعها عن مصر عده كريمة
 عوم طولا. هتفت خذ عبيدات هيئة جديدة
 وحنان رائع وهي تتخرج من ثلاثة عوم في مدرسه
 النجوة واسطورة. وبد خفت صوت ارجلها لحظة
 شارت المرأة ولوم من وراء حجب، إلى شرفات العزود ومع
 المصاعد

ولقد دفع سنسبال مصر في جسم اشرق سنسبالا
 فختت وهو يتوهج حية ويندحر وضية، ويدما هو بحيث
 لاجل ما أنت ولا حل ما فعت بد به بشير بوحوب انام
 العمل المستطو. فلا يكفى ثك رحب المعرى بل بهس -
 وليهس كل دى صوت مسموع - وقل للغرب ان الامة
 التي انعت المعرى وءاله لاسنو فيها شعله بد كء، بهس
 أنت وكل دى صوت مسموع وفولو بعرب ويا شرق حمدا
 يسالا نكتي لآثار ولاحربه والحاصرة لائدة، بل ويد
 مع امر اعطاني وشرق لئدة عن عصاميا وشرق صرخا
 وذا د كرب هذه الساعة فاعم ن ركي ثك ذيعمل في يوم
 سوى ما عدا انصربوب عمله مع رلا، اشعوب حميين. وذا
 ذكرت ن لهول شمار مصر اخلا فاد كرتة مهم هبت
 عليه لفتحت السموم وترا كمت حوله رمال احجرا، فهو
 يطل اسما يرقب في اشرق بحر الصبح لا في وذا د كرت
 هذه الاهر م المنتصبة كمردة الصامتة في وجه الانبياء
 فاذا ذكر أنك سمعت في صلبها روح الحياة ونشيد لامل

وليس هذا نشيد مصر الفتاة وحده بل هو صوت
من جوق نؤامه لأفصار الشرفة لهامة شرة واحدة وقب
واحد: أنا الشرق ولي صوت محدود في حبال والقصر فيملاً
احبال والأودنة ضحيجاً وحبلاً * الشرق، وحرر الاحبال
نميد إلى روح المودة القديمة ونير عدي أنه لذكرى ومحدد
في حب العزم والمجد * الشرق أول صوت صريح بوحدة
الحياة ووحدة الالهة فسفسه بها عرب حفظ من حربه
واسور لاني حدثت به في العرب رفيق
وكما ذكرت الشرق وذكرته كرم ما أدبه إليك مصر
فوجد هنية حب الشرق في حب مصر تهتف بما تهتف به
الآن وعلى ندوم انحنى مصر مصر به

قصيدة محمود محمد أفندي صادق

من من الشرق ليس مهنى السلام

لغنى الشرق حين هـ وقاما

شاكي المزم راح يحرق ليأ
 من قلب تعشق الأقدام
 المن يشيه ن يرى لشرق منى
 حقت لصوت لا يطيق الكلام
 و يرى الناس لا تزل يد ما
 وحصول الرمان ليست بيما
 ثنى مشية الكمي ودى
 يا سى شرق - يا ميه - يا ما
 عرب له دل لا مهاد على حصه
 لا حدود خدود مقما
 نحن لا نعرف حية حمودا
 لا ولا ذلة ولا استسلاما
 إنما نحن للجهاد خلقنا
 بدل النفس أو سال مرما
 * *

ومضى يقطع لمينى واحد رى ما هك ترمى

حاملًا بين حائله عرما
شعله النوى فشب عسرا
ذا كرا العهد تلك شيمة شها
هره تحدد ولعلا فسنها
ودأى الغرب ليس لعلها لث
سرق ولا تبصر يتعالم
كيف لا يبصرون واشرق شرق
مسود من يكون طلام
مصنع المحر ولو جود دجيب
رومعى الدهور عاماً فاما
مهبط الوحي والشرائع ما
بعث الله نوحى ولاهما
ظلموا لشرق ايهم أنصروه
لروا رحمة وأنموا سلاما



يا ابن لبندر قل لبندان بعلو فوق عليائه وأن يتسامى

أنت أقصحت عن شعوري الش
مرفو نطقت في القبور عظاما
ليس ميتاً أو العلاء وإياكا
ن حكي العصب، فمسي رماما
يس، ميت نمد، هو روح
أفقط لشرق لعمده ثم رما
من الناس من يره «أمياً»
وقبل في الناس يرعى الدماما
خر ليدل هل ترى ثم روحا
هوق هد مكان روحاً وحاماً
أراه نكاد يلهج بالحد
وقد كاد يستدر العرما
ويكاد السرور يتلا عيب
ه صبا، وثعره نيسما
ذلك الشيخ لا يرل كرمأ
وكذلك لكرام نهوى الكراما

ففي الشرق كيف أشرف وجهك

شرقاً رفعت عنه الهمم

تري العرب لا يرل كما

ن جهولا بحقنا نؤتم

ثم تري أدرك الصوب من الهم

في هف اضنن و لاوهما

°°°

يا أبا الهول يارهب تحرك

قد نخذلك للجهاد يمام

فانص لارض عن يدك وردد

صبيحة الشرق وارفع لاعلاما

وقد الجحمل لرهيب لي ع

سد كما كنت وادكر الامما

ودع من كان قد أعدك للحل

في قدبنا ومن سي الاهرام

أنت أنتس يا أبا الهول يوما ن حب البلاد صار عراما

ظلمي، أنت من قديمي في الحق
 سديت لنا المشي الأروم
 قد سئمتنا، فسام نحن في اليه
 يوم فلاندم ان سئمت المناما
 يا بني لاولين لم يبق شيء
 من راث الحدود حتى ساما
 حلموا نحد فوق هام انثر
 فانظروا هل روى الارعام
 وحقوقاً عدى لزمان عيها
 فعدت هبة وراحت حراما
 طمعت نفسي وفي نفس سرها
 ليس تشكو لها الآلاما
 يا بني الشرق ليس يشغل الش
 روق سوى وحدة تكون لزاما
 نجتمع الشرق لا يكون شتاء
 ونضم شعوب ولاقواما

هكذا تفعل الضمير إذا شا
 أنت ثبنا لحفها ودواما
 فاعلموا إن الحياة مجال
 مع فعل وحده لا الكلام
 واضربوا الحق في الحياة راما
 لا عيب لهم ولا أنما
 وإذا ما الحسام جرده العزم فهبت أن ردوا الحسام
 خطبة الدكتور شخاشيري
 «وقد ان»

سيداتي وسادتي

أرى أن في الله ما قد من متعطين عشيا هائلا
 فالأولى بحياة مريضة وقد مضى على انتشاره من بعيد
 ومصلحه صحة نسوم، الوصال معروفة تذهب من غير
 حائل فاصاب برداءه غلام حقيق كل يوم في كل منزل من
 مسارر فقط والاية منعه من صحة هتدب مصر في ٢٧

يباير المنصره وما كادت تظا أرض الكمانه حتى انثرب في
نفوس هب الفصلا، لعلماء لادباء الكرمه، باثرة لادب
الكلم في الصدور قد همت، يشعل تلك النفوس الابية
من روع مرض وقلق لها من حور ابسة امرفشة
وحدثت في القلوب هرة طرب حاروب صد وها في لافطار
ورن دوس في تمناق الشرق التناه فها على قدميه همة
الخير

العرف بين بواهدنيس وصح حلي .

رأيت في الاولى طبيا مدويا وطببا موسيا وطببا
مقاوما . رأيت المرمى يصيحون الشفاء الشفاء هذا كل ما
يردد مكرها الاطباء ورأيت اسير يهر من المرير ولا
يعرب منه خوف من ن تنص المندوى اليه ورأيت اسس
هضرت الانلاهي وعتصمت بالشارل حتماطا من التعرض
لأسباب لداء متوفر وحوود صادة في مثل تلك الاماكن
ورأيت في لكليه وما أحمل ما رأيت .

رأيت من الشعور لوطى المتدفق حياة ، يحي موت

المنس وينهض بها إلى شتى مدى رأت الأدب كله يسيل
من قلب مصر خافق فيعش الغيوب الصيدة فتدب فيها
جميع حياة الأدب ريت ذب مصر في كأس قاطرة لطوف
الحواري ومدن وحواسم والحداد لأمم والشعوب ففسمها
جميع قطرة قطرة ولا تنوي

ريت وما أعظم ما ريت

ريت العلم والمفضل والكرم صفات مصر الأرية
تذبح محمد أنى لهلول أصامت ومصر حكمته للعالمين
ريت وما أعجب ما ريت

رايت أشاعر يردد نقبثره في سماء حيله يضاؤل
المصر عربته ووشاته فيحلق من مصر إلى رز ممان
إلى أميركا

ورأيت لأدب يته عليا من اندر العولي ما مهبج
اسم وبشرح الصدر

ورأيت الخطيب يصف لنا مدحي كأنه مصر ويحصر
أمامنا بلاعته وسحر يباه صور العصور لحالية فتعطها

ورأت الریحانی کاسحة یسفل من دهرة الى دهرة
ومن غصن الى غصن ومن دوحه الى دوحه ومن حملة
الى أخرى.

ورایت کبریا تمدته وسمعه یقول معدنی تفت
معدنی تفت ارحموا معدنی رحوها رحووی هم أمتانی
شکوه ومأمره شأن مع غصه هتانی لسلامة جسمه
الخیل ووجود شروحه الثابتة من ریح الملک وسوء لهضم
فی دهی بل علی طرف البانی دمرت نعدته وراحه جسمه
على حساب المنفعة،

رأیت فی هذه الواقعة دة فدة لابل عر ماریته
فی ملک،

رأیت ساسیم فوناسر عشی حد ثقی انصرة انز هیه
للمتبع بطیب شداده ولاسرة مہ وفد انکرم رحیمها
رأیت مصر البوم فی عرس ریح بعودة سہ اشرف
رحیب لام لرؤم عودة ابها اتصال قصرخت من أعرق
نفسی عالسک مصر عدان ریحی وعر حی بعودة ساس الہرة

المعدين المنترعين عودة الفخر فيمصرح الشرق وتشد معك
وتنهز جواحه ويشته ساعده نظرك وبصراك لمين ورأيت
الشرق بين ذلك كله يستجمع فواد المتفرقة ويلم شعثه
استعداداً للوقوف بين لأمم رافع الرأس وكان أرفعها عزيز
النفس وكان أعزها مكره الخاب وكان أكرم

في هذه خلة المكر ، هي ستة الحفلات ومسك
حتامها أحدركم - ادنى - دحل طعام على طعام وأنالكم
الاقتصر على لور واحد من الطعام في حفلاتكم المقبلة ، راحة
حسبك وفكركم مد كل طعم

أحى مصر العريضة فيكم السادة نحة يسترحها
القلب من أعمى الرمان

أحى أناس الكرام طيبهم ومحرمهم وعالمهم وأديبهم
وجميع أناس الكرام البعيدين منهم عربيت نحية شاعر
مفضل معجب بهض مؤيد أناسها خفة مدحج رصولة
زعيمها لا أكر محب لها محبة ندية كادهر لا تنغير

خطبة أمين أفندي الرياحي

مصر

١

مصر هي أكر الشرفيات البسات بدهر ، وهي
أحدث لشرقيات الهندسات .

هي أول من هزت الشمس سر برهن ، وأول من
فلهن الليل على صدف النيل .

هي أول من لعبت في ذرى الصاعدة والمنون ، وأول
من رفص وأمر تحت السحيل .

هي أول من بي كس للعم ، وبيتا لمحصرة ، وأول
من شيد للحياة هيكلًا والموت قصوراً .

هي أول من نطق في فلب العالم كلمة العبادة والاسبال ،
هي أول من صرء في ليل الحياة دار لايمان ،

هي أول من تحت ثنائلا حيلاورسم ذكر أو أملا لالسان ،

هي أول من كون من شتات العيب عالمًا حقائقه
أعرب من حرافاته .

هي أول من نصب للحق الاصب وأحرق الحور
للخرافات ،

هي أول من شيد للحيال معالم تنهى معالم الحق جلالاته
وخلوداً ،

هي أول من حمل ميزان القسط ، وأول من اسرق
العباد ،

لها اصويجان مرصع ماسا ولها الصوت المنطخ دما ،
هي أول من قال لموت لا وأول من قال للحياة
نعم .

لها في موت حياة . ولها في حياة المآثر والخلقات
هي مصر

آية رمان . بنته فرعون .

معجزة الدهر . فتة النيل ،

هي في هبكل الحب آلهة تسجد لها آلهة الامم.

هي في هبكل الجمال ربة لا تخضع لآلهة الرمال.

ورد حديدها من ودي الصفاء . وريق حبيها من جبل

البر . وذهب شعرها من معدن احمر وعمر مرثها من

لسانين خيود

هي في السرايب مشكاة فيها مصباح نصي . وهي

في الفضاء تار على علم ،



هي ربة رمة رأس رها في العاصفة وفي قلب النسيم

لها صوت هيبع حتى المهيل الى اهيل ويبعث حتى في

الرمال شوه الى النيل ،

هي ربة العشق . وربة موت ، وربة خيود .

هي مصر

ربة الرمال ، امة فرعون .

معجزة لدهر ، فتاة النيل ،

٢

هي في قلب اعلى سيد الانوار الجديد - يوان البرو لحق
يوان الحربة والحصى ، سادى عرى ، وقلمها شرقى . وعقلها
عرى .

ها في ظل الهرم اترحم ، ولها في ظل نخل بحرية
راوية للحكمة . المدل .

هي لى شاركت بر من عسكها .
ورغميس عرشه ،

وهي التى تمنى اليوم ، انهم اسور - الذى كل هذا
الصباح رأس اى الهول لها صوت سمعته قبل لهرم الصحراء
ولسمعه اليوم نحن الوقفون فى حلال لاحيل التى شاهدها
هذا الهرم ،

من صفا النيل . لى صفا ردى . الى شاطيء
المرت . لى وادى السكاج صوت مصر . نواج كالسليم ،
وبرمجر كالرعد ويحترق طلعت اخمود كالسور .

بن كلمة مصر الكلمة العرب ، ون كلمة العرب اليوم
 لعيرها بالامس . ولعيرها عدداً ، ونكها انداً كلمة مصر .
 مصر الحادة ، مصر المرة ، ومصر المايث ، ومصر
 « الزعليل »

كلمة علم تنطق به مصر سير مصايح الهدى في لام
 العربية الدية والعصبة .

كلمة عصف نوح به مصر تنعش نوحاً خدرها ريب
 الزمان .

كلمة حق في وادي ليل ردد صداها في اشم وفي
 بغداد . ن ير جمع صوتها ين صفة وسرفند ، في كل
 بلاد عرق القلب واللسان ،

آبه الزمان . به هرعون .

معطرة لدهر . فتاة اسيل .

•

حيى بعصن من الحبل وزهرة من بسون ،
 أسمعتي نشيداً سمعه قبل كاهن ، زيس وأديب الرومان

وشاعر العرب همست كلمة في أذني ملأت فؤادي من قبضها
القدسي — قبض ليلوف والشوق والهيام فتحت لي باب
خدرها فهربت نوراً، فسكرت حشوراً،

ذكرت يوماً كان فيه من مصر عبد الملوك وهو اليوم
سيد نصت له السلاطين

صحكك مصر في ليلتي الموكت في ثغر لاسنج
وصحكك اصحكها - ودرمت لدمعها الدموع.

صحكها سحرية وكيها سروراً،
حاشي مصر، يا فرعون، وهي تذكرك وتقول -

هل كان في من شيدوا لاهرام رحل واحد حر
نسمت لي مصر، يا فرعون، وهي تذكرك وتقول -

هل في مصر اليوم رحل واحد يطبق العبودية تبارك
أسؤك يا مصر، وتباركت تلك الباهضات،

يا فيك يسور سر التحديد وخلود

يا سحر كيا مصر نسمت الحياة في سكان اهرامك

يا فضلك يا مصر يسطق حتى أبا الهول

يا روحك يا مصر لكأندى في لأكاء بل كأشعة
الشمس تكمل الندى
يا جمالك يا مصر لكأمر في كأس من السور بل كالسور
يسير على وجه النيل
آية الزمان ، ابنة فرعون
معجزة اندهر فتة النيل

وهناك حفلات خصوصية كثيرة يصنع عليها الجمهور
ولم سمعنا خطأ عشدهم، وسما ما دارهم، والرأى الراجح
أنها كانت مصرية على سبيل ما تعرف وكان حفظ الطعام
فيها أكثر من حفظ الكلام كما يقولون على أنها كانت في
بيوت اسراة ووجهها، القوم عمن بالذكر منها حفلة لسيد
عبد الحميد الكرى شيخ مشايخ الطرق الصوفية ولاستاذ
الشيخ مصطفى عبد الرزق وأميل أفدى ريدن وعيب
لك صروف والدكتور شحاتيرى واحملة الرقصه في
نادى الاتحاد السورى

هذا وقد هتم جمهور الادباء ووجهاء من السوريين
والمصريين في طيط و المنصورة و الاسكندرية في اداء
وحب الصيافة للاستاذ الرخس وقيمة حفلات
التكريم فاعتذر عن نسبة طهم تضيق وقته وصحة عزمه
على اتمام رحلته العلمية في بلاد احرار و امن و في بلاد العرب
لدرس حول تلك البلاد عاداتها وعلومها وفتح رحلته هذه
وحلاصة عمله في كتاب حسن بشره قيمة لا تحبيرة ليطلع
لاحاب على حاله بلاد العرب العلمية وادبها القومية
فشخص في مسحه يوم الاثنين ٢٠ فبراير سنة ١٩٢٢ من
الاهرة ميم اسويس حيث يسعر منها الى حده فكان في
ودعه على فرار محطة القاهرة عدد كبير من نوحه الادباء
وعلية امور من اسويس ومصريين

وبعد ان وصل مدينة اسويس ارسل كتابته هذه وودع
بها مصر وندرم في فيها من حفاوة انواع لا كرام

في فجر السفر

«وَكَيْتَ كُنْ . زَلْ فِي حَرْمِي . وَكَانَ هَوَاءُ الْبَيْلِ
 بَرْدٌ . وَفَدَّ حَالُهَا شَيْءٌ . مِنْ هَيْصٍ لَا رَيْكِيَّةَ لِعَطْرِي .
 وَكَانَ لَهْجَرٍ مُسْتَوْحِدٍ فِي السَّيْلِ . فَلَا حَرَكَةَ وَلَا صَوْتَ لِنَشْرِ
 وَحَرْ . لِأَنَّ السَّكِينَةَ نَشَجَ مِنَ الْبَيْلِ أَرْقَى خُلَايِبِ
 وَأَحْمَدِيَا ، حَمَلَتْهُ سَوْبُ وَحَدَّ حَاتِي . بَدَى مِنْ صَوَاتِ
 الْمَصَلِّ وَالْمَسَاكِينِ الَّتِي عَنْهُمْ فِي مَعْرِ فِي عَشْرِينَ وَمَا مَضَتْ
 وَحَالَ ذَكَرَهَا لِي .»

سَمِعْتُ أَصْوَاتَ الْوَلَدِ رَيْتَ نَمَائِي خَادَةَ شَيْخًا حَلِيلًا
 فِي حَتَا سَوْدَاءَ وَعَمَّةٍ يَصْ . يَتَوَدُّ عَلَى عَصَاهُ وَيَسْمُ سَلَامًا
 لَا يَكْفُفُ فِيهِ وَلَا عَرَفَهُ . ثُمَّ قَالَ : إِنِّي نَامْتُ فِي بَيْتِكَ
 وَمَدْرَكَ مَا يَصْبِقُ مَعَكَ دَوَاهُ . نَتَّ لَأَنْ تَمْلُ وَلَا يَرْحُو
 مِنْ تَمْلِ الْبَيْتِ شَكْرًا وَمَعًا . وَلَا يَنْتَظِرُ — وَلَكِنْ
 فَضْلِكَ الْإِكْبَارِ ، وَلَا سَعَتِي فِي لَحَاصِرِ حَقِّكَ . بِكَ
 هَا حَرْتُ بِلَادَكَ وَلَمْ يَهْجُرْ قَوْمَكَ . وَكَسَتْ فِي يَتْنَةٍ لَا ذَكَرَ

فهب اغير الحامر تذكر أبد ماضيا مجيدا - ماضى الامم
 امرية فتفس منه نورا نصي ، به شئت من صلوات الشرق
 الحاصرة . سمع صوتك ريحاني وشعما في مشاعلك
 رنحة ريت طيبة ، ولكم سمعا بصا صوت لامة
 مصنة اسوم ، وبضوع في ارجاس من مكارم سمعت
 ركيات حبسات ، حياك مصريين ورحو لك وثو عيك
 بل صاغوا لك من ممدن القرب شمرا حميلا ، وانت -
 ما عندك ، تصنع شكر وممة . كشف حجب وكتمان في
 ر . النفس هو حدهم ، شعور بليمة تكاد من شدة
 الفرح وغمر لافصح واييب حول كوما وسيل دماء
 والفرح في وحات حمور أشد المآسى ، وثينا لك يارحاني
 وشعف عيك ، وقد اربص ما أنت فيه بما هو ما ، بل
 نحن المسئولون وعسا حق البعده

ان المصريين ريحاني لأكثر الناس فصلا ، وأكبر
 الناس حلق . وأحرل الناس كرموا وأطعم الناس دوقا ، وأرحب
 الناس صدرا ، وأصقى الناس حبا ووددا ، هذا كله نعرفه

أنت ويعرفه الناس . ولستك لا تعلم أن في مصر اليوم
ثلاثة حركات تحيون مصر . من حركاتهم أول مصر سلام
من لا تهر من العصا إلى كاه اليوم ، لا واحدة — لوحة
القوم وقد شهدتها في حمل مظهر في مصر ، شهدتها
في مظهر نود مثبته في كل بلاد عربية

لستك حدث نحن عنك مصر ، عن ثلاثة أجيال
ونحن . فمن أول سمعت مسافات والمساكنات يبتنا
مقيمون في نور الوحدة وموحيده ، ديت امور المدينى لدى
يشع حكاو علم . وشعر ، وحرية وف وسلام . ونحن اليوم
مقيمون في مصر . نحن ثلاثة . وثالث مصر ، وحفرنا مقبر
لك جهلك . أنا المعري نولملا ، ورقيعى ندى لا رهي
أمريكا ربة الحرية واسد رب المعربة . مصر في سبتك
صدا ندم ، ناشدا مجد الاجداد ، وانجبا تعهد حياة العرب
والعربية . وكى هدى ، نال مظمن مؤد عند أمانك مصر
فضلا حزبالا حميلا ، ونحن سمدى عنك شكر أحرار احميلا
ون وجودها فيها يشع معجرك فيك ه

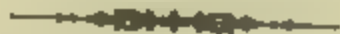
الآن وقد انتهت الكلام على حقلات سكر محو حشر معاً
القادر، من أول حقلية أقيمت إلى حشر حقلية ختمت به
محس حقلية والأمر

وقد شهد قارئ مشهد لادب وسمع عرب الاشعار
ومر به صاحب من جمع محطه المعرفة في ودع فيلسوف
المعصر وهكذا أخذ مضطربا الكرامه من ربه حار
الشخص من ربه حتى وافق كلمة شكره بقصر وانصر
كأنه عاري وقد رتب نفسه لرؤية ماضيه الخفية
ومشهد حملة وبه أحسور بيده حتى فصل به الى ضيقه فامر
به رحلت على (مدة بيروت) حدين معه بهجول
دوعه والسمع بحسن ماضيه وبذلك رواها ثم عرج
عنه ثم ساق على (وذي العريكة) مضطربا فيلسوف
الكبر

وهناك شاهد معاً ما ودعت يد الطبيعة من أوديه
 عند، وشجار لاه وحبل تصح السماء ولا زال على قدم
 التحول و حل والرجال حتى يخطو من أروع منس ومهي
 بلا عشة و صحده حتى يحد ما تبار أسباحة فتفقد ن
 أمواجه إلى ساحل مدينة نيويورك ، فجميع أسماء
 السورين وعلم، لاه حدد من ملا صيت فالسوقها
 سهر وزرع علم شهره على و ذهب فحول هناك حوله
 هناك يدع ماسر وضعه حتى يمد إلى على ساء هناك
 فحشوف على لاسوق والسكان وتمايل هناك عن عرب
 لرحله لاه مكانه سرح إلى أحسن بر وكان هناك
 ماصعت يد لاه حدثت وما وجدت ورنه لرحل ولا
 بدور حدثت لاه هذه مدينة لا عد ن شاهد مكة
 الشعب على حروجه من شبه و سكاره كتب ليرمه
 ورمه به ، تحرف وتندل لاه محسن لاه في عاصمه
 (المملكة الحيوية) وشهد و ترقى ، تنشد الأعدام
 في هذه لاه وقد حدد حصه من هذه مدينة وطال

لا عبرت خست شرجع زميلك نقاء ديونا عن شريطة أن
تكون وتساوي صريحي من ناربصر (سهل، لا بداس) الفيحاء
فنسمة هناك شعر ساعس من أعرب عرب وندوب دمنة
ثم محمد لآء حاتم رث لأحمداد قصيد وأهل أحسن
سنة «وورميد» ن سعة بنت ندرس حكمة الذي هو
(أبهور) زرعى (أ) وعرف س من ررع وردا حتى منه
وليد ندره ومن ندر حصلا لا حتى منه س و س س س
ومن هذا تحسن س ن لعود زميلك ان مديسة
لا سكندرية «يو يورك البلاد مصرية» نمرمة ن ملاحظين
ن مس فرهدى مشقة و نسب (أ) حوع (أ) سكر الرجل
لا نصير حوع س عات أم تحمل مشقات في سليل و ته
ي ومنه فعه ه عدد ن يعرف قدر حمة لسمة فيحسن
نابش السكيب ويرحم خلع وانمير وأهل زميلك بوصوه
نمر لا سكندرية وستشقى هو ن بلاده قد سى
مشقة التعب و راج من عشاء السمر و ن الجوع غير ما

لا بدعه حتى مضى عليه فمضى اهسيا المصرية سنة
 الفيلسوف يوسف ربيع بن مرنى من حصاره وما شهد من
 عمر رافى رحته هذه رهد سيج نسا به الى مصر مدسته
 المصرية ثم مشه بعد ذلك وعرف في طريق وتناى القاهرة
 شيئا من اشعر مسور و شمر حر وهو آخر ما اتصل
 اليه لارمى لشمرى عند لامير كبرى
 من سنة من امره مشطرة رميل مرنى وما سمع
 فى رحته هذه فيصرفى باب تختار



باب المختارات

و تحريف بيرو

وصف بيروت

بها بيرو يقول

تمت في هذه البلاد من كتب بيروت و قد سمع
من لسان أهلها في بيروت ثم جعل رحمه الله
تحت الاده و لا كرها على شرف تحت الحصة حزن
في هذه مدينة من رتب من أورده مبركة من صخرها
و بدت خطها من حزن بها من عهد غير من مد
سور بها حسنها و كثر تشابها و لا من صخرها
فصنع و حسنها . بيروت . بلاد سورية و قبة لبنان
سورية . ميرة من لاسيوة و حرة من لاسيوة .
بيروت حسنة من حساب تمدد و قد من آله ، بيروت

لؤلؤة شرفية في صيغته من الحدس غربية ، هي خلخال
 في رحل سلطنة مشرق عبد الصبح ، أو سوار في معصرة
 المغرب عند الغروب ، هي درة في أوجال فوق السكر ،
 هي مرحاة على ساحل حلتا نهر رماله وحيه أوجاله .
 ساحل لعمريه مهدئ ندى سورية وعرشها في لانون بيروت ،
 وفق أسود بيروت ومضج عصاة بيروت . عرس حرية
 هي ومحور الحرية . يوماً مهدى تحت عم الوطن عصاة وكبر
 ويوماً سوكتاً على عصاه كيد ومكر . يوم تلس ، عاة
 الفتاة ، كليلاً من لآلئها ، نصعير يوماً حدها النظام ومام
 سدة تعمر يوماً وجهها . بيروت من دمشق ودمشق
 بيروت حساء النظام وبيروت سحابة التوضي

مدينة لندن السورية بيروت . مسمت ليا سمين واعلام
 معرس انورد والشوكر ، الفراسعها يرفع ريشه عرة
 تحت أزهار الليمون . العليق يسرح ومرح في حلال الانجيل
 مدينة لدم ، مدينة مدر ، مدية حقة ولحاسة ، تحت
ورشليم ، روحها نن في الارقة ، تسبب تحترق في تحاري

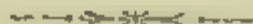
قلب نمرود في السنين ، عينها تدمع في دوائر حُكومة ،
 جسمها يدور في أمواج ، وعقلها يندفع على سندان التفریق
 في اندرس ، يروث حديد وصفات ، رئيس ، هي ثمر
 يعكس فيه نور المغرب فيض ، مشرق ومعكس فيه ثلث
 صدمة أمراء عرب الشرق ضلماً ، يروث صبت أمواج
 ومعرس الحرفات ، هي حقل حصص العربة يزرع فيه ورد
 شجر ، وروپ وورده ، قلاب ومع ذلك برأها سائرة إلى
 الأمام ساهرة صخرة ، إذ فست سورين يروث فاصم و
 أدرب يروث ورده . إذ كانت اليوم كادر من اسمه
 نواح في رعدده ورفق بين عظمة والصور عد نصير كيدر
 دل كتمور ، ذير نارهاده ، كتمور شاره ، إذ كانت
 اليوم أسيرة شياطين التفریق عد مصحرة لائمة ولاه .
 إذ كانت اليوم عرش انعصب لدين هي عد قمره .
 مدينة مدن لسورية يروث و ثمل محده كلامها
 عظيم إذا كنت هاج نكوةها كاه لامة . إذ عردت رددت
 أنصافها إلى حلب وشحرور الشام وحاسين ابن وحمام

وَأَمَّا الْمَعْبُودُونَ فَمِنْهُمْ شَرِيعَاتُ الْإِسْلَامِ وَشَرِيعَةُ
طَبَرِ سَمْعَتِ رَحْمَى بَيْتِ وَبَيْتِ

شَهْدَانِ لَا يَزِيدُ وَلَا يُنْقِصُ وَلَا يَحُولُ فِي - وَرَبِّهِ الْيَوْمِ
بِهِ مَثَلُ مَصْدَرِ دَرُوبٍ، وَشَهْدَانِ بِرُتْ وَجْهِ سَوْدِيَا
وَأَلْطُوبَةِ فِي هَذَا لَرَبِّ مَسْ وَجْهِ، بِرُتْ وَجْهِ
سَوْدِيَا وَتَمْرُ فَضْلِ كَوْنِ لَمَلِ لَمَلِ وَخُصْمِ
مَعْنَى وَتَمْرُ كَوْنِ بَيْتِ بَيْتِ دَرُوبِ فِي حَرْفِ عَنَابِ
مَنْ دَرُوبِ وَجْهِ وَتَمْرُ وَجْهِ وَجْهِ وَجْهِ وَجْهِ
حَوْلَهُ حَرْفِ لَدَارِ

مَعْنَى وَتَمْرُ وَجْهِ فِي حَرْفِ مَدَّةٍ وَجْهِ
مَعْنَى وَجْهِ وَجْهِ وَجْهِ وَجْهِ وَجْهِ وَجْهِ
لَمَلِ فِي هَذَا لَدَارِ وَجْهِ وَجْهِ وَجْهِ وَجْهِ
وَجْهِ وَجْهِ لَدَارِ وَجْهِ وَجْهِ وَجْهِ وَجْهِ
مَعْنَى وَجْهِ وَجْهِ وَجْهِ وَجْهِ وَجْهِ وَجْهِ
لَدَارِ مِنْ فَضْلِ لَدَارِ وَجْهِ وَجْهِ وَجْهِ وَجْهِ
عَنْ أَمْرِ حَقِّ وَجْهِ وَجْهِ وَجْهِ وَجْهِ وَجْهِ وَجْهِ

والخمة والصدق والسفاقة ونهذيب نفسه لرعاية الامة
والافدام وحب العدل و لوطن متى تأصلت هذه اعضاء
في رعاية وفي رعية وفي السانين ونسودين نصلح
حادات المدينة وتستقيم حادات لادب ولدى وسياسة
اصاحو حياء نصبحو حكومة . صبحو احياء نصبحو
المدينة .



وادی الفریحہ

« وعود الی طبیعہ »

وادی عربکہ مہیب^{*} کثر مہ جمیل ، ہو عمیق
ملو سحر من قرۃ صغیرۃ بعمال رحیمہ فی سہر الکلب ،
ہو صحر و سککہ کثر الرو ، و لاسر جمع بین اند
اندی لا یعیش ، لا یحرب من ، و تصور لدی کتی
عشاہدۃ البحر من غاق حبل . و فی شتہ ستر طبیعہ
تحت قدمیہ زہر سفلی و سکلر سفلی بر سہ و فی العسیف
نار اہر لہز ، و مع ہد خلال والدلال تراء حاملہ علی
منکیہ کثیر من الاطیر دنی خضع صغرۃ تحب قدی
صنیر . نعم ن منیو حبل علی منکی وادی العربکہ
ہماک حلق حبل الہ طع حبال کرو ن و من عظامہ تندق
فی اشتہ امیاء الی بحری فی سہر الکلب . ہماک تند
لا علق ؛ نہی لرؤوس و تصعط حدود بعضہا علی بعض ،

وفي صبح قبل أن يعيب العمر وشرف الشمس تلالاً
 فوق آهة حب تدركي لاند شرف رهرة من
 ورد، حل صبي ورجل شمعها ماهرة فوق حبل التي
 عاق مصيبها عصا عذوب تدب على مسكن وتكن المريكاة
 في هذه يردى من مصور شامة ومعدرت
 صوفة ولوه راعسته وكجوف مضمة ما يربع الدس
 في لاجدرابه، فهو عول بالاج حل وفاتش ومجناك
 و بول حب الجدة حل زفيراً، صرمت كما تقول
 لست تحب اسماء من موم، موم

في صبح يوم من دمنه في حب حرقه خورع
 وشد، بيت الغده يردى، حجت من في معطف
 مشمع وحسب قمر عن لرنج ولب من تحت صخور حتى
 وصلت في فاب عاب لاسد يردى عذبات الغسل
 سجدته خورع لاولي همت على عاذني لا تزولك منس
 كجمل حال لافد، شد عاذة، موما قصد وادي
 كما عصفه سلاح وسكر قس ومجني مختلفان، عاذن

فأشبهه ومجمله واحكامه وحسنه تنبئ بخلف كثير منصفه عن
بعض . على أن حصص الغاب يمتد في هذه الأيام أكثر
من حطب حيوان ومخلاج هو التيسوف الخشب . ولكن
ذلك قد انتهى . وقد أخذت في يودي ووقفت على صحر
شرف على الهر : أملت فعل نحو صف والالواء ليلة
البرحة - تلك ليلة التي دخل له أشبه نعروسة بصيفة
كيف لا ومياه الهر وسوق حجر . كادم . . . وفمت
هنالك مبهجاً فأحسست بأروحي انتصت عن حسن
وطارت فوق الأشجار البنية فوق الصحور اشبه في
الصيف السود . مد لامطار . طارت وطار معها مراك
على رسي وقني من الأفكار وخيلات . لا ماني . طارت
مسرعة صامتة كما يحير السووي وحسور في هذا "فصل
شمرت أن روح يودي تحسنت في وروحي حسنت في
الوادي . فأذن ووادى سواء في نفسي ما فيه من الظلال
والخيالات والكهوف . في نفسي ما فيه من الصحور الشائخة
والمنحدرات لهذلة والسواقي العائنة ولاهر الجارة . في

عن ما فيه من العصفير و حناب و لعمور و من لهوام
و لثاب نصيبها ما بين السعيد خريب

صعدت قلدا و حست تحت حروقة عصاة و سعت
مشته هوا لا حرج ممتلئ و كاد يكون نفسي صدى
في حفيف لاهرق في صر همه سكينة يكاد مره سمع
حسن وده ، عند نوبتي في لبحر سمعت صوت رفرقة
لعصفير فانفتحت في حمة الصوت و قد سرب كثير من
السمور و مر من ماني و كرت في نفسي مالا و كان يطير
أن سر لا عكار ما كان هذا سرب يمر لآ من و حش بل
كان حناني معرد و هاهنا و هاهنا و لست بعدله كل ما في
سبيله ، و كان حور في شجرة لعمور و صر مثل همد
و استوي و صر شيئا حتى ليوم ثم اكسه لي لآت
لا مره ، و هل انه على ذلك و لاسر عسه و صر بعذر
عن ما صوته عليه لا .

السكينة بعد اعوصب - ما بين في رماث هي
عندق و من راحة لانه ، السكينة في ابو دى كاد

تكون في هذا الفصل سرية، ثم عشا، نبتس وما
أحسن وقعها على الأذن والقلب ونوحا أن يقول تسكينة
أحد ونعما علت بها شحى في معنى ونبتس من أحد
نهر موسيقى، وما معنى لأحد أن لا يسفها وتبها
تسكينة بها عدى كلاً، بل هي صحيح مرع مثل
ما أمير المنتشر في أوقات مد لأمدار وحصوله مد
للسجدة الأولى من فصل الشاء، فيجبر الكبارى ونبتس
والعذر ما شدد، فسهمة مد عده وأخره في آخرى
جميع بروش خشبش ولايون، حبوب المسك وعده
وعده من سحابة مقرب إلى قوله، رويته أحب
وودى مد لأمدار لأصمها شدى وأمد منها عده
وشد منها عملاق سفس.

مرع تسعة من - من وثا شق هذه لرونة
وفاكر في خشبش وروحيين ونوذين - في وثا
لنيسكره لايت أو لاهون في عمون خلاهم إلى
ماور الطسعة أو بحدرون في ما خط عهضت وقد

خذت عصا من ربح شجر اسمه وقيوم لارض
 سدة ونشرت بها شجرة في لائق من حلال لالعصار
 فمسمت من العود من مكة فيه حجر وقت في سبي
 لي بيت باوند في بيت بها قد حنط في عيشهم
 اعيور وعادت لذكره خنرب وظهره وعدت نحو
 حضارها مشية ها قد بهت السكينة من ربح
 وهبت لأوراق خنرب ابيه من لادوح سحي في
 ميعص ولادعار، وقت - ما دي ميث هدا . عداي
 عشك هل ان يحسبك ربح . عد لي عشت قبل ان
 تسلي عيث صوارم العيوم وتطوق مدقها - قبل ان
 يرسل عليك لسحب شايها . فمست صبعة مني ونصرت
 حولي ما حذرأيت بالقرب من شجرة صبور كبيرة صخر
 قد نارت فيه الريح ولاعصير معارة صبرة فتقدمت نحوها
 ودحجت تحت الصخر بها دحا . وتاملت بعد ذلك حكمة
 الطبيعة ورحمة لعود صف والربح ، لاأي القدي ، ان
 الطبيعة لا تصيد بها، شيد عضها ومهد لعامت في

مناجها لهالة الخوفة . وأما أولئك الذين يخافون الأمطار
و يخشون الأعاصير فيتمرحون عليها من وراء الرخاط قد هم
في أديمهم يرحلون ، أولئك فقراء الروح لا يدركون العرض
الطهرى من حياة الديوية ولا يعرفون ما عرب و خفي
فها من الذات الروحية والحسية . كما من مرة سمعت
صوت أمس . حينئذ قال : من تحت المطر فاطل وعرض
حدث اسم العيون بل غيبتها فهي تسيل شوق اليك
و قد وجدت نفسك في الحب ، في نودى في مثل هذه
لآ وله فلا تحف على حدك من دوس ولا يهول إلى البيت
كالجبان . بل قل نفسك مكات نحمدى و استرحى
أخرج لكل مظهر من مظاهر لصيغة واستعدى كنت
عندك ذروة من العلم ، عليك بشجرة و ارفقة الضلال فاشمل
فكرك أوقفت شىء به حوت ولا تكن من الحسرين
هذه لمرص نية ، صبح وهى نذر من العرب لأعظم ،
ولعلك لا توقع أنص الأقارب من لطبيعة في شدة عضها

في ساعة هيجها واضطرب ، فافتت من الآن ، نعم منها
الثبت والاحلاس وسمد منها أعوده واخلال .

يد كذب في سفينة تتدفقها الريح من كل جانب
وأنشكت ببتعير لأمواج تضيء وفشا أمويي وحبيب
صروف أنصر عم تمشي حويث من حمل أصبغة وهو لها
وحلاص ، لا تقول لك لا يصل في الله سبحانه من لمرق
في مثل لك السادة وكلي تقول شكره على أولا
وآخر على أنه جعلت من شدة همدو همد لشهد أعصير ووجوا
هد ، ووفد رعب ، لا تحس منه همد له در سادة هيجته
سوى شبة وخصوصاً إن كنت في مركب وقع في شباك
موجه رائدة هل ، إن خنر من همد لا خنر ت
البدرة كل يوم ، ومعرض أني مت في الودي تحت العيث
الهدل . وسكنت فعز المعر تحت موج المتركة . ينقص
من نفسي لأربية شيء ، فعلام خوف وجليس ، حتى
الاسف منه ، تحذر من الطريفة منه ، أنوجس النمس
لأزاية خيمة من شيء ، رائل ؟

قد شددت نصائح القوم ووضعت ما بقي منها في حبي
وسرت مع نفسي سيرا بطيئا بعيدا عن ضرق لودي القسيقة
بعدا عن تلك الخطوة الضمير التي رها الله عن بعد
فيصعد. وبلازمها مضطرب. سرت بين شريين لودي
وعروقه صبا في الحب مرار حملا ربه ثلاث من
أدواح الصور الشحنة. قد سوت كاه حبر وقد أوحلا
رثتها وقعة هائلت شبه عرأس حرج من خدورها
لندعو بي أبهى. وهال نصي خاطرت نفسي. دامت الدعوة
لا وحيات لها عاري. قد صبرت ثني. من اللحم
والدم والمعدة التي تبيد النفس. ومن من حمده نيطبق
امرء للنفس دماء مع كانه ذئب. وجه هذا السؤال إلى
الشعراء إلى اللاهوتيين. لا ذكر سوى الذات الروحية
حينئذ أكون. غريب من الطبيعة. ومي عدت في المدينة فهناك
لدت حسدة تنتظرن. هناك سرور يسبني النفس كما يسبني
سروري الآن سرور الحسد. وأما الكوارث والأحوادث

التي يخفيها الناس ويسامون في الهويل بها حتى جاءت برى
متأهاترى دائماً مستعداً لى لسمر

الطريق التي أخذتها لى الصويرة فى اوايدى هي الطريق لى
الحقيقة فى العلم ، وعلى من يحب لاقرب من الصويرة وتوفى
نفسه الى فى أشجاره وأرضه مفروشة ، به الياسة ن يحظر
بكثير من الرافهة التي منها ، عليه ن يحظر فى لاجابى
نحية - نى لمحمة ودمه عليه ن يمشى بين العوسج والادغال
وعلى اشوك والابل والشبح بين الحجارة والرسم والقبضوم
وفوق الصخور المصقة ، لصحب السامى فى تقو بها امار
والخشر ، عليه ن يدح دحيجاً من نخها نارة ويقفل شوك
المرفقان الذى يمرصه ونشم رنحه الصيون الذى تانصق
أورقه نديه ، وقد يقع نارة من صخر أملس ويراق طوراً
على لارض المفروشة بورق لاشجار االى ويسما هو سائر
يسمع ، الحقيقة نخاطبه فانة انا لصنور ايها الشاب الطلق
الحيا الرائع اوجه الرقيق المواطف لراسخ فى علم السلوك
المواطف على سنن لادب والسامرة ، فان كنت تريد

الاقتراب مني - إن كنت تريد الجلوس تحت جوانحي
 المحصر، المبللة يندى الحب عليك أن تترك وراءك لغومة
 المحاسن وجمال الرف ورفاهة العيش وبدحه، عليك أن تدوس
 شوك خرافة وعشي بين عومع التقليد وتقطع أودية
 الاوهام وتعرضوا في الحب الكاذب وتوغل في الصخور
 الشخبة وتسقط في عيق الرؤساء وطورا في أدغال
 الأحكام وحافير الشرائع، وقد سمعت بمد كل قصيد في
 الصخور المعترية بدت للفترة مطمها الفضة على شمر
 الهاربة من غير أن تشمر شيء من الخوف والرامة أو أن
 تترك شيء من ريب نفسك، ومي وصلت لي نعيم
 في طلي سعيد فرسا من الحمة بعيدا عنها في آن واحد،
 وتصيح مثل ثمة جبل الشيخ لا ملك قبلك لا أحد من الناس
 ولا لا أحد في طوائف والأحزاب - تصيح بذلك ملكا
 مشاعا للجميع - تشارك من عاش في ظل الحقيقة - تشارك
 من ملك نفسه

حاصرني المطر في كهفي الصغير ساعة من الزمن فأخذت

أنا ملأته ذلك لما كان دحله من ثور مخبوءة لتي سكنته
 قبل فرأيت أن الحية كانت ندخله لتعير فيه ثوبها . وانقلب
 لي أكل فرحته وانضم لي عرض فيها ثدته ، كيف لا وهذا
 ثوب الحية باني وهو مصرعش ندحله مسكية وهذا
 عصب من عظام السباع وفي السعف والزود تسعة
 السمكوت وفيها عشيرة من السموس وبني وكذا أن هذه
 البعوضة الرافدة لآ في هذه حياء الجيفة من على مسها
 من فيصر الروس في قصره . ولقد استطاع حر والصخور
 أن يبيدني شيئاً من هذا الباب لو شاء ، ولقد استطاع
 الحشر الماي على باب الميرة المسطحة لمرر كثر فوق
 هذه الأوراق النارية أن يعص عن قصة عريته عجينة ، فك
 من حادث حدث في حوى هذا الكهف لو كان لجدره
 أن تنطق وتتكلم .

ها على رقيق شاطرنى الآن هذا المأوى الصغير اسمه
 البارد - الجميل في ذاته لا نكر أن لعزله جميلة والسكن -
 ريفياً واحداً لأقول له من وقت إلى آخر أن لعزله جميلة ،

فقدت عسى وأنا بأمر من الطبيعة الى نفس شريرة
 أخرى ترى ، فيها من القوة والضعف ما خفي من فوق
 وصغير ، دملت وأنا في هذه المعركة ما في الطبيعة من القوى
 الكامنة ومن الهول لم تدن تحت ستر السكينة وجل ،
 حرق السكر الى طينة الاحمسة الحاضرة ، و قد عني
 شع ، و به فتن لم يسبق لها مثيل في الدرع ، حرق الفكر
 الى سائر الكد والسنع والحيث يدى يسدله دوى
 العبت العسية على حقيقة الى القوى الكامنة في شمول
 المطبوعة الى هول راعد تحت ملأه من خوف واخمول ،
 الحار لكمن في لاورد الميورن على الحقيقة خريش
 في لدعهم . ومما اشهد لاصطدت على دوى لا افكار
 هم لا يجرمون كوخا يتخون ابه . نصرنا الطبيعة اسرى
 وتعيدنا ، بعد ان يعورنا حتى اليها حين يشهد عنفها
 الاعمى ، و قد حنفت فيا طيئة لاجتماعية وكشرت عن
 نابها في زويا الارض وأطرافها عوس حرة سمية تعصف
 بطيب شدها ، وتحدد فيها حرارة محنتها الخمسة والثلث ط

وبعد أن وصفت حرب الربيع ووردها أشرفت السماء
 فيبلا فظهر شي، من نور اشمس من خلال الغيوم و لاعسان
 وحول مظالم انتجمة على لاوراق لي ثرت من اعصاة
 وحبات من لغوؤ الثمين، وأخذت يذذك العصافير تطير
 من عصن الى عدن ومن صحر لي آخرت كتة حانقة،
 وهكذا فعل بعد لامطار وامو صب قبل هي لشعر مع
 الشاعر بلدة التأمل من نوحه السكية / اعتل لآن دور
 العياشوف بعد أن مننت دور الممشد المطرب،

في مثل هذه الساعة - ساعة السكية ولها و - لا
 تنوق لمس البهجة الى اشمس وورده، ولا تشاق الى
 ههنا وحررتها. في مثل هذا الوقت من السنة تدلى اهاب
 ويعدى الودى عن لاورق ولكتب. تدلى هب وما
 فيها من السوى والاهم والرحمة. تدلى ضفهم وصلاتهم
 سكينتها وصحورها وشجارها ودعاه. أشواكها وأرهاها
 نعم ن صوته الميت لهاطل على الاشجار جميل فهو نضرب
 على عصاتها وأورقها فيخرج منها انعماء وأحانا مطربة

مدهشة، والسكن السكينة التي تنمو العواصف أحمل في
ذو الشمس وأطرب

صوت الأوراق أصغرا، التي تقع متناثرة إلى الأرض من
ثقل ما عليها من الماء، أو صوت نقطة ماء تقع من ورقة
حصرامة على ورقة يابسة ميتة، أو صوت فأس الحطاب
بين أشجار العفص والسمندل، أو صوت الأولاد يدين
يؤمنون نودى والعمات طامير خلاير - هذا كل ما
نسمعه في الغاب بعد العواصف والرياح، وهو جميل لأنه
قليل في كثير.

عوى لدثب هاساست بلالاب د عوى
وصوت انسان وصوت طير

صحيح ما يقال من أن ريح والأعاصير صر بمصالح
الإنسان وكان أمن أجل للإنسان ومصاحبه الرمية امددة
خلق الله كل شيء هكذا يقال في لتعاليم الدينية ولكن
الطبيعة تقول غير هذا القول. ويظهر لي أن الأعاصير
تغوص أصمافا على الإنسان فالذي تأخذه من مدكه الخاص.

تعيده الى مثل الضيعة وخبرة لا تكون لاسية ،
وهذا صهر كل دين يصور به روح المعنى الى
درجة به فيها منارح اروح انشوية روح عصية انشاه
وهؤلاء اعلاش لا معدن شئت زب ولا اكسون شئت
زائلا ، لأن الطسعة تافيه هي اندسه ، شئت طب على
غار الدهر

اسير في شوارع مدن كبرى يدكر لاس
الاسير ، واما اسير في موطن والعب فيه كرا
الحائق العظيم . لأول يدعو الى العن وشان في التفكير
والأمل . في الاول بعض اللذة التي يسمع لاعة ، والموط
وفي الثاني نوع من اللذة التي تمنع النشاط وامره وحس
الآمال ، يعيش المهر في شارع من شوارع بربر ويوورك
فيدهنه ردهام الناس وتمنع نفسه من الصبح وينبيل
مكره مما يره وراه راجع المو قد الكبيرة من مصنوعات
الاسان ومن التحف والهدايا . وتشي ابن الطبيعة في
في العن بين الادغال ونحت لاشعر ولادوح فتعشه

روائع الصور ومسكرة أرح لأرض يدكي المخرج بروائج
 القويمة والمطم وانه رء فيخرج من باب أمه وقد ملئ
 بشعاً وعمر ما وسروراً ولا أحسن دا كان معها في ساعة
 سيجها، خرج ادراك وهو شاعر بأنه يستحق ان تعامله
 الطيعة معذرة مني من معاملته أخذ عصبها المتساوي
 أمام الناموس اشمل بدائم من لا يصل من أجل لاعتبه
 ولا يمي من حل الموك ولا مبرء

وهكذا خرجت من يدني بعد ان قضيت فيه لضع
 ساعات خرجت بعد ان تصحبت فصلا صويلا من كتاب
 اميرة المشين ورة الكتاب

فوق سطوح نيويورك

دخلت ذات يوم مصعد إحدى بنايات نيويورك
 الشاهقة فرمى الخادم في قل من دقيقة الى الطابق الاخير
 منها - الطابق الخامس والعشرين - ومن هناك أحدثت
 أدور صاعداً درجاً من خمد لولاب حتى وصلت الى قمة
 النانة اعظيمة - قمة تكاد تحصى بين العيوم في ايامنا
 وتضيق بين المحوم في نيل . قمة ترتفع بين ابنية نيويورك
 العالية وتغص هذه فوق بيوت الفقراء الخفية . ومن
 هناك تشرف المتفرح على مدينة نيويورك العظمى وبمطار
 انبها بحدرة الطائر ، ولكن عبيه قيل ان يرى اسواقها
 المردحة ان تطل من حاق على سطوحها لشبكة بأسلاك
 البرق والتلفون المعشة بالدم المتصاعد من لداخن ومن
 آلات سكك حديد تجارية فوق الاسواق
 وبعد ان وفقت في القمة بعيداً عن صجة لأشغال

وحركة التجارة وصياح ناعمة اخر تد وصوصاء الارنل ،
 والمركبات تنشقت الهواء ثقي ، لدى يسدر في البيوت
 ولأسواق ، تنشقت منه مقداراً واحراً وسرحت نظري
 فيما تحتي من السصوصح وما فوق من المدحني اني يتصاعد
 منه الدخان على لدوام في الهواء وفي الليل ، تخيل لي هذه
 المدحني أفرار ، كيف هائلة سدور بقدوم انفجار عظيم .
 فكأنها أيادي وأثنت بمعدن السود ، مرتفعة نحو السماء
 ليصرف الله عنهم أهلاء . وكل الدخان المتصاعد من أصلها
 هو الفائض من دخان عصمت الى يسكنها المعدون
 ويحمرن فيها ، كمن صابرين . لوف من المدحني تنفث
 في وجه السماء روحها الفري ، رافعة الى أخاقي حتداحها
 على الغائبين بحركة العمل المسعرة . بالحركة لدائمة التي لا
 يتخللها راحة ولا هدؤ . تأملت هذ الدخان ملياً ونظرت
 في نكوبه وتشكله ، في اجتماعه وتبدده ، في صعوده
 وسقوطه في سلاله وهجومه ، فرأيت هذ لك أشباحا
 وحشية ترتفع تارة وتنخفض أخرى وتهجم على الهواء

هجوم زاع في انفسه فكأنه يريد افساده بنفسها الغازي
 اللقال ، هي أمواج بحرية تلاطم وتتفتح وتغمد في الجوف ،
 هذه تشبه حية تنساب وخفي وتلك تشبه جاموسا يشول
 رأسه واسطح بحرية سمي فيعود بهير من مسجود مشددا
 في انفسه

نمض اطراف فيلذوعد معي في عام المتحيرة والعمل
 لا ترى لست لا أشرح ، غيشت اربعة مثلا في هيئة
 لاحية عية . ألا ترى كيف هذا جاموس في مورص مطح
 لث الصبح الصغار فيه ناب ، ومن ثم يتبع حية فمقتل معه
 لا ترى لك حية في هيئة لاحية عية ، مت سمها في
 الاحوار ولا لست ، بعد موتها ، ميتة فسالتي كما تلالتي
 موج الصبح ، ترى هذه ندحن فوق هذه سطوح ،
 يتمد نصرلك في حجاب ، بمساعدة مها يرى ماوراءها من
 شمس ، وليلاء . من لويل ولالأوراء ، ان ور ، هذه اندحن
 و ، شنت فعل تحنها أو فامس الأرواح البشرية التي تصرب
 بالمعاول تحت الأرض اندي عشرة ساعة كل يوم فاندحن هو

روح الفحة لدى مخترق في لافوق من لا كوز والموقد
ولأى، ومع هذه أضع تحرق زواج، وثلاث لرحل
ولأولاد ليس يمدون في ضمة فسه لا يدحج، طهو،
ولا نور ولا ل، لا يترق صدعة فهو يستخرجون
معه وفي عنبويه في لأرمل التي منه في لندن وأخرى
هو عمده المقدس من يخرق لآب فملك، مذهب
ذرح لروح، من نبيعة عمده لعدم عصية وكها
لأسمه عمسة، شي دسح، من يمدد لآب تحت
عابك

لا بد من الفحة في نوقت حصر، لكن ينطل
في أسهل استعمله، ككثير من اليهود لأن مسيحيين
عنه يعارض لطبع ونداء، ولعص شركات السكك الحديدية
تستخدم عوضه سكرية، هم قد تفقد المعادن يوما من
لأنهم فيحرر بعدون من السوداء في لا مثيل له حتى في
اليهودية القديمة - يهودية في نطت بعد لسيف
وسمكت من أحبابهم، الأحرار

لا يعضى شهر الا ويحدث في معادن الملح في هذه
 البلاد وفي غيرها كوارث تنحى على مئذات ولوف من
 المعدنين يموت اسريع . فكم مرة هبت الأرض على
 أوائك المستعدين وهم على أشغالهم تحتها مكبون فاعود
 فأنعت ألوف من الماء . وسمعت نوحا من السنين . فصلا عن
 ستخرج لهم فانه تثلث الموت لتأربحى انطى . فكل
 معدن يموت تحكم لطعم مسحر . اد ايس لا شجر محصوراً
 تخرج السم . يستنق قاعار وصلاح المسدس . لا . ارحل
 الذى مضطرب لشنن مع بيه الصمد تحت لأرض
 فيحرم الهواء السقى واليور وحمل المص . لا يموت أبدأ . ونا
 طليماً . ولهيئة الاجتماعية لى لا تقوم الا لشقة فئة من
 سها هي هيئة مظامة محتلة . هي هيئة فاسدة تسمر لى كثير
 من الإصلاح والتعدين والتحصين . قد غدما على ما زعم
 بعضهم فى حصاره وتمدن . وقد حرره على ما نعلم لعبيد
 وأطلقنا الحرية فى بلاد العرب لكل امرء فقير كان أو غنياً
 ولكن العبودية الحديده تظهر فى مظاهر محتمة وثواب

عربية شدا يسمع سحير قولك له . أنت حر . ماذا ينفعه
غير ثوبه محطط ثوب رجل لا حر . د طل : ساء في
سلاسل خديد مبحوحاً في غرفه المظلمة .

قد عيرت القنود وتوعدت لسلاسل واستفدل
المحسوس بعيره . بعدت لأسباب واموت واحد . ن
في الولايات اسحدة من عبودية نواعاً وأشكالاً ، فهناك
العبودية في ممدن والعبودية في آراء الممدن وعبودية في
ممدن لأسحة وفي عالم العمل على لأصلاق . ثم يرى
يحرر لأسان حفاً وشمل اسدة وأرجحة كل
أسرة أشرة

كتم . أملا في ممدن وممدن وحس وصال . بعد إلى
عام الحارة السفطان ساحة خفية وخركة والمخصوص
هو قد صرب في أشح . أسهم عمة حرند ممدون على
حرندة . حبر حيرة أحدر مهمة فانتعت ساحة من
حرندة ساء عدت إلى لهت تحت صواب تمكر وبيس

دخان النفس وهيبها، تحسنت الى الكون وقرأت الخير لاتي:
هـ منظر اب هائل في السورس وسقوط عظيم في
الأسهم! قد بلغت احسرة في ساعة واحدة خمسين مليون
دولار بسبب سقوط الأسعار الفجائي ٥

خمسون مليون دولار تخسر وتكسب في ساعة من
الزمن وتوف من المعدل بصربون بالمليون عشر ساعات
في النهار وتخطرون أرواحهم وأرواحهم في انقاصات
الكافّة تحت الارض من أجل دولار ودولارين، تحمل
هذه مياه ناصح، وما يجب عند تمدن الحديث الذي
يأتي في كل شرفة ودرقة مثل هذه العرش الحارقة



من على جسر بروكلن

أحك يا به بورك على ما قبك من حركة وصحيح
 وردعاه أحدث على ما قبك من غرب خربلات و لا وهام
 أحبك و يا كنت لا تحصى ما يحبه شعرك من جميل
 الاحلام ، أحبك لا من أجل ملامك الحقة وحدهم
 الزاهرة وصروحت اشجعه ومبرهاتك لتسيعة ساهرة
 ولا من أجل شاك للشيطان الخيلات و بساك لمراحلات
 بل أحدث من أجل حرك العظيم فقط ، ذلك الجسر الذي
 مره المرء في ليس عن بعد وقد أضيء ، لاوار المتسوعة لالوان
 فيظنه لفسطان ، ومحنى لهد الساء الحديدي المعصم محبة
 اصابع لشيء جميل نسمه . أحبه كأنه ملكي الحص ،
 أحبه كأنه صنعة يدى ، وكاد اهنى جيوش الهموم والياس
 سرت لى الجسر وحصعت هناك نفسى ، هناك أنصب
 خيالى وبين أنبية لمدينتين أرفع علمى ، وأحيش من الور

والهواء حبشاً حرّاً فتبدد أمامه غيومه لغم ويدوب ثلج
الأكدار. فأوب ذلك مستصراً و'لهو'، ابهرد القى يورد
خدي، أفعى في منتصف 'خسر' فوق المراكب والبوارح
الجارية بحى وبين العربات والارال سارة عن يمينى وشمالى
وأبطال مورى ميين موزع ليس بحى لهموه محذقة
بها - على روى بحى 'عش'، لا حرم من عصع خسر
م'ها كل يوم يستقى فى حينه كاه عن طيب و'كاهن
والحمى - لسفى عن الطيب لأن 'لهو'، البى و'منى هم
الطبيب احضيق - لسفى عن الكاهن لأن امشى يساعد
على التأمل والى من يسمو مساحه فى ما فوق السهيات
وبعد بين حلقه وه ذلك لا يجد ادى شوق الى كل نفس
شربه سامية، ولستم عن بحى لأن 'لمس' لا تمنحت
كل يوم فى نور الشمس و'تعثت من سبب الصبح و'حت
فى 'محر' حلقه يتولد و'ها 'محص' كره شديد
ألف من ليس يظفون الحسر على يوم والسكن كم
هو عدد من 'عش'، لا يء صرور ناعسهم فى الارزال

لمزدحمة ؛ عدد من عدد الحكماء في العامة . على الجسر
طريق رحبة خاصة بالمشي وصريخان صيفتان اسكة لحديد
وامركيات الكهرشة واذا اعتاد جمهور الناس أن
يعبر الطرق الصعبة في حبة ترى الارقال أبداً مزدحمة
وطريق اسير لواسعة تدُّ مبحورة

فصعت جسر مشيا على عاتق ذات يوم من أيام الشتاء
الشديدة الرياح الكثيرة لأمطار . فكم من شخص بظني
صدمت في طريقه ؛ رحلا وحده ووحيدين ، أما البوليسان
فلا فصل لهم في فيهم هالكوا لكن الشخص لا يرحل
في لرحله ، ما تحمل مطر على احسر وعلى المهر حته وما
فصح ففحة المركبات ولا تزال وقد شحن فيها الناس كالموشى
ما أشقى هؤلاء الناس ، تنفس ودفنه وما رخص حياتهم
ما أعظم أشغالهم وما أصغر نعماتهم . يخافون على حدودهم
من لأمطار ونسكهم لا يخافون على رشايتهم من حر نه
للأرياء والى ، يهربون من هواء النسي ومن تحت سماء الله
الواسعة لأن ذلك تستوجب التحارة . يكرهون المشي لانه

مصر أشعلهم فيش لا ربح ولعم حسارة ، يرى الناس
على جسر أن الطريق جميلة ارجبة قد حصصت له ونهيل
من منته فادامنى هناك عذر أن روف يده الى العالم لمجد
خافه دور أن سيء الى حد ويقدرون تتشقق لهو ميا
عبر ثم روح يهدرو حبي البشر

والكن انظر في المسألة من وجه آخر ، لو كان كل
من يعطون الجسر كبحهم صحتهم أكثر من نحرهم
لا رجحت طريق مشى ارجبه وأصبح هو أعاكه والارقال
سبحان من دبر الامور ، وصرف المسيحة جميلة لأن عارها
قليبون ، ترددت اسس مع حركتهم ملاربا والسبل بدن وأن
أمشى مع اخواني وول على عدد على طريق الجسر المنكسب
عنها ونحت سماء الله .

وفي مثل هذا اليوم وقعت على جسر بعد العروب
نصف ساعة وسرحت نظري في مرفأ نيويورك الواسع
المستدير الجميل - مرفأ ابدى لا يخبر دميعة واحدة في النهار
أو الليل من البواخر والقوارب والمراكب واليخوت

بو حر فاعلة وسمن حافلة وقورب راسية وزوارق شق
 العباب ذاهبة جائية وهلك في جنوب مرفأ ترفع الحربة
 رأسها فاعلة على ركابها تنضي، العام جديده غصوه، بر سبه ،
 أنها تلك الساعة تشعل مصباحها في وقت ابدى صهر فيه
 البدر من وراء مدحجة في مدينة روكان شغل في أن مثل
 الحربة محدة للامر على الارض يصل اليه وره فتعكس
 الاشعة بعد أن تنحس على وجهها الجليل ويدكر اسم الحبيد
 نلت هـ الكوكب القم، ففتت في نصي منى يرى
 نصير حربة مثل هـ من فتوقد مصباحها لا في العرب
 ففصل في اشرق وفي جنوب وفي اشمال - في العالم بأسره ؟
 منى نحو اين وجهت نحو اشرق فيها حربة منى تخرج
 نورك نور هـ البدر اسهر فيدور معه حول الارض
 ويضي، ضامات كل شعب مصبوه ؟ أبتأني أن يرى مستقبل
 تمتالا للحربة نحاب لاهرم أيمكن أن يرى لك في بحر
 الروم مثيلا ؟ أيمكن أن يولد لك حوت في الدرديل وفي بحر
 الهند وفي خليج الصين ؟ أينها حربة منى تدورين مع البدر

حول لارض لتيرى صمات الشعوب المنقيدة والامم
مستعبدة :

وئت بنها البواحر المنعة الى أوروبا ومصر وعدن
ولهند مدوجت ، و بكنلد ، وقطن ، فرحب ، وحديد
، بنسايدي ، وشمع ، نككاس ، وحشب ، فرمت ،
حدى معك الى بحر لروم وبحر لهند والبحر الاحمر والبحر
للتوسط بعض موحات من هذه الامواج الى عدن ابدأ
قدي مثل الحرية . حدى معك ولور راحة صغيرة من هذا
الده المقدس ورشى منها سوحن مصر وسوريا وفلسطين
ورمينيا والاضول . ولى كل حرية نفوسها ، كل بلاد
نقصدها وكل شعب بحى سواربك هذب كسانه ، مآذن
حوامعه . حملى سلام هذه لآلهة الى تدير لآن طريقك
فى الخروج من المهد الجديد ووكلى بك ما هدى فى اسماء
من شقيقات بهرات ، حملى الى الشرق شيئاً من نشاط
العرب وعودى الى العرب شئ ، من تقاعد الشرق ، حملى
الى الهند بهله من حكمة الاميركان العملية وعودى الى

نيويورك بضعة كياس من بذور العاصفة الهندية . افدى
على مصر وسوريا فيض من ثمار العلوم الهندسية . وفعل
في هذه البلاد فيض من المنكرات العربية التي البواحر
لاية حتى عن حشر بروكان حرب تدمر وفلعة نعلبك
وفرى هرم مصر سلام هذه بعد الشاهقة المشعشة
كبرياء سبى أبي لسن سلام ورحمى لسلام



وقد هدت لآ ثلاثة ماصر عظيمة لا أفر من
سما حيتي . لا أفسد لها عدى أشبه رموز جميلة
لذات الحياة لروحية ثلاث هي مراحل في رحاب العسكرية
في شربها مند خمس - بين - أو من حيت ولدت . نعم في
صعل في العاء الروحى . إلى سائقى مروح النفس وأوديتها .
مضى مسافة طويلة بحب وأحترها ونحتي هوة هائلة بحب
نأسبر عورها . وفوق قضاء غير متنه يدعى إلى أن تمتع
عيله . وحوى من مروح والجبل والاسهر والبحر ما يشعل
معظمه وفي لو عشت ما عام .

ما ماطر ائلاثة امر تمنع ماطر في حتى لا مرك
 اثر عظمي في نفسي وهي بسار وهو حله من دروة حمل
 صبي وبريز من على ربح على ويوبورك في ميل من
 منصف حبر بروكان ، الاول ، هو رمز الصفة
 ولان رمز الفنون جميلة والثالث رمز الكد والاجهاد
 وهدي هي دعاء خيرة لروحة ثلاث ماطر لاول
 صفة ثمة ومطر لآخر صفة لاسار مطر
 لاول او الطيبة هو مبع السمات لاهية والاهية
 روحية ومطر ثمة وريو هو مبع السمات في الصفة
 على لاصلاي . ومطر الثالث مبع سمات في لاهية
 هو عيون الجهد وجد وانت والحداد كست ايها
 القدرى شاعر او مصور او كاتب بل لو كنت صبا و
 دعاء و سكافاجه نصر لك على الصيغة ولا تستمد منها
 الالهام لاهي وعنها تقتبس لالوان البدن ومناصر الجميلة
 ولاشكال لا ينفذ والمعات السماوية وعمرح على باريز ثمة
 تعلم منها دقة الصناعة والحظرة لاسلوب وجمال الفنون

وعربة لا بدع وسر لا تنكار و رل على بيوبورك ثابا أحد
 منها لا جهاد و جلالدة و نعيم من أهدب لا استقلال في العمل
 والثبات بعد العمل الطبيعة - النفس - لا جهاد .
 هدى هي - لا أعمال لفكرية هدى هي دعاء حياة لروحانية
 المسار - بيوبورك - في لاوى روحى ، وفي انانية
 قلبى ، وفي لثانة الآ حسدى .

الحمد لله
 على ما هدانا لهذا

فلتكمل مشيئة الله^(١)

٥٥٤

في اليوم الثالث خضع اخضاق والنمل والحمار في
ديوان التفتيش وأمره باحصار الثعلب منهم بالكفر
والاحد الى المجلس كي يسمع حكمه لدى أصدره الفضة
الثلاثة وكانت قصيبه قد شتهرت فسمع بها القاضي ولد في
من جمع حيوانات خضر منها عدد عظيم الى مجلس يبروا
الثعلب منهم ويسمعون تلاوة حكمه فيصرون ويأخذون ثعلب
مجلس مكيلا يحدد ويحاطا بآشيق من خضر أحدث
الحيوانات في السط والصغير واليهق ولا يمكن مخرج
(١) نقل هذا الفصل عن كتاب المملوك الحيواني وقد
وصفه فيلسوفنا البرهن على ذلك الدرس لمسيح في نفوس الناس
وكث العلاء وان ما وصفته الكسبية من نفوس والظلمات
عما هو من عن شياطين لاس لامن وحى الله وان المداوات
التي بين ارباب المذهب عما هو من ربات حملة الدين في الدين
ونور جمع الناس الى مذهبهم لاصليه التي وضعهم الله لهم لكانوا
عباد الله اخوانا

ايسمع إلا كتاب يعقوب من النصاب والشنق والخرق .
 فليست النعل فتنفس الكهرمانية فليحي مجلس .
 الحصان يا مصر كعجس نظام ويبك عن المظاهرات
 والصغير واليهيق سمعوا فرأى خلة لدى أترده اعجاس اصوت
 حتى فاستب عند ذلك الكوت وبدأ الكاتب بقراءة ما بي .
 " قد صهر له " س وعنى المستطمين أولا - ان
 للثعبان عتقدت خصوصية شريرة تحمى لعمام جميعها
 مقدسة وقد فض شرمة لله انى فمعاها امداء وأوتاناما
 وهذا يدعو كهر او احد ، وقد من شأن من هم من
 عن اعمدة القادة لا شوب التهمك والازدر .
 ولاستحقى بذا كتاب مكل عن القصة العسة الطرة
 والحرية وهذا ما سمىه عديفاً وثالثه ثم يحوب على
 سؤلات امضة لا بعد من سمى العبد لا عبيدى واعير
 اعتيادى وهذا ما اعتبره عرداً وبكرأء واربعا انكر على
 القضاة لسلطة وحفره وهما باقائه عيه سؤلات
 ليس من شأنه يدوه وهذا ما بعدد واحة وفصولا وبذلك

قد التأم مجلس في حالة سرية ومخصوص الاعضاء في أمر
المهم ويروى حكم الآتي قوة السلطة الروحية معطاة
للمجلس أعضاء المجلس تتعبد على التعبد أولاً لمضول
ووجهة وثب التمرد والعصيان وثبات الحديب ورد لعماد
الكفر والهرطقة ولاحد وعصاه على كل واحد من هذه
الجزء هو كما يلي - فصاحب ديب لأول هو ش معصب
من المجد كل أملاكه وينصف إلى أملاك الجمعية مقدسة
ويصحب الدب الثاني - أن في تحت حرمسة كريمة اثبات -
أن يبقى في السجون خمس سنوات وما عدا الدب الرابع -
وهو لا عدم النار وقد حركت أعضاء المجلس عاطفه اشعقة
وبرحة فمرمو على نقض حكم الاعداء أسكر للمهم
عتقاده لطينة الشيطانية لمصرة واعرف نشرائعه واعتد
ثم للمجلس عن كل كلمة ووجهة فاهب ثناء محكمة ، أما
الدور الثلاثة الأخرى فمعصا للمهم عليهم ثبات كما ذكرنا
نادياً للكافرين المارقين ولتمترسين الحذفين ويسأل المجلس
الشعب أمام الجمع عما إذا كان يريد أن يرجع عن غيه ويكفر

عن ذنوبه سركاره كل اعتقاده الحبيثة ويعرف تعاليم و
يعنى عنه من موب - و - تعنى له كتاب من قرعة الحكيم
عاد الحصان فى السؤال قائلا هل تريد أن تفعل ذلك ؟
فاجاب نعم بل هو يريد . هل تريدون أن تمشى
حيثي نصميرى فى لآلى سبة من الثمن ومشرى
صبر من ع . ه .

الخصر نذكر انك رب عانة فكت راحة وولادشق
لاشك عيشة فر مهم لا تعرف ، انك عاب لى عاشك انصبة
والشعبه د . ن . م . نكر اعتقادك الحبيثة لا تعرف
انك مدون لأوائك انصاف ولادك فلا يكون لهم مثالا
ردا وقدمه فبيحه نامل فلما أعد بطرك على هذه المسائل
الخصيرة لا تكون أحق منردا بد أن هذه الصمات السافلة
لا تكسك شيئا وشكاسة أطاعت نفصى لك فى انار ،
ففسالت لأن ثانية هل تريد أن تنكر اعتقادك واعتذر
عن وفاحتك ونجديك وترند الى اعتقادك الأصيل الذى
نشأت عليه وورثته عن أجدادك ؟

العلب ثم انها انقضت عزموا الاصل حوج
في رأي ان الاسكار ولاعتد مني فأنتم في عيني كما أناني
عينكم ماد حاتم مني اسكار عتدي جعلون لي حقا بان
أعاب منكم كاز عتديكم د مراكمتوني وشاني أوكي
وشانيكم فيه يحكمون عني لا يمداه وأنهم ركب هذا ذبا
ماد عطاني لحي بقلايوهسي قوني الحكة والتمير ككي
فتبهم وعاش من أحسن مني فعلا يعصى لله منصور
حن حبيب ثم هلك بد طار بهم يعطيني عدلائهم هلكي
بذ ستخدمته للاسكار والاسم لا شئت في أر عتدي هو
أرسخ في فني من اعتديكم في قونيكم مني أسكرت وجود
حاق أسكر بدك عتدي وقراكم سعادكم الحرافية
هاتم أكره عتوني هعرفت ما لا تعرف به إلا بعد العذاب
الأيام اضطرنوني في كاز وجود الله ولا أسكر لا
لهكم أحررتوني عني كالكس كاهو لا شتم من
لا ماله فيه من خرافات و خبر عتلات يقولون في أسكر
لمعاب و كروه أمت والكر لكم لا مروع

الطاعة أما ما تطلبونه الآن فهو أكثر مما أطلبه من نفسي
لا يا أسيادى بن الحياة انى يريدون قتلها بخسة جداً بالنسبة
الى الصمير الذى يحب سعد شريفاً صاهراً أن هذا الحسد
لا يساوى ما تطلبونه من أنتم . تهابون قتل صميرى انى
حسدى حياً وما يقع الحسد للصمير فانه أفضل أن أرى
نفسى فى انوار مستعرة على أن أرى صميرى مكبلاً بسلاسل
العبودية ، خذوا جسدى وركبوا الى صميرى

لحمار . أيها الغيب مسكن سمع صراح روحك
رف على ولادك شفق على مسك بن الحياة
عريرة واهلاك لا بدى قصع مرعب فاحفظ لأولى وبق
الثانى . حصد حياتك بكلمة وحدة الكبر اعتقادك
وعش مع روحك وولادك سعيد

الشعب لا تردنى من هذه الارشاد فقد عزمت
على أن أموت من أجل اعتقادى كإماتة لأسد على الصليب

من أجل دعوه حدودي في النار وألقوني فيها فاسترحم من
هذه الحياة وأفرح بالآخرة

مخلص إنك أنت تاني لا تسكر ورفض لاهتداء

فلا حول ولا .. فاحس برب يمش بك تحت حشف الى

أصحاب السطة مدييه يسعدو فيك حكمه ..

وسو عندك حصان كرسية وأمر الكتب أن يأخذ

فرصه .. ورفض الكتب ما يلي

إلى ثور .. رفض قصة الحكومة مدييه

رب مساح الدم .. فتجد سيف لدونه فالتعب

يو من أكبر قد حرك في محاسب .. عتقاده الشخصية

الحشة بحيرة مسلم ووجد بعد عذرة والانساق أنه

ركب لدون الآية أولا نوافحة والاسم .. ناسا

التمرد ومكارة .. التحدث وراعا الكفر

ولمصره .. لاخذ وقد رفض أن يهتدى ويكر اعتماد نه

السطاسة مكمر بذلك عن ذنوبه المسيحة وفصل أن يسفد

فيه حكم المجلس لدى هو كما تعلمون لأعدم في النار

فمن أنب لنخدمو قوة نمطاة لكم لتنفيذ حكم
المجلس وفي كل الأحوال نمتنع اسماء يستبعد سيف
الدولة

الدعوى لحضر نكم

حضر حمار البعل

نعمه مجلس الشفقت

ودفع الكاتب من كتابة رسالة قدم الى المجلس
فوقع على كل منهم بمقتضى وسمي حصار محتومة الى
الحضر فانلا حد النصب تحت الحفظ الى السحن وسلم هذه
الرسالة الى صاحب فحن وحمد لله قد تمنا وطيبنا ونقدر
نقول رحة وسرور وسعير مسعير "أنا أرى من دم
هد الصديق ، فلتكلم مشئة لله

الحار وسيرى النعاب في مقابل سفلون

الصل فلتكلم مشئة لله .

والفصل مجلس عندئذ وخرج جميع احيوت مهلاين
فرحين وهم ينضرون ن شاهدو عن قريب حرق
السكر المسكين

ما الثور فانه عندما وصله الكتاب فنه وقرأه ثم

صادق عليه ونوله للعلاء فيعمل توحيه . أعطى الشعب
فرصة عشرة أيام ليتفكر في أمره فله يرتد عن عيه ويشكر
اعتماده وكان انور يذهب كل يوم الى الشعب في سحبه
ويحاول قناعه وكما انه اضطر ان يترك الحكم عليه
بقى مصرأ على عهده متشاكراً له ومحافظاً على ما كانت
تدعوه اليه سنة مة صغيرة التي قصت به في موت احد اقا
وبعد ان مضت مدة بعيدة ووجه صبح اليوم اخذني عشر
ذهب جلاد مع ثوبه في اساحة العمومية في المدينة
واصرموا هناك من مأحجة وجاهوا بالحكم عليه رسماً
لسلاسل خديد بحمد الله . ووقفوا على دله عالية شرف
على نمار مصرمة العرب منهم وكانت حيوانات قد ردمت
في اساحة العمومية ومن جملة الخيل والجمال والاعل
الذين ابروا هذا مشهد المرعب ويبدؤوا شعرة انماهم
الصالحه ولم يكن ان كل هذه الحلائق بمحسنة شعب
واحد لان الحكومة كانت قد حدثت كل لاحتياطات
لمنع بظهورت شعبية وأمنت أمم لتجده القوة في هذا

اليوم نجمع كل عبيد مكارم نحول أن يثير الخواطر ويدس
للسائس . فقبضت الثعالب في بيومها واحتملت البصيبة بلب
مملوء من الخوف والحنق

وكان السرور و لانهاج بشمال كل اخواهر المختشدة
بذن أكثر حيوانات كانوا يكرهون ثعالب الكافرة
ويعتقدون بأن وجوده مصر ينصلح لصوى . فشكروا
محاسن ائدي أصدر الحكم والفاصل لدى صادق عليه
وحاءوا لأن يسدوا شكرهم الآخرين الى خلاد الذي ينفذه
عوقب بذلك خلاد بالقرب من الثعلب على الشرفة
وحاق به شعرة وعصب عيبيه فتدبيل وحاطبه قائلا

نسالك لآخر مرة إن كنت تريد أن تشكر اعتفادك
وبريد عن عيك متدياً إلى الصواب مرفع الثعلب يده إلى
السماء وقال .. سألته عن وجل ولا نسألي ..

خلاد لا تريد أن تشكر اعتفادك هذا

الثعلب إلى أموت لأن لحيوات نيساء أما أنتم
فستموتون لأنهم سيكونون أبطالاً

ذاً بسلطة المعطاة من النور فاضى لعضة ونوح
 الامر الذي يندى ارمى هذا الثعلب الكافر في النار لتطهر
 حاضمتنا وتنقى آدابنا من سمات الزبدفة التي تشوهها وعند
 ذلك رجع اجلاد إلى نور ، وأخذ اخيل بموصول بالوح
 وشده فاسحب للوح من تحت اقدام الثعلب ووقع في
 الدار المستمرة تحته فصريح بذلك اجلاد هتلا ، فلتكمل
 مشيئة الله ! فكان اصرحته صدى بعد من بن لمع
 لدى هتف مردود .. فلتكمل مشيئة الله ، فليمت كل كاذب
 فليحي امل واحمار وخص ..

أما الثعلب فاما سحب من تحت اقدامه للوح ووقع
 في حوف الدار المستمرة صريح صريحة مرعبة هائلة وكان
 لم يزل ما سكا على عمله عدا هتف لمع فلتكمل .. فلتكمل
 مشيئة الله ، فخرسته عواطفه الفطرية لتذكر خالعه هتف
 معهم لصوت يخفق لهيب ! فلتكمل مشيئة الله ! ولعدمص
 رهة من الزمن أصبح الثعلب رمادا فمرت الحيوات
 وصعد بعدئذ الحمار وايفل والحصان إلى الشرفة ليشكروا

الله ويتوسلوا إلى العزة لالهية كي تساعدوا على استئصال
 شاة كل كافر منحدر ويكده خضار بلفه سم اخاف حتى
 حدث في الحواصط بظلمة فاكهت سماء وهطمت
 الامطار وسافط الرد كاحجارة وحانت ريح عاصفة في ارجاء
 القضاة حر ورأى البرق وصوت عبق وبي هذا الحال مدة
 نصف ساعة فوقف الجميع مرعش حافين ثم انشعبت
 الفيوم وظهر من ورثه لاسدر كك أوومسلا كبر فوقف
 فيه وحاصب خضار وحرر وعل قالا : ثاب راحة
 وليس ضحية فنت لكم حوا أعدكم فنت لكم لا ندبوا
 ثلثا بدوات لكم معا يريدون ان يعمل غيركم
 اقبوا انهم هم ايضا فنت لكم لا تقبلوا ناي حارة
 تر يكون هذه احرائم عظيمة ومن يثقون بها من
 أحلى أي من قلب اذبحوا وحرفوا حوكم من حلى ناي
 كتب فنت عذبوا واطردوا واحرقوا وسجنوا من
 أحلى : أما والحق أفور لكم انكم دسسم سمي وافترته
 على وفسدتم عالمي ومن لكم من لعقاب الشديدا الصارم

وويل لكم حين تصفون يوم الدين لتجاوزوا عن كل جرعة
 تركونها باسمي من أجل مقامكم وعاليتكم لدية ،
 فاشجع عند ذلك حذر ونصر عن حسمه غبار الرعدة
 وخاطب الأسد بصوت حافت قائلا : ثم تقل له : أما
 أعدائي الذين يريدون أن يملك عليهم فأنا هو هاهنا
 وذبحوه قدامي ، فصرح الأسد بذلك صرخة مرعبة
 قائلا : همد كذب سمي وافترائي فأنتم تقدم تعالني
 ومحتسوها على ما يوفق ذواقكم ويساعدكم على بسل
 مقامكم . نأى حسارة نصيغون عنها هذه الآيات
 الشيطانية فكيف قول لكم حبو أعداءكم فقص
 نفسي نفسي ومرتبة أعدائي ، حق قول لكم أن
 جرائمكم عديدة وويل لكم في الآخرة فاذهبوا من أمامي
 ولا تتحاسروا على تكرير هذه الأعمال العظيمة ،
 وتبدت ذاك السماء الميومة عاب الأسد في أنوميله عن
 الأنصر

فما خصصوا والبطل والجار وذهبوا الى صطبتهم
منكبين وحوهم حاشين وبينما هم سائرون ذات يوم
على طريق السكة الحديدية دسمر قطار العلم الفئدة عربات
البحار الكهربية والاختراعات ومرعبيهم جميعاً فحقهم
سحقاً وتطارت رؤوسهم ونفيا حسادهم في الحلو ونشتت
أعضؤهم متفظمة على طريق تمدن الحديث

مذور للزارعين

ان حسنة واحدة أنت ، خير من مائة من فضله يحياها
ن لأعين وان كان كسوداً ، خير من المذبح وان
كان هجوداً

ان المذبح في المصالح . لافي نعمة العصور
ورب صعد يصور . صدق بيتا من شيوخ
يتورعون

ورب محبة في مودة بوجود صحيح دينا من
رهبات اسحود .

ورب كافر عمال للعبير . أحب الى الله من رهب
في الدبر

الساكنون عملا وفكراً ، خير من الساكنين دكراً
أنت الساكن بامن تصدق بين أقوالك وعمالك
لخدمة حياً بالمعروف . كالأحسن حباً بالشكران .

وقد قال لك - الدامة شهيرة ، انما هي حسانة تده
المواساة ، خير لعداوت. ومرة تصمد حرج الشرير
خير ممن يصور من حبه

دروغ لأدوية عديم تحت - عديم لله لا ذكي
من رائحة حور ، ولور الصنم ، سمع من غير المرص
لداسة لأجل من نور شمع في ضلك
لأعمال لخدم لله . واسمحه ، لأعمل

• •

د نحصه من صدقات ثمان ، لانسق في الإصلاح
بينهما لرمس . هو لعد ، خير دو ، وان عاقبة الاسراع
في اصل حمل الودد ، هي عاب كعفة لخرج المنديل
على فساد

• •

شر الاصدقاء صديق لا يقتربك من كذائه . فان
طن نفسه أكبر منك بهيت في حبه وتغله ، وان كان
أصغر منك لفيظلك في نودده ونجبه

من مهج لحاحنه المدية وعائنه لذيوية مهج التدن
والورع الكاذب والرياء والتنطع كان بعيداً عن الدين وعن
قته بعد هذه لأرض عن أبعاد السيارات من الشمس
لدين الحقيق ما أثار القلب من الانسان والضمير
فيهديه في الحياة الذي جبر طرق الى حير الأتوب في
لا آخرة . ومنى كان مسير حار كسور الشمس حي سياً
وقبه كوردة تفتح في المحر لتسبيل مدى السماء لا فرق
اذ ذلك عسدى ان ذكر مع لاروش وسجد مع
اليسوعيين أو اعتسل في مهر الفصح مع اليهوديين . فهو
المؤمن الحقيق ، هو الصادق في ديه ، هو رجل لله لأمن
°°°

من أحل ما عرثته في اسكب المذبة فاحة الهرن
في صلاة جندرة بأن يرددها نصف حتى كل لسان كل
يوم في السنة

° ياك نعيد واياك نستعين . اهده الصراط
المستقيم - أى والله فان لا لسان ولا كان من أرق

البرطانيين أو من رقى انجلييين ن كان من يدر أو كان
من يوبورك أو من طه ، من راهوى هو في شذاحة
الى الهداية اليوم ن كان في نام النى داود ، أو في عهد
عاد ونود

ف ن تارك السر ن فى ولا تحمل تصحيح الناس
وصوصى لأنم ، عش فوعا هذ ن سا كس معتزلا وواطى
على نطافة العقل والنس كس نواطى على نطافة الحمد ولا
سكن من خاسرين ، تلاء فى العمل والنم عن عمد ن
الحياة وهو هه . وكامة وحبرة كن مشرأ ، لو بين انساد
فلا حرك يوم حينك ملك الحصاد



خير انكسب وانصبا كس لا بركى بعد ن
أصله فى الحال لى أنم . كس بحرك فى نطافة شريفة
جديدة . أو قصدا كبير حديد . أو فكر ساما حديدا
كتاب بر حركى من ماني أو يدعى لأرحح من م

حول . كتاب يبعثني من ناسي العميق ، أو يهضري من
جاء الحول . و يهديني لي طرفة حل ب عدة من عهد
الحياة ، السكن من هذ الكتاب على نثرة ما تصدده
المطابع لحرة اليوم من انقصر و لرويت أصبح كالامراة
العاصلة التي يشدها سيدا سمن

° °

كليمرووس ليونتي ربي نفسه في بحر بعد ان
تعي من فراءة كتاب افلاطون في حدود الدرس وفي فمته
هذه حارفة ناء عظم على مؤلف و على القارى . معاً . دو
م مع كليمرووس نسخة افلاطون ما كان هاذى بحياته
يبرهن عن ثمة ، و لو بعد افلاطون عا كتيبهما استطاع
ان يجمع كليمرووس . قتل كنه هذ بر حرج حقوا كنه
نر حرج حدا . بر حرج لمدري ، دفعة واحدة عن هذ العلم ، فهو
إذا لا يجمع كثيراً . ومن خطبه نه نر حرج الى اللغة لعرية ،
على انى و ن كنت شك في صحة عمل كليمرووس لا
أشك قط في شجاعته الى حملته على أن يعمل ناء اعتقده

صحيحاً . ها فولك مسحيين والمسيحيين واليهود ؟ الذين
يعتقدون في الاول يقولون باخود ، ويكون أمواسهم
كما وكنت تمسهم أيضاً للحدود ، ها كذا في اعتقادهم صديقي
يا كساو ثمين كذا فلاصون وكلمة راس من النفس لا تموت
بسمي يا صريح في الاول ساعة طلق من سر الجسد . على
انبي لا تسألكم ان ترحلوا ولا تسألكم ان رمو باسمكم
في اسحر سرهم عن اسمكم لعجب . ولكن لا يحسنون
الاجابة ساعة موت . اموس و محب

• •

الحكيم لا يخشى موت اسمه ان الموت بعد عن
الاسماء ما زال حيا ، ومضى موت الاسماء فصيح بعدا
عن الموت .

خير الاحسان واحبه ما حده القلب ولعل معا ،
وما بقي فيه الكذب والادعاء ، حد على شيء من اعوت
ها كاه وبعد قبل أصبح كما كنت قبل احبك . ففناك
لا تغير في نفسي شيئاً ، ولكن هات موت ففكر اساميا

حميلا فيتحال في القلب و الدماغ و يحاط النفس من قهره على
الاجيال ، في كل قوة دنية اي عسية روحية — شيء
من الخير الخاص لتي . و قد كان حيث ما خي شيء من هذه
الموة لادبية مهد ، خير يصدر عنك ان شئت أو لم تشاء
وينقص أنا . ان شئت أو لم أشأ



من ليس من محب بعض أبطال التاريخ ليحدوا
حدودهم في السبقات لا في الحسنة فينتحل حقيقته من
شدودهم الاعداد . و محد من عيومتهم مثلا ميونه



الجوع

يد بعثت في البلاد لأتبرر . واستنجات السماء
بحسب حمى ورسائل أشعة شمس نعمة ونقمة ، وتتحرق
الأشجار ، وتاكل السمك . ونخسف الارض . ونجعل
الحقول كالبحر ، يحدث في سائر محلة لا يد حاية فيها
للانسان

• ذاع خبر درج ممة ومروجه . يسهل الاخصر
ويابس كشمس انقود في الصيف ، فلا يكور . مثلاً
نصح للعدو . يحدث في بلاد ممة لا يد ثمة فيها الانسان
ويد في التو . في ممة عصاه ، وشرع مثث فيها فكاً
دراما . وحب عبي . مضى الصحن فاعده من حيراب
لارض حرج كوم . ان يحمر عبي محلة لا يد حاية
فيها للانسان

ويد كانت امة في حرب تحاصرهم العدو وحبس عنها

الزرقانت انساب صاعرة . قد تهلك حوفاً ، ولا ديب في
ذلك على بعدو وعيب ، يذوطاً حبش محصر أرحم
ونت ابقية السقية لرصوح . ولا سكة مائة في العصيل
فقد بنجد من التحول صرعه نالاسيلاء الدم وقد يكون
لدي في ذلك عيب .

وسكن مة صاعرة وبيد مرها ، مة مائة إلى السكية
مة بريئة طهرة يدل . ترأى على اسم صبورة ، سكونه .
حوودة . رنم في لأفل . بل حيدة . ثم رها لم تزل جارية
سماؤه . تزل مقيمة على عهدها ترسل عيها خير شه .
ريباً — في مثل هذه لامة لا يحدث جماعة إلا لأحد
أصيرين . جمل فيها أو لحور في أولها . أمرها

واصاعة إلى لا يد فيها للطبيعة وللصفا . وقد يدهي
جداية الانسان سكرى على أحبه لاسان

ي حيرت لارض السكى أنا . الارض وإن التكافل
والشعور من أوليات الوجود لالاسى الحصرى منه واندنى
ودا أشعل الآن سحت في أنساب صاعرة ونظر ما في نتائجها

فقط تحته علفت. بصر ثقت في الصبر في لعمري لارسلها -
ولارسلها سر بعد.

أمة صغيرة في عمة قصة من لأرض تصور اليوم
حوصاً. ومة كبيرة غير رد الشأن عظيمة الصولة بفيض
عنها من حبة ثبات يس من العدل. بل من الواجب
المقدس. أحدى ما من عن هذه لعمري تلك الجأمة،
نعم وما يصح في الأمة صح في الأفراد. وهذا التعديل
في حيرات لأرض عدل لا فضل فيه من غنى ولا شكر
سبه من قبل العطف.

الأمة لعمري أمة ثبات يس من حبة ثبات يس
وإن الفاضل عنا اليوم لا حق لنا به التقة، لا. الله. يس
ما فضل من حبة ثبات يس من هو لعمري في بلاد، وهو
كست من وفي المبددة والسايطان لأحدث يوم من
مشعان لأطعم الخائف - لعمري على كل سوري مقداراً
من المال يدفعه رصياً أو مكرهاً.

وماذا بصر السورى نودع اليوم دولاراً واحداً

لأعنه حوته في لوضن دولاراً و حده على كل سوري
العقير ولعي سواء

بني من أصحاب لربي لا أصحاب السادة لذلك لا
تستطيع أن أصرب صربية هي حق والله على كل سوري .
ولسكى عملت طرعى وحقى قدعوت خوئى فى المجر
فى مصل سوي لى اصوم . ما و حده يدفعون ما يوفرون
فى هذ اليوم ما مكيوبين . وحب ما بد حزنه جوع
ربنى لخال جناح فسر لآعائه

وكى لا مصل لى أشرة لا فعل بذات نفسى عاملا
ربنى . طاني بحسب القارى د مان ولما لى داوون ، ذلك
صمت عن . لا كل و شرب و تدخين يومين وصلا .
ودفعت عملة اسومين لى بهجه وحثت فى هذ المصل طلع
القارى ، على ما خيرة من نتائج الصوم وفعول الجوع .

هاذ كانت كللى فى تصوم ذهبت أذراع لرياح عسى
أن يؤثر عني فيحصل حوائى فى المجر على الاقتداء لى
من الساعة الساعة ما ، حين بدت تصوم حتى الساعة

الثالثة بعد ظهر اليوم الثاني من شهر رمضان، وكنت
أحسب لظنني في ذنبي وسعف في لسانى، وبشيء من
مره في شئى، عني في الساعة الساعة التي بعد مرور ربع
وعشرين ساعة بذت أشعر بوجع بالجوع وسعطش وبشيء
من تدوار

كنت ضيل هد النهار تشي وصديق لي في أحد
شوارع لمدينة شبراخيت، نعم صمت في شدة كه نوح الطير
والسكك والحبوب فوقعت أمام لرحاح الحائل دوني
ونكحت حبة سيب داني مثل في عسي ولد فقير جئت لا
فلس في يده مثله ثورة جوعه. احفقت لرحاح عيناى
وما فهمت من همة لي إلا كل فتحت للعب في شئ
فصصت تمر مدقه وورعرت عيناى بالدموع، هد و
لا أشعر بها بمضض لأنه في معدة فارغة وهب ينفث شواء
لاني أحوج محتراً، والسكك التي صورته تسمى بل أمام
تلك الماء كل مصفوفة وراء لرحاح جوع مكرهاً إن
جوعى ينتهى ساعة تريد وأنا جوعه فلا يرول إلا ساعة

يتصدق عليه أحد محسن . فقلت في نفسي ، إن حالة جنائزية
توجد مثل هذا المسكين ، فإنه ذميمة . مكررة . وسيدة ،
جهمية ، وقد كانت كدث فكيف بها والمسؤلون عنها
يحوجون عمدا أمة بأسر ■

لقد شركت في جوعك يا حي فتعال أفاست كسري
عليه تعالى بعدني من دل الحاجة ولا استعداد ، هي هو أشد
ويلا من مصر لألم تفتي بوجه الجوع لا فليرد كل
سوري هذا الكلام - هذا لانها وتمتت حول مائدة
الفاخرة صايف صغير عصبه الجوع أنهمك . فعدده . فعدده
أورنه لم له خيل وساعة إلى ساعة

من عرب من جوع أن صاحبه لا شعر ، جوع
لاني الساع إلى عتدان لكل فيه ، فني هذا أنت
الساعة العشرة سمعت نصف الليل ولا ترق نسي
للصوم . كائن فيست لارج وقد كانت على عادتي ثلاث
مرات

والسكى بهضت صباح اليوم الثاني وفي ساعة المطور

نهمة إلى الأكل . وهذا لا شك من قبيل العادة على أن
 مظهر الجوع رددت بوعا وشده ، فتحت في فاد به كالقطر
 حقاقا . نعت ما عذب من رضائي ، دمردب وركوة القهوة
 قد به مرة من خصل . عرت في ساني فاد به نفس
 كاحسب ، منه ، فسمى فاد به كمساة برهب خشونة .
 أما دني ورداد ، طسا ، وحسست نار من جسم عرب
 ركب موهب من كتي ، عرت سرح وسدت في عروفي
 فانت في وجه من لأربعين شدة فعدي بمع دوق
 واه ، عفت حتى أطرفي ، وكسب نداء ذلك حسن نوحات
 حارة ، سرح في دحلي وبالأخص في حور المدة
 ففت في نفسي قد عفت الجوع ، رحلي قد دوت
 من حولك في وصف . ثم بدت في بيوم انني شعر
 بالجوع وانه من شعوري . فهذا الضعف في رحلي وبالأخص
 في مفاصل وركبتي ، هو لا حجاج بعدة على صاحبها
 بل على بارئها ، بل على من في يديهم حرث الأرض السنواين
 عن نورع حيرت الديب على عباد الله

مررت بركة الفهوة ثنية فوفت ممها ر عما ترددا
ثم امتنعت لاني آيت على عسي ان اصوم يومين كاملين
وفي آيت لقمه فيه ناس في الدور الاسهل يطبخون طعامهم
فتصعد حينئذ روائح المطبوخت فسطع في مري وترعى
حدا ، ولكن ليوم يوم اصوم و خوع - فان مره ايقن
شواء تصعد صوت شبشه من فوق الدار لي مري
لاحب عدي من مطرب او مطربه . و من روائح اشواء
ولا يدر في اني لا اذ من روائح مسك والبحور
ولت ساعة الفهور وولي ممها مضطج خوع ولا
عرو ، فان المعادة حتى في الاكل في فوات نايه شديد في
اذما البب يري في رعي ، الطعام في ساعات عتدها ان
تموله فيها وفي نسيانه بل لرعة عنه في الفترت بها ،
اما الفكر مني في الصوم لاول من صومي كان فيزل رثما
صديا ، ولكنه في ليوم الثاني اصبح حاشا حسيرا
ومن عريب امر الصوم ايضا ان ادى الصوم يومين
يستطيع ان يصوم خمسة بل عشرة ايام وصلا . فان في

من، البعد الثاني أشعر شهوة لي لأكل شديدة كماء،
ليوم لأول وقد فرغت خيرة من صامو أسوعين
وثلاثة دون أن يتعطل فيه عضو من أعضائه الخفية
كالكبد والكلىين والرئة والقلب

معلوم أن لافدهم كانوا يكثرون من الصوم
ويعتصمون وقد دل من حديثون - ١ - وقد شاهدت من يصبر
على الجوع زمين يوم وصال

على أنه لا يمكن أن يحوم تمام وصال بعد شهوة
حسنة له اعصية من عضلات ولا عصب من عصب وذو
من لا عيبات مما كثر منه وإن العنق الحسنة وعرض من
شرب دم لا غذاء فيه. أي أن نساء طويلا الطوى يما
حاش على لحمه ودمه. يأكل بالحقيقة نفسه، نعم الخوان،
أن الخائف يعبر على لحمه ودمه، وحوادث كرهت نفسي من
مضغ نذل - ذل الحاجة وذل لصب - ما هو أشد من
مضغ الجوع

كتبت مرة بدة تفقد في بعض التعابير العربية التي

رده نحن الكتاب وقد تحقق تمام معناه . من حماتها
 قولنا « الجوع يدفع » واستعربت دعوت لي القاموس
 انتم فنت ان لا تجد جوع - جوعاً بصيغة يدفعه في انتم
 ثم شدت سورة الجوع لانني درجده تصحح ان معناه
 يدفعه . وان كنت عفت يوم حصاي . جوع يوم
 به ان يهت . ههه . ههه . ويد فان احاط ههه . ههه
 انية طب لا تبت بدت ههه . ههه من العرب
 سعت في اطروبي من شدة جوع . ههه في كتاب الاسوق
 في اشرف في جوع اشق ههه . ههه ههه ههه ههه ههه
 وكتب حل لشر عن ده الكلاب وجوعهم
 فوا سعه ههه ههه ههه ههه ههه ههه ههه ههه
 التعبير العربي في تحفظ الحصى فيه لا الههه ههه ههه ههه
 من حواء مطرو حور ههه في اشرف والاسوق تلامي
 أجسامه عضو عضو . عيوهه شاحصة لي لشمس ههه
 اني الهه والنجوم ليلا . يسألون ههه لا كور كسرهه من
 اخبر فلوب و ههه . انصار حشعة . ههه ههه ههه ههه

الموت ، معد فلتصق بالأضلاع منهم كما تلتصق أجسامهم
بالدماء - يهرب في شهر مرة الصغراء - مر واحدة -
يسلمون ثم يتسلمون ، في عقد شهر المتفلسة عد من الوعشة
في حبسهم مرض و نوحه ،

شيوخ و أطفال نساء و رجال ، يسرعون إلى مدينة
من الخال عبيد يستقون في شوارعهم ومن فصلا دوى
اليسار فيها كسرة من خبز قنس مطون في الطرقي كورق
ظريف وقد استعود عليه جوع مدفع ، فلا تشاركهم
جوعهم يوما ، و حدش أسوري أفلا تدمد بشفه يوم من
أهـ سرك

و والله لو مر هؤلاء في كيد الجليح وحتن ضار أو
عقب كسر مال ووجهه عليه ، ربي الخلق و أنت مد في
الحيون عربية هي شرف من عربية لالسان التي أفسدها
المدنية والتكالب فيها . من اطيور من نظم معارها من
قلب يد مد تحذ لهم رري

فيما أسوري اناني عن حو بك المسكوبين حث

أحرأشعاً لا مفاخرٌ في صمتٍ ومين فأنهكني ، فعدني
يوم واحد من الجوع فكيف بنق بصومون يوم من
أسابيع ؟ ليوم اليوم من كان غنياً فليستعفف ؛ من
كان متردد في التبرع فليستعفف من كان متعبد فينهض
من كان في سبب فليستعفف ، وما الفائدة من القول عدأ بعدا
ون مثل هؤلاء المسحرة فويهم يوحون تريدني لاحتاج
لاهرب لي الصاري من خيول مهم لي لا سون
قد يسم الله نايوي وان عصمت

وياسي الله عسى الصوم ناعم

اصوم انشفء ، موحد نلكون نلشفء
مكة لشدة لي اللدت فان مثل هذه سيادة على نصكم
لاشرف من واحدة بحرهم كمال ، صومو يوما وحدا
وتصدفوا عليه بنولارين ماربفة . لامة من جانية على
درعة الطريق نلن من الخوع - الخوع اندفع . الجوع
امهلك . هلا نلر عنا ، نل سافد لي عاتني ، انس نلسان
في صعد

هياسيا

١

« مهده امر حديث »

الى لرويه حياء سيدى ، فانهم عليك قصة حسنية
 مخورها المرأة والعمر وفقرها القم والتعصب ، على معنى
 أحدثت مشيا فتعجبى كائن مشية . لا آت فى حى
 الاعين من مدينة ، وهى قصر ملك أمام . وقرب منه
 منجم اشهر يدى به أحد الملوك الفاضل وفى هذا
 منجم در العنود الى ثوب لينة من كل حدب وصوب
 من كل الشرق ، نور ومن العرب ، من جنوب ومن الشمال
 يستقوا العلم والمعرفة من امرأة عاتلة حكيمة

قف بث . سيدى ، أمام هذه الكلية لعظمة ، كلية
 لا شرقية هى ولا غربية ، قف بث أمام هذا المعهد العبدى .
 وهو مهده العنود لخدمة — الذى شيده الامرء وحلده

ذكره مؤرخون والشعراء ما بين هذه الروايات وقد
عصب بالطبقة من كل اجناس الناس والاصناف، وما أعظم
هذه المكتبة وفيه ما هو على لارمئة ألف محمد، والسكرها
والنفوس ستورع على حمامات عذ حير ولا تعصى العلم
على من العاص ولا لارمئة ألف محمد بنون على كتب
وحد. ن لله في جامعة وفي كسبه شؤون

نعم، سبه في نحن في سر ديب الدرع فلا يهولت ما
ور، وما أمام من الصناعات، على أني أوفيت موقف
النور يندرف دمه على مدرو على حدس دته العائلات
ليست المكتبة أعظم ما في معجب لي هناك دوتر
أخرى سربها. همد مرصد القسكي لدى بعد لانسار
من الحرافات ويغمره من قه، وهذا نعمل السكباوى حيث
ملك نسه كان تشتعل جمع ساعات في النهار ماثنا عن
أكسير الحياة. وهذه دار النشر لا أضحت محسن أن
ندخلها، وقد نسودين ذنوبك ن لا طبع، فيها يشرحون
لاحيا، أنصاً ممن حكيم عليه، لا عدم، تنعاء التوصل لي

الحق في القضية او هنة . لا سكر هي . سيدتي ، فصل
محرمين حير من قتل الاويده .

لقد في ذلك حكمة اخوة ست ولست ان المسكن حيث
اجنة يعمون من الامثال حية عمي "سات و طيون
ولا نصي ان لتعم في همد معبد المظلم يحضر في موم
اعيمية ومعا ، ان يساوي ايضا الموم العسية و اروحية ،
فان همد معبد كمثل معبد المير كالا - . يمت هو معبد
لحقائق و لاصيل معا . ورب حقيقة شغل لاوهم يورده
رب وهام كمعبر الاطار مبصر يوصو في عرش خدائق
فقد مع في همد معبد المعنى من شرعوب واللاهويون
والاصلاء والافلاسة و امم .

لا ، سيدتي . لست كاتبة كسفر هذه ولا معبد
احسن . لست الا في اندرا وفي دريس إزاء نحن في مدينة
اي ولد فيهم العلم الطبيعي و لاهوت المسيحي تحت سقف
واحد فتحاصي و تمارعا طويلا . وكان من شأنهما في قدم
لزمان ما كان ، عما نحن في هذه البلاد المصرية ، في دريس

المراد القديم. في لاسكندرية على عهد رومن. والمتحف
السي وصفته فروعه انعاميه هو الذي شيده سليمان سوتر
ونه فيلادلفس. وكان ميكاندسان وعماله فيه كيفية
انعامية واعماله.

المؤرخون متفقون في ان كلمة لاسكندرية هذه
كانت في زمانها اعظم معهد للعلم في العالم. كيف لا ومن
معرضه وحضرت سدوم والكواكب التي سائر مهنهم
بعد علماء وروبا انما يكون. كيف لا ومن وصفت فسة
ارسطو فليس لاسكندرية موضع العمل وكان من ثمارها
ان معهد سليمان هذا اضحى مهد العلوم الحديثة. ومن
من علماء اليوم يسكن فصل ارجيميدس في رصيف

ومن لا يدكر نيسوس ونيونوس وهيركولس في علم
الفلك؟ ومن لا يعرف افيدس ومبائه في الهندسة التي
يعلمها الطلبة في المدارس حتى يوم؟ وقد لا نعلمين،
سيفتي، ان زوسيمس. وهو من علماء هذا المعهد نصا
فاس الارض قبل علمه خليفه ناموس. وكتشف شكلها

الكروى قل كركوس وعاليوون عيرو اختراع آلة
بخرية قل حنوطس لاسكبرى، وأن يريوس أول من
جعل ساعة مائة. وأن يونيوس انصهر بمش طبخ من
هذا المعد لاسكبرى سوسحوس اسكى ليصلح
له زودومة. رومانية في الحساب الشمس، فامهد الذى
يبيع فيه مثل هؤلاء، أمم، أمميين. لاشك، عطية.
وأعطيه من كانوا يتعوب فيه ندروس حدية

٢

« الفيلسوفة المذراء »

ومن هؤلاء سيدو امياسوف ثور الذى درس
الرياضيات في درن الرابع (بى) ورف كس وسنة ٣٦٥
وأف في الملك والاصميت تأليف درست كك، ولكن
أعطيه تأليف ثور وأتم له بنته سارعة هبسي ولدت

هذه الفذة في لاسكندرية وفرت علوم على أيها وكان لها
ميل خاص في رياضيات وميكانيكيات . وفيلسوف
حبها على العموم . وفرت في كتبها . تفتت هناك شريعة
والفلسفة . ورفعت في محكم . وثابت شدة عجيبة دلت
على مقدرة عميقة فيها . صاهي مقدرة . عظم الرجال . وب
بوف نوه . كات قد تمكنت من العموم . ورهت في موف
عديدة على لعمري . وروجه في رياضيات والفلسفة . فرفيت
في العشرين من عمرها . وهي عذر . من مصبه . وحلت
في المنهج الأول . كندري . من سنة . ففتح . علمها
هائه . الحهل . واتعصب . فتقلب . شريعة . ك . من .

هناك . ربة . لاسكندرية . في تلك الأيام . ورئيسة
للمسمة . لافلاطونية . وصدة . لأمراء . فحين . للعماء
ومرشدة . لحكام . وعدوة . اتعصب . وخرقة . كل . لسمع
سلكه . كايوبانز . لدهية . لصفه . ولكن . من . ما . لسمع
بها . لامة . العقيمة . لعد . في . من . لذي . وصته
كات . تلي . دروسها . على . الآلاف . من . الطلبة . وفيهم . الأعيان

ولاعبياء واللاهوتيون . في ذلك المتحف كانت مئة فصيح
سار و حتى بين قاعة قلايوس حديدة الى ندعى في
دارنة العسقة و يوا الاطومره ، في ذلك المتحف لدى
شيدده لظنموس رفيق لاسكندر ثارت هباسيب ثورا
تفاه . جمال . نمصص قصص ممدد وروز حمة في
خدمت احد عشر وري .

وقد كات هذه ونية الفصلة رتعة احوال . فقصحة
للسر شديدة عارضة . مديدة برى . سريرة لخطر
شريعة النابل و لخصال ، وأر بء الكيسة أنسبه
ليعرفون لها بدت ، على أنها كات تقب وكرها عنأفى
مسائل قد تشعل الملاسة بعد أنى سنة من اليوم كما
شعلهم مند أنيس مضت . من أين نخية ولى أن ؟ فان
هباسيب ، سيدنى . أمد لله بحيتك وأورها ، كات نحاول
حل هذ اللعز القديم العظم . ما هو لعزل و ما هو العزم ؟
وما هو الله - في منزل هذه ابو ضيع . الخطيرة كات
الميسوقة اعذراء تلقى دروسها وخطها . والخليفة أن فاسمة

لاسكندرية في سنة خمس مائة وثمانين ، على مريخ من فسمات
 ابيون كانها كنفاسفة اثني عشر واثني عشر واثني عشر
 ومن تلاميذ هساي لدين حار ، شهرة في زمانهم
 سيدي بيوس اصف عكا . وقد تمت هذا لاب انصل
 برسان عديمة الية ثيول اسرعة فيها ، ثم جميل عليها
 وعرف بقصص وجميعه ، واثني عشر هذه برسان محوطة
 وفي حد ما يستشير امر الية ثيول في عمر لاسكندرية
 ديل ، كانت تيل في عمي الملك والميكانيكيت ، كثير
 من سواي . وقد تمت سا وشرحت كتب بيوس
 في هذه موضع . ويمكن عمر آس عاص لدى حاه
 لاسكندرية بعد ذلك برها وفي لاف مشهيرة فائدة
 فوزها على حمدات تسجل على نرها فيه . ردت مشواه
 قد شهد مؤرخون لها سيرة وثنية ، امة والبراهمة كما
 شهدوا لها ، انصل واعيد حاكمه ، وفي منتصفون في انها
 عاشت وماتت عمدا ، واما ما به سويدس في انها فترات
 بالميسوف رندوروس فلا صحة له ، وقد قيل انه محص

اختلاف و فراء ، والهامون مدالبه كثيرون . فالاسقف
 سينيسيوس أول من اعترف بقصدها وعمها . وعندما تعرف
 بها و أخذ يحصر محاصرها كانت أصبحت في أربعين من
 عمره وكانت قد قصت في المتحف عشرين سنة تحصب وعم .
 وطالت العدة من الفيلسوفة لونية و لاسقف المسيحى
 نيقية الاسقف ونسفة اخرى ، فلهبسيه عمت لاسم مسيحي
 ولا سينيسيوس ظلم نوع الكهوتى الى انى قرأت في
 اثر لأحد هذه الكبة أن أسقف عدا . يقتس قواعد
 لاسم مسيحي وم تعرف بعدده كاي ، فهل في ذلك دليل
 على أرحية المسفة في كفة مبراه ، الله عم)
 وفى سوكها ومسها ومعشها فمذ كانت آية أبساطه
 وحمل وبنى لأحبها وقفة ثم تلاميذه نياها البيضاء
 مبهلة وقد عمت شريطة من خير شعرها ، وسدلت
 على كتف ديل ردها ، وفي رجليها العارية من يديه بسيطة
 فلا قبعة تنقل رأسها . ولا مشد يضعف رجليها وقلها ، ولا
 كعب عالياً يصير نمووده الشوك وعجموع أعصابها .

کینه فی ببطانة و نزع و حمل و حید و عادت ساء لیوم
 سیدی الی لری الو فی اعدیه السیط . حسن ذریع من
 الفیش الکندر لرفق حیر من عشرین در عد من اخیز اثین
 لمحیط علی حر و موده « فلا شی و تشدی حساس ،
 سیدی ، کما لو کان جیم عدوتک . هیث ، مر ، لافصد
 والنویر ، علی ، لآل فی موصوع . لاری ، و لافصد
 بعد اذالی هس . فید و ست لی ما ین لاجرن
 من مرید . فان هده امة حکمة ان کاب کریم
 الاسکندریون ، فون . و سقیب ، عد ، موصوع
 و ستیبرها فی امور لسیاسة الحکام ، لم تنج من کره
 المنصیین من مسیحیین فبعد ان خدمت عمر و اعطیة
 ارمین سیه خدمت حیلۀ مات موت شهیداء علی قطع
 طریقه و نکرها کما ستعلمین

- الطريق كبر للوس -

- تكرر الاسكندرية في ذلك لزمن مبدا علوم مدونه
 معه ، ان كانت على كلام يصو السلطة ، ان كان
 استروس و رنوس سارعان في عبيدة عمدة العبد
 و شاموس و رنوس قد قضى في عبيدة مثله بوحدة
 والمثبتين كان عمده الاسكندرية اشعور هذين
 ، انشدهم واحتر عارهم من الكسبة في شهر و
 المصاحبة والعلم والنصب ، مدده ، معدة ، المكاره
 كبر للوس الذي كان طريق الاسكندرية على زمن هياسيا
 فيها هي كانت على دروس في العلوم والغسفة على لانوف
 من الظلمه كان كبر للوس يتبر من على مدده حو طر المصارى
 على اليهود ونا رقي في قصة الطريقية في الاسكندرية
 كانت هياسيا في أوح شهره وقد تجورت خمسين من
 عمرها ، ومنذ ذلك حين إلى أن قتلت ، نصب للطريق

عيش ولم يسع له شراب . ونُمره في التمتع والحمد
والاستعداد مشهور لدى المؤرخين ، حينما ذهب إلى أفسس
ليناقش ستوروس في عقيدة العذراء . سبب زمره من
وعالم الاسكندرية حتى دأبت به ثوب جلد هاجهم
على عدوه وعندما تم كرسى السيادة طرد اليهود من
الاسكندرية وسعت مكر على معدته ويوتهم فهوها
ودمروها ورنكوا من النطاش فبها ما تشمر لهوله
الأبدان

ولا يخفى عليك ، سيدنى ، أن الطريق في تلك الأيام
كانت له قوة الحكمة المدنى فاب فرقة من خنود كانت دنى
موقوفة لخدمته لتعيد وأمره ، عين ثوب محفظ اليد
أورستيس لم يستطع صبراً وسكوناً على هذه القضاة التي
ارنكم ، كيرنلوس باسم لدين . ففضله رهة وكانت هبانيا
في هذا الحصار بصيرة المحافظ بل بصيرة الحق . وسنمر
هد التراع لى أن حدث حادث الهائل لدى أودى بحياة
اسة ثيون العالمة الحيلة ، ولا نظى سيدنى أن هد هو السب

الوحيد الذي أثر حاصره كبر اللوس على هاسب . فان دس
 خلاف بينهما لأبعد من هذا ، حل . تا هو زرع بين
 العدو والخربة . من شعوبه والسفينة بين الخربة والاستعداد
 بل هو زرع بين عذراء وائمة قامت على فضائل الدين
 مسيحي دون أن تحسفه وبين نصيرك مستعذه الدين واسطه
 لاشبه ، عبته وبين ما ربه ، وفاز بذلك فوزاً ميبثاً ، حتى أن
 عذراء رستس شفق على مصعبه وحياه من تمصص
 المطر بك وعبيطه . ولكن دس محقق دس سياسي فقط
 ودس هاسب سياسي علمي دس . لذلك احتارها كبر اللوس
 هدى حقه وعصبه ، وسأفعل ليث حادثة قتلها كما رواها
 ونفق في رويها مؤرخون .

عندما كانت هاسبيا عائدة في عرها من اسحب ملكي
 هصدة منها تصدى لها جمهور من راع مسيحيين وفيهم
 ارهمن وفي مقدمتهم بطرس اشماس الذي كانت له في الخربة
 المسكرة اليد الطولي ، فسقطوها من الدربه . وحروها الى
 السير ريوم . وقد كانت في ذلك الزمان كنيسة (نصارى)

وترعوا على كل ناسها ومزقوا حدها ثمزقوا نصف بحر
 (وقيل شقف من النمرية والنجار) ثم قطعوها إزاراً
 وذهبوا بها إلى خارج المدينة وحرقوها هناك ، وكان ذلك
 في اذرة سنة ٢١٥ في عهد ملك يودويوس الثاني ، وقد س
 كبريلوس في صرح اليوم الثاني على عاده . وكل حده
 لرب وانكته . بسطع أن يكون ما دله بيلانوس فيه
 بأربعة دروز - . ترى من دم عده عسدي . لا ، فان
 بطررك مسؤول عن من ما س من هذه طريقة انقيده
 الشعب ، وقد تطرف امر حو - ولعمد - بحسب براميه
 السياسية وصيه به عليه ، وانكن ما من واحد مهم
 رناب في ن بطررك كبريوس هو العامل الخي على فعل
 هابيه وقد دل يودويوس . وهو من ن ، انكاسة
 المشهورين . كبريلوس يدا حمية في هذه خرة ،
 وقال أحد المؤرخين المنديين . لم تغل هيسايه موصرح
 واصبح من بطررك فقد قتلت بعنه وارده .
 وقد ادهشي عنون طويل لكتاب طبع في انكلترا

سنة ١٧٢٠ في هذا الموضوع، ول مؤلف زهد و تاريخ
امارة عظيمة في علمها وقضيب وقص حنب وأحلافها وحملاتها
فتبها كايروس الاسكندرية . مرفوها رن ، رن كراما
خاصر نظريو كيه امي مدعي لاسحقني انديس كيرونوس ،
وفي فتبا فلب ب سجب نعمه امي شيدده رفيق
الاسكندر . في فتبا ثات بهبه نعه واعلمقة في معرب
في فتبا سماتعصب تنصر على حرية واسيديت . وفعل
ب اموا امي فتبه نصموس في لاسكندرية كم أملة
بوستابوس في شم . فكان سميسبيوس آخر الفلاسفة في
بلاد اليونان وكانت هاسب مائة افلاسة في بلاد مصر ،
ومدهم من احداثهم لمكرتين متدي ، مدعي في التاريخ
والمصور انظمة « ونسبر في أوروبا أحد عشر قرنا .

سيلتي . أن الرجل الذي يعمل ماعمله في اليهود - رجل
الذي يبيع رعااه على بستوروس في مجمع أفسس الرجل
الذي يستخدم القوة العسكرية لانت عقيده لاهوتية
وتعريزها - لا يردد في أمر امرأة عمام على هدم صروح
خرقة و لا وهده ، فعولى دأ - رحمه أمثال كيرلوس
من البطارقة و حمل أمثال هسبام من المبريين المسكرمين



المختارات الشعرية

و

الشعر مشهور

يبدى هذا النوع من شعر الحديد (Vers libres)
 «لافرسية و لاسكارية» أى الشعر الحر
 وهو الحرى المصنوع وهو آخر ما نصل اليه لارتداد الشعرى
 عند لافرنج ولا حتى عند الاميركيين و لاسكاريه
 وشكبير أصفى شعر لاسكاري من فيود القافية وولت
 وتن «الامريكي» سمعه من فيود المروض
 كاللا «ر» لاصلاحه والآخر اعرفيه. على أن لهذا
 الشعر المصنوع ورثاً حديد محض صمًا وقد نعى، التمهيدة
 فيه من آخر عديدة متنوعة

ووت ومن هو مخبر هذه الطريقة وحامل لونها

وقد انضم تحت اللواء بعد مائة كثير من شعراء أوروبا
 لعصريين وفي الولايات المتحدة ليوم جمعيت « وثنية »
 بضم اليها هرق كثير من الأدباء، معاين متحسن شعره
 الجليلة متعلقين بأحلامه لدمقرضية متشيعين عسفته
 الامبركية. يد أن شعره لا تنحصر مرأيه نفسه لمرب
 فقط بل فيه من الفلسفة والصور وهو عرب وحدث

التوراة

لاومب القنوب لعصيب . ويا لمبر لعجيب
 ونحوه لاقل خدح لعينه رقيب .
 صوت فوصده لرهب . من هاف . خب ونحبيب .
 وزئير وعندلة ونعيب .

وطعنة لرمال بعير رماد ، وخياره محمول النصيب
 ويل يومئذ للضالين ، للمسكرين ، لمفسدين .
 هو يوم من السنين . ساعة من يوم لدن
 ويل يومئذ للضالين

الم

••

هي التوراة ويومها لغوس لرهب
 ثوية كاشفتق نوح . سير البعيد . تثير لقریب
 وطبول ردد صدى شيد عجيب .
 وأيق نادى كل سمع عجيب .

وشرر عیون لغوم بری نااہل
وہار نساأل هل من مزید . وسیف یحیی ، وھول

یثیب

ویل یومئذ نطہیں ، ویل لھم من کل مرید مہین
طلاب الحق عید مدس . ویل المستعزین والمستأمنین
ھی ساعة للصدق

ھی التورۃ واسوۃ حنۃ ، وصمدہا المسترحبون اعمۃ
ورحلمہ الاشدد . لاقۃ . وسوۃ شمراب
وخطباءہا وخطیبایہا المصحات . وزعموۃ وورعیایہا

تتمردات

ویل یومئذ للصدق
تدریۃ باغللال وسمیر ، شعلی تفجر ووبہ عسیر .
یوم لا یھون ولا یأمر ون ، ولا یطھون فھرون .
ویل یومئذ للصدق

أما بينهم حديث الرومان

يوم شعب قيصر^(١) بالارحواں ، ومددته إلى
الصوجان

قد هو صريع حاسر حرار ذلك زمان . فيل
مهر كنهر انطس .

ويل يومئذ للظالمين

° °

ثم بعض عليهم فقص نريس

يوم ذلك اسبيل ورفت محابس ، يوم قطع رأس
الملك نريس^(٢)

وحررت زوب كبار الامر ساس وقرانده غور و مسيطارون
من وجه هوب نريس

ويل يومئذ للظالمين

° °

(١) ريد به يليوس قيصر ورويه مشهوره (٢) لويس
السادس عشر

ونبأ الاسكندر

يوم بايع العموم يبيع بجنة ' وقال هه ولى عزيز
يوم بدي احمد بالناس والملك فى حرز حرز
فادى يستصعب شدة وشارل مليك ذليل بيد
بل على المشقة يستعيد

ويل يومئذ الضامين . من كل متعمر مسرود مدني
ويل يومئذ المفسدين . من صر السود حمر مدين

•••

ونبأ العالم الجديد

نور . لهيب الأنوار فى الماء خبيد . حيث بطرح
كل حائر مرید

حيث يحرق لارحوا وندوب يبعث الجديد
حيث تخرج العبيد ويتوب ثوب الشر من أهل

هو لا . السود المناكيد

(١) كرومويل وهو زعيم انورة لا يكاره نبي
عنتر شارل لاد

حيث قد لاذل على الأعز ولوصي على اصدار لعنيد
وبل يومئذ للصالحين . يوم يتع الله المستعدين
ويطلق في السموات سحاب روح كمين . بل يصرم
من ناره البراكين

التي يثير في الخلق روح لامين . روح كل رعم
صادق أمين .

يوم هب مغشوه سيف لدم لانه
ويديق المفسدين حر عذاب لهم . في هذه الارض
لا في سجنه

وبل يومئذ للصالحين من كل مسمر منمرد مدن
وبل يومئذ للمفسدين . من نصر السود نحو ابيض .

ريح سهوم

وبرك الميوس ، ما دى تصه يدوم ،
صوت سمعته فى لكرهه ، وقد مرن على ربح
سموه ، خفت لارس
وعادت حذرة كبره الكوم
سقطت خلف عن فسانه وفرعت ور قهقري ميوم
صوت صارح من ور ، الميوس ، ما الذى تصه يدوم ؟

من صروح رهية خيمة ، من ربح زهرة كرينة ،
من ربح شفعة عقيمة ، من معامل حديثة وقعدة ،
ما دى تصه يدوم ؟

من شراب مبرورة تحت الامبر ، من ربح وحب
يدعب ، كبر ، ويكره سحر ، من ربح ما حرات
فى انبحر ، من ساطين سحر بالمدور ،

من معانة ومعهدي في لامصار ما لدى نضه يدوم،
من إفاق تحت الآدم ماؤها عداحه . تنسها وتبرها
انقطر نوالحة

من فساد بين السحاب وهدة ما لدى نضه يدوم ؟
من حصور فوق لبده حبيمة . من حر ترعلى المياه عظيمه .
من حائل تحت بيده قدسة ، ما لدى نضه يدوم ؟
من سدود . بحكمة مسعة من حبح كوها اعطيمه .
من روع زائف بين سدر . وجمع بين عدا الاقطار
ولا مصدر

من حصوط حدمه صوف لارص . من سلاك
برقية نظوى الساعات في هلول والمرص . ما لدى
نضه يدوم

من ثنية داب الطيبت العشرى ، من حياء في يد كبرى
أوى اها حووع البائس . معده ويغ لا أثر فيها للدين
من أصداء لأصوت في الأحرار الصغي . ما لدى
نضه يدوم

من قصور مكتشفة وروض خضراء . من صروح
الملوك والأمراء

من دور لرؤساء والأعيان .

من كواح الثوب والفقر ، ما مدى نظنه يندوم ؟

من شرائع وديانير

من تقاليد وعادات وحرقات

من دنون وعصائد وحر عملات

من دول وممالك وحكومات

من أحزاب وطوائف وجماعات ما مدى نظنه يندوم ؟

صوت صارح من وراء لحيوم . صوت ربح سموم

أى شئ يندوم ؟

مهلا مهلا ، ن هذه كلها صالحة في ذهاب . ن هذه

كلها لحنة في وقتها .

لكل شئ ، من العر واحد أركان ، لكل شئ ، من

أبناء البطر والاشتر أعوان . لكل شئ ، برهة من

دهره الوسنان

ساعة أو عام أو قرن من الزمن . الضويل من الدهر
 في عين لازل والقصير سين
 فلا تعجب في الابد تدوم . لا ورثت اليوم . مدع
 الشمس والسحوم



إلى حيف يا حى إلى حى ، كل ما فى العالم . أى
 ورب العالمين إلى حى . ومد فقل لى هل أنت من الممرن
 هل أنت من القائلين السنين ' وبعد ذلك وبعد حين
 أما فى زمانك تمنت السور فى السحور فادكر أن
 الامطار والريح نكوب . والامطار والريح هدمها
 ن كل ما هو محرم مصود . من أضليل الزمان
 والجدود بطل فى حرز الى أن يظهر فى الناس رجل عظيم
 عزيز .

بطل نحووده لايم ، فيصرح فى وجه الأئمة والحكام

صرحه توددها البحر ولا كاه ، وهو همة على لطف البشرية
مناض عن خفيفة وحرية . ، ذل مهتته في سبيل الانسانية
أحل ن كل شيء ، لحرز في موضعه حصين . الى أن
يززله رجل حصيف رشيد . أو امرأة عصية ذات رضى
سديد .

ومهما كانت حصونكم متينة منيعة ، ساعة الزلزال
والدمار شديدة سرعة

ساعتئذ يتحدث الركبان في صبيح لأحد العاصم حيل
أو عمل لأحدى المضطبات حيل

أحل ن كل شيء ، لحرز في موضعه حصين الى أن
يقف أمام القوم رجل صالح ذو رضى سديد ، حر قصيح
عبيد ، أو امرأة صاحبة ذات رضى سديد حرة فصيحة لها
من حديد

يومئذ يعمو صوت لطالب الحقوق المنصعفين
المستدين استعبدن

صوت لاه، ولا ميث من زعمه وزعمات على كل
طالم جبار مهين

°

وعدن ثلاثت ربح السموم فوق اجدل بلاه اسم
صيف لا عدل

قدحت في ثرة عمة من مسوور كنيعة افضال،
وسمعت من خلال لاعصر صوت عمة ولعروف ولحذان
سمعت صو، قول ورب لا كوتن، لا يدوم، لا لاحسن
والعروس، لا يدوم، لا السحار روحية تعريده، سحار
القدس البشرية الخالدة

لا ندوم، لا نار الهمة حنية، وما رالا من السمية
السيطة

وما شحف جندل ولسطق والرهمن ثم مشروع
جليل وما أو هن التعاليم الوضيعة نجاه خطب جسم، وما
وهي لا قول والآر، ذقوت سطرة من رحل عظيم
أو صادقت نعمة من تعدت حكم

عندما يرفع مثل هذا الشمر رأسه وصوته ولا فرق
عندي وجلال كان أو مراقب جمع دولاب لا عمل. ولا يبق
شيء على حال

عندئذ يبطئ لحدل ، تنكسر شوكة المال ، ونحترق
أرحال ، ونكبر الآمال

يومئذ تنقلب المجتمعات ، وترتعد عرائس الطامة خيفة
يومئذ تغلب العبدات والعبادات. ونهب على لأرسل
الداريات الساعات

فبألسان من وراء المحوم أين ماليك وموذك
وشوكتكم ، أين تقايدكم وطرائقكم ولاهونكم ، أين
شرائعكم وديانتكم وحكوماتكم أين حصونكم وصروحكم
وسجونكم وحدودكم ، أين مصانعكم ومعاهدكم. أين ذخركم
وسفاسمكم

فقل إن هي إلا برهة من الدهر لو ساء ساعة أو
عام أو عصر من الزمان

فل ورب لا كوس . لا تلهى سوى الجند والعرفان
والمعروف والحب والاحسان
فهي هي الجبال الراسيات . وهي هي الحصون
ابوابها وهي هي البيوت لصحات
على رب السماء ومنجوه . لا يفتح مستكر المظلم
ولن تدوم . لا تثر النفوس الذكية لسمية ووجه ربك
لحي اقميه



تحت الرماد وفوق النجوم

﴿ تحت الرماد وفوق النجوم ، ما لا تراه بما يدوم ﴾

رَبِّتْ فَصِيْلَةَ الْيَوْمِ عَرْدُكُ الدَّلِّ الْمَعْدَرِ وَلِجَبِّحْ فِي
شُرُوحِ لَرَاءِ وَفِي رُفَّةِ نَوْرٍ وَاقْدَسَةِ فِكْرِهَا عَصِي
وَرَبِّتْ مَا يَسْمِيهِ لَسَ رُفِيَّةِ عَصِي حَيَاتِهَا فِي صَمَاتِ
لِسْكُونٍ وَكُنْهَا وَرَاءَ سِرِّ حَمُولٍ وَالْمِيَدِ خَلِّ لَهَا
فَوْادِي

لَمْ يَدَأْ سَمْعُهَا لِأَشْرَارٍ وَوَدَّ نَسْدَ لَارٍ
مَدَّ تَمِيلَ وَجْهَهَا عَنِ الْفَصْرِ ، لَدَلَّهَا ، وَسَمِعَتْ نَمَّ
لَأَعْسَاءِ وَالْأَمْرَاءِ
نَ عَلَيْهِ الْقَوْمِ أَوْطَانُهَا لَأَحْوَانِ وَحَدَرُوا مِنْ
نَكْرَهُونَ وَمِنْ نَحْوِ

مِنْ نَحْتَمِرُونَ وَمِنْ عَدُونَ
وَعَدَأَ بَيْتِ اللَّهِ فَنَوَيْكَ فَتَعْرِفُونَ حَقَّ وَنَسَدُونَ

لا والله ولا لأشبح نأني عني ضمير صموك ولا أعفر
وحشي أمة كبر منك

في تحت الرماد وفوق الجحيم . ملائكة ملائكة يدوم
عامو في السكل في عيني سوء من لوجهة أني ضمير
مها في أس

كيف لا ونحت رماد نفس هدد السرير حذوة خير
حيسة ، وفي ستار دك الشفق كئيب من حذوة السمة
والسنت كريمة رثمة

كيف لا وفي ضميرك نفس كبر يد طمعت من
الفيود ولا غلال . وفي ست من ضمير حردت من
زهدت لابه وأصل لا حال

مرد نحمد لا نعوذ ، لا عذو ولا فو . ورائت
الملوك ولا مصر ، في قصر "نشر حلال" ووضعها شأ
و قبة ملائكة من أعالي أس . كان لا يجد حمد
من أس

في أن تحت الرماد وفوق الجحيم . ملائكة ملائكة يدوم

أما لا تغبط من ثناء آدم ولا الرجل خير حقا ، خير
 لكل مع الحكمة ، وكفى أن أحد مثل هذا رجل
 لا عبده لا لآدمه

أما الأعياء و لا قويه ، و لا و لا امرء . سركت
 أسماؤهم فعضهم ، ممكنة صناعية ، و محسنة طبيعية
 و حل في القوة المكنسة مسروق مهوب ، و معظم
 العبد لا صناعية محسن مسلوب . العظمة الأرضية
 لا صناعية ، هي كالسوس في عظمه قوة خفية

و من تحسد السوس في أعضائه ، و يربط فوق العظم
 و خرا على لآدم

و أما العظمة الخامسة الطبيعية فهي خير من روح الله
 و ناطق ربي أمام كل قوة شريرة فيها شيء من
 جوهر ذات إلهية و يسمى ما في قفص لسان من
 الموطأ الشريفه هي تلك التي يحيى في تصاعده وحشوه
 أمام عظمة الشريعة حكمة هي حقيقة الله في لسان
 من تحت الرماد و فوق الحووم ، تروى ما يدوم *

داوینی ربه الوادی

دوینی ربه بودی دوی

ربه انا ذکر کی ربه روح شعیبی

ربه لا تشدد حدی

۰۰

لا تدکر کی بود ددت و حیث بی قوم لا شکر کون
مع العمل لها و بود قدمت دبعده زهره من ید من لا یعرف
من لا طهوه

و بود ددت رستمت فی هیکل بر سر وضردنی من
لهیکل کهن

۰۰ و بود نصاعد دجان عورک علی لاوب اکمبر مه
حیی رب الآین

من و سمع خورک فی محصر حد هیکل برومن
من عقد و تارک فی فینارة رقصت بال و وین

الیون

أوسيت مبرر عتي يدي حول هيكل نوز من لاشدر
وما حكته يدي لربة امبيقتن من كليل اعدر
والارهر

وما حطته يدي في كتاب عبدة الشمس والابر
وما حصمه يدي من تائيل اصفاة ودي كسر لار
دويي ربه لودي دويي
ربة امروح شفيي . ربة لاشدر صري
لشدي على فيذرلك من لالحا لتي تردد صده
ايوم طور عاب وشحر بر لاسنان
اشدني من الاعم . الى بطرف سب لرعاة لاعم
صوت بلك في لدحي . وصوت اراعك في صجي
سمسي

لي صوت عداك على صده لاسهر ، وصوت ولادك
في القمار هديي
انشري الآن حول سريري ، ما كمن في احتول من
عيري

اسكى الآف فوف رأسى ، ماتو كته الاحقاب فى كاسى
اخفى بحبك . صمخى نظيك . مشى همس
شفتيك ، وحس ملك

رددى على سامى لآف ، ما لبته ما عمتى من
الاعان

سمى لآف ، ما رده عث فى مجاس فى مل
سوان

دوى دوى دوى دوى

ره لاشاد ساجى

ه ه

أنا لى ليرة من سدك ، عود لعش من سدك
أنا من مشرد من سدك ، سارة رقصت لى عيدك
أنا نفس لى بحر من حاك ، وسمعت من نورك
ونصع عى نسا حكمتك . وتوف فوقها لى سحر

أصوات حسنة مدهورة . روحك توت في

العبد وفي الزور

أولك في صفوة العدد . في حيز من رز لا حرام

في المعدل . ان كان من هذه في كل ود

أوحيت في شيد لا شدد . أولك في نس من

سر . بوه . لا شدد

في فترك معه حسب خهل ضمن حذر . لا هزم

بل . غيبة رددت للبقى على الامور

في فسر . روح غسان تحت مدسور . لا روح

زقيوس فوق موج سور

أهل . لا فشر . أولك صوتك ونا شيد

واسكن يد ثمة حفت اللابل في انيثار . فصفت

منه لاوتار

عن ايوم سب لحد بل تدوي سحرة سحري عسل

داوي ربة لودى دواي

ربة بروح شفيى . ربة لا شدد مصري

تسبيحك في كل حين يا ملكي
عودني في الأسفار ، شتد من لسانك لاوت
على بحر حتى موحب من فصوصك لألمية
صديقي وأرى : بقية من رسالتك لموسيقية
تبدني في ماساسي لألام من مجد الحياة الشعرية
صعبي في صدرك ، أنت لأزل وخبود فتروا عن
حتى لأمة لأحباء وتفر في علم حدود
من يوم هجرت ، لك لحساب في قدمي ، ما رأيت
أعمل من الحب فيك ، لا أحب
ثمة يوم هديت ، فهدو وحده فهدو واللسان
ذكرني ونومرة في ملامني
عودني ولو مرة في مديني
اشعري في كل ما تدل بي

غصن من الورد

ركبت في لامصار البعده هواي و رحت من عنانه
 عرست في باتن العربيه حتى فنور قبل وانه
 غرسته في أرض سمراء حديدية وحت عليه رهورد منه
 طرحت بدور حتى حره ذات لبين وذات الشمال
 طرحها في سهول خربة فأحرو فيط عرضي وداسها
 أرحل محبة

طرحها في أعاد عير فانس مايت بها الصر وحملت
 رياح الهاع العنية لي حيث لا ي
 صرحها في شوي صي بهر منسمة ركة قدوت في
 صلالة قطيفة مدت لاسها مزور شمس
 عرست حتى في عيص خضارة ميعده فامسه
 لاشوكا حنه اعين فسه حيدر اسمة
 عرسته في أرض لاجه وحلال ذت لاسه
 من مستعبد الكعب و لره

عرسته في حقول لتجارة نجا طواحين المدن بين
بيت الصراف وبيت الكاهن فتواطأ الاثنان عليه ومدا في
قلبه البلاط رحيماً للصوص

لأولئك اللصوص الذين يؤكلون ويشاربون القصاة
ذهب يحيى إلى اممره والثؤساء فعرسته في أرضهم
الجديب، فمبيت، عرسته قدم بيت أم الحى فاقبله وورمه
ووحى وهي تقول ذهب في طريقك، جاء، فبيت معرون
فقتلو - صلبو - حرقوا - نصب صلباً وعدلاً لا تعرية
ورحمه .

حرت حتى الثؤساء إلى معاور اللصوص ولا شفاء،
إلى امبودين والمصويين

دهمت فمرست بينهم عصاً نصيراً من حي فمش
قليلاً بحبلاً وماب قبل أن يبلغ أشده

في طلمات فنوص مسودين قصي نحه . دحان نجديف
لحاحدين أنماه . حنمه روائح بذاة اللصوص والقتلة فكفنه
الفاخر لعنته وحلفت الفاجرة ماها فوق جننه

هجر من مدبر وهدى لمدى وركبت البحر
 نزلت على المياه حتى كثر شمس نورها والآيات
 نزلت من تحت الأماح من شهوة . نزلت من
 فتوحات من يره الآفاق

كله حتى السحاب ، دعا بحر فسد
 من حتى الآفاق ، مله ورامد وفتحت مسحة
 متوهجة

• •

في صبح يوم من ثم لمع غنث حتى رند في بحر
 حديدة ثقي ولعدلى

دينه من ثم سر فم حتى
 فنشت عنه في لآوق وورث في مشرق الشمس
 وممره فم حده

ركت حتى هم ناية على وجهه
 مركب هوام صرة أخرى وركب تحسر ونفس
 عليه . آه على آواه عيه

في وضي في أرض أحد دي في البرية لي دفت وديتا
 خلاوة صرة معول راجل قوي . عرست عصص وردطري
 مرسته و لا مال مدقعي و لغره بعه شتي

مرسته في مكان تدير حخته في حرر حرير حيد عن
 حصرة و د س . لا عرف عدي لا ر صمت مس معهم
 و ر صحت

لا يهي ب سحرت فويهم أو استحات طيباً و
 د س صعبات نها لارض مي و د فرح و د صميمي
 لي و د صعبات اعصص لسي . لا ل مرسته
 نها لارض حبة ند ند عيلين و اند ائلان
 معر كال صهرك و شعور فيك لا عوت ، اند في
 فديك لا حيو

حريم يربل وقر من اذنك وانشه يابن فيك
 و الربيع بحرك نساك و اصيف يريك ثرة حشاك
 و من اقصح منك في ربيع و اكره منك في صيف
 من عظم نبيعا و عطوف منك في الشتاء . من شد

سَمَاءَ فِي احْرِيف ، مِنْ رَحْمَتِ آيَتِهَا لَارِضٌ ، مِنْ لُطْفِ
وَأَشْفَقَ وَأَحْمَ

تَقْسِيْنِ مَنَا الْاَقْدَارِ وَتَعْطِيْنِ عَوْضَهَا لَارْهَارِ
تَسْتَشْفِيْنِ شَدَّ اَصْرَاصِ وَرَوَاغِهَا وَلَعِيْدِيْهَا الْاِيَا
شَذَاهُ صِيَا

نَسْكَبْ لَكَ اَسْمَاءَ كَاتِبٍ مِنْ مَاءِ لِرَلَالِ فِيمَكْرَه
الْاَسَارِ فَنَمِيْعِيْنِ عِنْدَ مَكَاثِفِ حَبِيْرٍ مِنْ وَصْرٍ حَكِ
اَرْضِ اَحَدِيْ فَمَحِيْ لَا اَنْ لِيْ قَلِيْلُ
لَا نَحْمِيْهِ ، لَا نَعْنِيْ رِجْلِيْ وَعَمَلِيْ . لَا نَحْمِيْ حَي
فِيْ دَهْرَا

يُنْهَا لَارِضِ اِلَى نَفْسِ ابْنِيْ وَصَلْتُ نَحْتِ اشْجَارِهَا نَحِيْ
لَا تُوَدِّعِيْ اَمَلِيْ اَصْحُوْرَ ، لَا نَحْمِيْهَا لِيْ ثُمَّ لِحْدَلِ قَتَمُوْتِ
هَذِهِ مِنَ التَّلُوْحِ وَشَدَّةِ الرِّيحِ

° °

عَلَى كَتِفِ هَذَا لَوْ دِيْ لَدِيْ رَدَدَ صَدِيْ صِرْحِيْ وَعَنَانِيْ

صغيراً في هذه لارض الى هجرته قبل ان هجرتي لصوة
عرست عصي ورد طري
كلت لارض يدي لا لسانى ، حصتها ونفيتها يعولى
الصغير

طعمت من دالك لاسود لى نقره لمواشى ومن
دك لاصفر لى بكاد اشتعل فى لصحراء من قلة الشمس
وبكاد يدوب على السواحل من قلة الامواج
سقيت عصي من ماء العرود وجمعت عنه النور فى
بومه الاولى

رجمت فوقه سر دق ودى وهيامى ونثرت حوله فى
الشتاء اوراق الخرف البنية
ومنت بدالك اسطر حوب لارض وحكمك
كم مرة ررت عصي وهررت مستخراً فم ندى عليه لا
بشارة الموت ولا علامة حياة

كم مرة فتفتته وقلبت فيه الطرف مستقصياً حماره
كم مرة وفقت أمامه والفؤاد يتموج بين اليأس والرجاء

تباركت أرضي أحدتي فعلم حسن في عيها حم دني
تباركت أرضي في نور دني حسن دني وهي
بم الارض كائن . احب الارض سؤل . رد

الارض صدي حي

هنا حسن ورد انظر كافي

بنت عمة في شمس صفة حدة وبرت في قبة

لكلمه حية في ناصت عرو من نوني ومن حسي

في ثمة الاؤدة صغيرة مفعوفة مدقة ذهبية . وفي صبح

لعد سحيل . في لا رورية وتندو الاؤدة رمية حبة به

ومد عد وبعدها ياش من رمية حبة حصر

في قلبه بخور من ورد لاوي وحيال من حبة لا عد

في قلبه نور في حصة صيرة مشقة حول عرف كحف

صري لا يعرف بعد سم اشوك ولا معه

في قلبه عصاف وفي قلب لا عصاف ورد وفي قلب

الورد بدور وفي اسود لاديه وخبود

كَلَّتْ رُوحُ أَحَدَانِي، نَحْتَقِي لِرَحَاءِ، صَمْتُ لِي
 صَدْرُهُ تَطْعَمُ حَرٍّ وَتَعْتَنُهُ لَعْدُنْ كَدِيعُونَ
 نَحْتَقِي فِيهِ مِنْ رُوحِي لَارِي مَحْرُكْ سَاه
 هُوَ يَقِي دَنَعْمَةُ سَاه مِنْ آتِ حُبٍّ وَحَمَلٍ وَالْحَكْمَةُ
 وَالرَّحْمَةُ، ثَمَّ مَصَاحِي مِنْ مَصَاحِبِ

الْأَرْضِ لَا تَشْقِ، لَا مَحِي لَاسِكَا، لَا تَهْرُوشَعِرْ
 مَا مَاتَ لَاسِكَا، وَمَا مَاتَ لَاسِكَا، كَانِ حَوَاهِي، بِحَمَا
 "فَمِنْهُ وَوَرَسَا، فَسَكُو، نَدِ"

كُلْ نَدِ، حَمَلُهُ كَالْأَوَّلِ لَهَا مَعْنَةُ مَحَبَّةِ
 وَبِهَا نَعْمُ مِنْ أَمَلِ الْأَمْرِ الْمَعْنَى حَمَلِ
 وَبِهَا نَعْمُ مِنْهَا السَّكُونُ

٥٠

كَأَنِّي، لَأَرْضُ تَقُولُ يُبْكِي عَمْدُكَ ذُرَّةً مِنْ لَابِدُنْ
 فِيَّ وَاعْظِي سَاعَةً مِنْ لَعْمَلٍ فَاعْظِيكَ عَوْصَ مِثْلِ أُنْفِ
 صَعْفٍ مِنَ الْحَسْبِ وَالرَّحَاءِ، مِنَ السَّرُودِ وَالْهَدَاةِ مِنَ الْعَزْمِ

والنشاط من الحياة البسيطة السعيدة التي لا سعادة للإنسان
إلا بها.



كل حرثومة على عصن يورد لدى عرسته هي لمعة
من المخطط الأرض المدة . هي رسالة حب من الام إليها
كل رعم من هذه الرعم هو عقدة من عقد الكون
هو سر من أسرار الحياة

في أي عصر ولدت أيها الوردة أي أرض شاهدت
أول رهرة من أرهاقك ! استنشقت أول نكهة من أريجك ،
من زرع بذرته الأولى . من عرس أول فرع من
فروعك !

أول عصن من أعصانك لاصلية لاوى - من قله
من الحمل إلى البستان . من الودى إلى حديقة لسان
أيها الوردة البرية بل الوردة السرية من أي دغل
نشأت وفي أي سم من السمات الشوكية رفيت

لا تنكح لارض لا أعازاً ، الارض لا تأمن بيها
على أسرها
احذر من شرك العلة الاولى ، لا تبحث في أصول
الاشياء

مع ترك وعلقت فيه نره وانسمعه ، وإن شئت
البحول الى هيكل سر الاسرار فاحذر عن حسد قبل أن
نظاً أسكفة اليك

في لأحدة شبيهة عربية في مشاهدة هذه التراجم
لجدة وفي سرقة شوش ، نوه
عندته و لله من ركا عند الامناس طعم
احمدته من ركا عند طيور عشوته
نهمت في سهم على برعم و حذرت لروح منها
واسكن من السرور مصير تكد ردة لاشياء تدوب
قبل أن حمد

آوازه صریت حشی لاف ب من وردنی و نه شت
 فروغ و اسفت اعصاب و فسیات شو که
 آوازه صریت نظر ایها غیر لغیر می نه هدب بشو
 بر اعین و نور و وعه
 لهن علی و ده حیات نوی آمد سو که فلان بیج
 مدحه و حده من شده
 بحر حی منه صریه فلان معینی رد و حده من
 آررها

معدى فى الوادى

بدا حسنة بنى ، حثت جدد معات مل حية
وسرورها . حثت جدد عهدى ، ماني مع كلاء حمول
هو ها .

حنت ردد . حثت هذه لافى حصر ، حثت
لام .

وقمت على صريح شبا ، فنه هدت هاش مشهدا
حبالا .

شاهد ساريرى حثت حبيب ، حثت لافحور
حنت شنتا .

رنتها كك دموعى سر خود ، ويردده العصفور
فى الحمود .

وربت لاولاد فى حمول حدة ، يعطون لهور
خير من ماء فى حية فنت فى نفسى وعم لابتال فى قلوب
الصديقين .

بن في قاي اليوم شبتا مما في قلب حاري . وفي قلب
الغاب أترأ من آثارى

ألا ن قسي في مثل هذ القروى وعمله في قسي الحى
والذى يراه تحت السكاه . هاش في السماء ، وبنى بره في
الارض المنطق مهابور العنبر . زه في كجم النورد وفي
برع لى سمن

فاد كت أرى ذلك في خفن فساد روح خفل
الأنس في الكسوة وعيد من لا يعرف من سر
الحياة سوى مفره في سب الاهوت واصلاة
الفي ورو من هرق وت . سر لا يكشفه الاهوت
لى واني ي . هاش في شجر صم ورم ريق
ونحت دوح اصبور والسند شيد هيكى الائن
زنى ها في اى . ن في بت اصيفة ن في بت الله
ورقناى محمد حاشى ، ثم احبوني . حاشى . ن
ن هيكى ضرب من سسبيل وفى دهن نجمة ن
لدم احرن في العروق وحبس منتعد في الاشجار

وانس لای بخد فی لست حیاتها و فی لارهار اریجها
والو س و مسر مرشدی هو مریح لاشد و اتعرید ، لا
منصة اسخدر و الوعید

نسمع همس لافان ، و هی سبوع فی نفس لرحمن و قد
حیدها امیر عین بی حیدر امود من بلاد الجیل .

°°°

سبح قد بد سورنی تعجیه و المسویب شده
سبح ن من حق حسود لدهی تدفق لاهاء المضیة
ان لاسیر ندعوك فی خد بد تراث و مالک فی حلة
هی مع بنت یوب السی مریدة و لاسعدك عه منهددة
هی ندعوك فی عمل و نسج فیک روح لحد و لامل
ای ربة احب ن رؤساء هیلک برده و مدنی اشید
لریع لاصدی مدفق « اموری » و لمضلات
وشتارین « اموری » و ندوی و دین حسون
واخوری

في حل لهولسة والعر، وبين اصغر والوزل وخش ر
وبقرب من صحفح نشف عن بيانات حية تحت لاء
وفوق اهر لحري تحت فدى هذا لوى لرهيب
لث ثنها النفس هيكلا من لادن يؤمه في المستند البعيد
من احوي واعرب

لن فمه فيه تشالانود دو لاء، وادعو اليه كل نشر
تحت لاء، فيه حتى اليوم نفس المستند والمستند لافس
المعظمة

وحين في لارري حده خفس ولدايات لان الناموس
الذي يحركه، تحت الكلا، يحركه حوم في حركه وسيرت
في روحه



ن لارري استشر من هذه لادعل هو البحور نسي
بحره الربيع على امدح حية ولاين
هو ربح الرعورر وانغذول تحتة شو كيه، لان
تجب نواب حيد من لارهر الصمراء ولييضا

بين هذه لادعل شدة ونحت شمع نسمة لاشوك
يدلى انتم في من مات يحيى خب ووداعة في نس.
بين هذه لاشوك تحصى تصور في لي حيث وضع
الا كليل على رأس الشهيد.

على أن ارماء بق منه سوى لازهر نور كل عام
في قلوب لاعياء منه، يور القبول ولزعرور في اعابت
سمت أيتها النفس لأهية صنع لايتاني كايلا من
زاهر الزعرور لا من اشوك

سمت أشيد خبي هيكل من حشب السمدين وأريته
بالصنوبر والتيلوفر و: رايسلس

ولي ناع ادى صاب وبي الدين صلبوا أقول. نعلوا
بسحه اجمعين في وادي المسرة لا في ودي لدموع، نعلوا
تصفع نحت سم. حيث لا حاجر بحول دون الحب ولا
ما يحول دون لاص.

إنا غر بيان ههنا

و

حمة لآلام

كله خمس اسم في دن رعاة احيال فسمم الدهور
ورد دني احيال

كله من غصن الزيتون في ورد شمع زبد العروش
وسمعت موك لارض صوب دي حائل

كله در غنم دموع امرأة تحت سيب هورت في
السيه وكان هم مسك حتم بحسب

هي كلة الربيع في كل عام بل تشيد لاطير على
الدوم بل غصه لابر في حنول ولا كاه

و انفس من لينة تتجسد في مصهر ربيع الجيلة
ا في كل محفة من محاب ربيع روح شرعظيم ودم
ن العام في هذه الالام ، يحتمل مور ، احب
وملك السلام

وان كايين لشوك لأعظم من تبجن الفياصرة ،
وكأس المر لأطيب من حمرة الأكرسة - وقد يدرك هذا
الإنسان ، فيعطى من عيد الزمان بل من سره الغرور ولهن
•••

حنت الكسة لأردد اليوم مع الناس . ذكر مبر
الناس ، بل ذكر حفصة التي نه صر هـ عذب . ونخلو
نر لشرب

دحت الكيسة وفي عسى من حداسين وأريقون
ملا مسيني إياه يوم الجمعة الأليم

بل في عسى من سرور و لاسي - مالا ضاهيه فرح
الناس في العيد العظيم ، بل في هـ يوم يجتمع القمر والشمس
فيشرق لعدى نستعمل ، وشرى على حد صر الامس
في مثل هـ اليوم ولد على الصليب الكرم روح
بشر صميم

انه ليوم حبور بها لا تقيده . لا يوم حزن وكلاء ، بل
لبس ورياء

و لما نحن في حذرة المسيح . وهد ورنى عذيف فييح
ان ورء ذلك السر الاسود الصليب ومامه الآء
ووجه كل فطوب كتيب

ثم يحرون من لا يعرفون . بل يدمدمون ويسمعون
والناس اليهم شاخصون

وبلاه ا اوحيد يدى لاءى ماره لآء ولا شعر
ما لشعر به هؤلاء الاتمية

ما قد منى في حذرة يدمدمون وء فى الكهاسة
يطوفون

وهو الصليب وهو صاعد وراى حسب ومامه
اسحور والطيب

وصل بركب لى . ما حنوت على راسى
سرحت فى الناس صرى فرينهم كاهن ماحدس .
ورأيت عصب منى رجلا اخر من بوقين .

فصرخت فى وجه هد عرب . ماح على اسكتيب
وصرخت ا اكة لاءى عربان هم

ثم كالت لعرب فقامت - وه الحمار - ومن حسب فدهاز
 وم هذه لصوت بكية ، وقد أشرفت على لأرض
 اتسامة لمية ؟

والصغر في . وه نحس شي .

هـ

ها قد دعو الحبيب تحت لرهور . وحس عيوه انحور
 وظننت اشوع ، وكما كف مقدمون ناموع .
 مرحبا من كاسة "واعراب" ، ونحن "حس"
 ذاك الجيب .

هرا معا في سنان من الرسل حاج مدية
 وحاسب تحت شجرة هك خاس لعرب في حاي
 حرت ليه وطر في وفد اسنوي عليا "كوت والهي
 منان حيسان . هرفي هم لعربان . خيمهم حطب

والخان

وفي مثل هذه الساعة مسح للحط . ثم معر دوه
 الاله ط ، على أي حرت في أمره الحبيب ، قلت في عسي

من يأتري العريب

وما كاد يحطر ذلك في السال حي وقف أمامي كالجبال
فعرفت الضيف في حال . وقد أكرته في شكل الرجال
وباديته مدهوشاً حي - رفيق - سدي - هدقوا دي
هايدي ، نعمة من حناك كلمة لاخوانك
أسمعت حدامك يتعمون .

ثم ثلث الناس لسعدون وفي عكس يعيدون
سيدي دعى لي على كسك رسي ، فبدت نج
فجوري وباسي . فرر من قودك لا تزود من حب دي
لا يعرفه خدمك . سيدي أسقى من خمره وحق
ولامه ، مالا يشوبه خوف ولرب .



وبين أنا كلمة في الشتاء ، حل البدر من شرفة لسان
فتكرى دو خلال . مكانه كالجبال . وذاب في الصبر فوق
الجبال .

خاتمة

في هنا قد انتهى ما أردته من اختارات وبه حسنا
 الكتاب وقد ورد فيه أكثر ما يصلح للمفيل في
 الميسوف الربحاني فمضى أن يكون عملاً محموداً لدى ذوي
 النضر والادب ومذكوراً عند محبي الإصلاح على الأراء
 الحديثة

وقد أصبح بيد من اعدى الكريمة مجموعة
 عمية ذببة فلسفة حربية دينة تحتوي على مباحث كتب
 الرجل ومحصل قوله وما فيه من وحياله وشعره ونزج
 حياه وكيفية نشأته وما قيل في حالات كثرته من شروط
 والله يعلم قدرها من خفاياها من مكان من انوار
 هذا الكتاب على ما يراه

وحسب مكافأة على صفا أن يكون د حاضرة لدى
 لاده. وأن يبقى مادة في ربح سوي قد شابهه ونحن نعلم
 قدر لشقة وبعد المسافة ولكن حب خدمة العلم فوق
 كل شيء ونحن حاضرة على أكمل عمل.

والعنا هذا يكون قد هبط صورة صحيحة من رى
أدينا وشعرنا في الرنحنى أحد بفاء سورينى مهجر
ذلك البعثة لدى هو وثق صفة من لأديين العربى والعربى
على أنه أحد اسورينى مهجرين لأعلام من أحسوا
السفرة بين لأديين

وبهذه ماسة وممة لأحسان عتله وإفناء المحسن
من حسن عمله أحد على عهدنا أن نجعل كتاب أمين
لرنحنى أول حقة من ماسة كنه من سرد شرفه على
أساطين عتله ركاب لأديين من اسورينى مهجر
فقد صوب عرس على شمع هذه الكتب

ما وراء البحار

أو

نبع من مري في القامع

فهرست کتاب های این اثر

مجموعه

۳ مقدمه

۱۱ ترجمه حیات

۱۲ حفلات تکریم

۲۳ لحظه اولی

۲۶ قصیده سعد قدس حیات در

۲۸ خطبه لایزال صومعه حیات

۳۷ لحظه ثانیه

۳۵ قصه سید قدس سر کس

۳۶ داود قدس و کت

۴۰ قصیده شیخ مدد محسن کاتبی

۴۱ خطبه من قدس ترجمانی

۴۴ لحظه انته

٤٥ خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله

٤٨ خطبة من فدى الركن

٥٢ خطبة الركن

٥٤ خطبة لآل بي

٦١ قصيدة سعد فدى حبيب

٦١ خطبة لأكبر منصور

٦٣ خطبة من فدى الركن

٦٧ خطبة الخامسة

٧٣ قصيدة عبد الله فدى نصر

٧٨ • فرد فدى حد

٨٠ • قصيدة حمد فدى محرم

٨٥ • محمد فدى عبد الرزق

٨٩ • محمود فدى حمد

٩٠ • قبيب فدى محبوب السلي

٩٤ • محمد فدى عوفى

محنة

٢٧١ ثورقة

٢٧٦ ربح سموه

٢٨٤ تحت لرمده فوق نحوه

٢٨٧ دالوبي دقة لودي

٢٩٢ حص من الورد

٣٠٣ معلى في لودي

٣٠٨ عرس هرب او حمة الآلام

٣٣ حمة

- ٩٥ خطبة دكتور منصور فهمي
 ٩٦ « لالة الشيخ علي تركلوني
 ١٠٠ خطبة من قس الرضائي
 ١١١ خطبة السادة
 ١١٥ خطبة لأمير مشايخ الطب
 ١١٦ قصيدة سعد قس حيل دغر
 ١١٨ الشيخ عبد فخر الكاشي
 ١٢٠ خطبة من قس الرضائي
 ١٢٤ خطبة السادة
 ١٢٩ خطبة ثمانية خطبة العسجر
 ١٣٥ قصيدة محمد شوقي
 ٣٨ خطبة الشيخ هور حلي
 ١٤٥ شوده محمود قس عارف
 ١٤٧ قصيدة محمد قس ربي
 ١٥١ خطبة لالة من

١٥٥ قصيدة محمود محمد امدى صادق

١٦١ خطبة اداكتور شخاشيرى

١٦٦ خطبة ميب فندى الرمحى

١٧٢ حاتم الحفلات

١٧٤ فى خر السمر

١٨١ ب محاربات و محاربات الشعرية »

١٨١ وصف مروت

١٨٧ و دى له ربكة

٢٠٤ فوق سطوح بيورك

٢١١ من على حسر روكلن

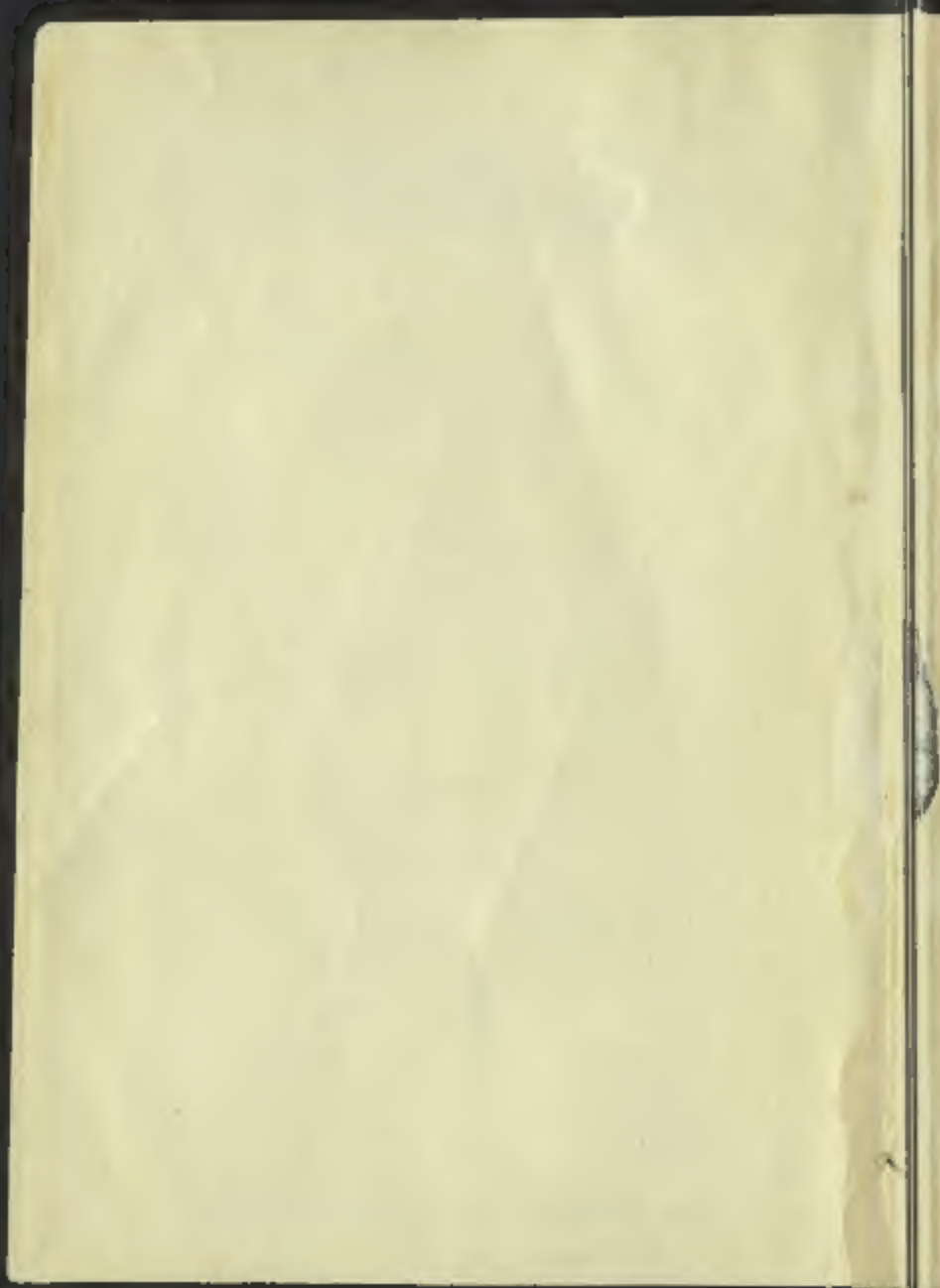
٢٢٥ فسكن مشيئة الله

٢٣٤ بدور لادر عيب

٢٤١ الجوع

٢٥٣ هبسيا

٢٦٩ المحاربات الشعرية أو الشعر المشور



Vol 3/188-39



DATE DUE

~~1 FEB 1974~~

~~1 OCT 1974~~

~~1 OCT 1974~~

~~1 FEB 1975~~

~~SAFETY LIB~~
~~1976~~

~~SAFETY LIB~~
~~1976~~



~~SAFETY LIB~~
~~16 NOV 1975~~



المبين المرفهات

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT 美国贝鲁特大学

[illegible]

AMERICAN
UNIVERSITY OF BEIRUT

892.78
R572 Yr f A
c. 2